

66

سلسلة
وسائل التربية اللغوية



دليلك للأملاء

1969

و

قواعد الكتابة العربية

تأليف

فَاحِي الخَوَلِي

الموجه التربوي للغة العربية بوزارة المعارف

مكتبة المنهل

بجدة ومكة

ص.ب ٨٣٤ مكتة المكرمة

١٣٩١ هـ - ١٩٧١ م

1969

دَلِيلُكَ الْأَمَلُ
و
قَوَاعِدُ الْكُتَابَةِ الْعَرَبِيَّةِ



تأليف

فَتْحِي الْخَوْلِي

الموجه التربوي للغة العربية بوزارة المعارف

الطبعة الثانية

مكتبة المنهل

بجدة ومكة

ص.ب ٨٣٤ مكتبة المكرمة

١٣٩١ هـ - ١٩٧١ م

59976

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي

خَلَقَ. خَلَقَ الْإِنْسَانَ

مِنْ عَلَقٍ. اقْرَأْ وَرَبُّكَ

الْأَكْرَمُ. الَّذِي عَلَّمَ

بِالْقَلَمِ. عَلَّمَ الْإِنْسَانَ

مَا لَمْ يَعْلَمْ.

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الكمال لله وحده

إني رأيتُ أنه لا يكتبُ إنسانٌ كتاباً في يومِهِ ، إلا قال في غَدِهِ : لو غيرَ هذا لكانَ أحسنَ ، ولو زيدَ هذا لكانَ يُستحسنَ ، ولو قدّمَ هذا لكانَ أفضلَ ، ولو تركَ هذا لكانَ أجملَ ، وهذا من أعظم العبر ... وهو دليلٌ على استيلاءِ النقصِ على كافة البشر :

العماد الأصفهاني

مقدمة

الحمد لله الذي علم بالقلم ، علم الإنسان ما لم يعلم ، والصلاة والسلام على رسول الله محمد بن عبد الله النبي الامي وعلى آله وصحبه وسلم .

وبعد :

فان الإملاء فرع من فروع اللغة العربية ، لغة القرآن الكريم ، وهذا الفرع يحقق جزءاً مهماً من وظيفتها الأساسية ، وهي الفهم والافهام ، عن طريق الكتابة ، ويبحث في صحة بناء الكلمة ، من حيث وضع حروفها في مواضعها ، حتى يستقيم اللفظ والمعنى .

وتعتمد الإملاء على العين والأذن والتدريب اليدوي الكثير^(١) على الكتابة لتطابق الرسم القياسي أو الخط الاصطلاحي الذي اصطلح عليه علماء اللغة العربية^(٢) .

وتأتي أهمية الإملاء بعد القراءة مباشرة من بين وسائل التربية اللفوية ، لهذا عنيت بها المناهج في مختلف البلاد العربية والإسلامية ، وقررت تدريسها في أكثر من مرحلة في مراحل التعليم .

وقد اهتم المربون بدرس الإملاء كثيراً وأفردوا لها في كتبهم أبواباً خاصة كما نادى بعضهم بمواصلة تدريسها في عدة مراحل تعليمية ونحن نورد هنا باختصار بعض هذه الآراء : -

١ - سوف تجد عقب كل باب في هذا الكتاب نماذج كثيرة لتدريب العين واليد .
٢ - للقرآن الكريم رسم مخصوص لا يخضع لهذه القواعد وهو رسم اختاره الصحابة الذين كتبوا المصحف بأمر سيدنا عثمان بن عفان رضي الله عنهم جميعاً وبقي على صورته حتى الآن وسيظل لكلماته رسمها الخاص بها .

منزلة الإملاء

جاء في كتاب « الموجه الفني » لمدرسي اللغة العربية للأستاذ عبد العليم
ابراهيم عن الإملاء ما يلي : -

... وللإملاء منزلة كبيرة بين فروع اللغة ، فهو ^(١) من الأسس الهامة للتعبير
الكتابي ، وإذا كانت القواعد النحوية والصرفية وسيلة لصحة الكتابة من
النواحي الاعرابية والاشتقاقية ونحوها ، فإن الإملاء وسيلة لها من حيث الصورة
الخطية . والخطأ الإملائي يشوه الكتابة ، وقد يعوق فهم الجملة ، كما انه يدعو
إلى احتقار الكاتب وازدرائه .

الإملاء وسيلة الى غاية عظيمة

ويقول الأستاذ محمد عطية الابراشي في كتابه (الطرق الخاصة في التربية) :
ان الإملاء وسيلة لتعليم الرسم الصحيح للكلمات . ومن أجل ذلك يجب مراعاة
ما يأتي حتى تنجح دروس الإملاء في تحقيق الغاية منها :

- ١ - ان يعرف التلاميذ صور الكلمات قبل إملائها وكتابتها .
- ٢ - ان يعرفوا سبب الخطأ ووجه الصواب .
- ٣ - ان يُحمَلوا على كتابة الصواب .

ولهذا لا يجوز ان يُمنَى على التلاميذ شيء قبل أن تُذكَرَ صعوباتُ التهجي ،
ويكون ذلك باستخدام النقل الذي أشرنا إليه من قبل والانتفاع بدروس
المطالعة في تهجية بعض الكلمات في أثناء قراءتها وتكليف التلاميذ هجاء كلمات
تكتب لهم على السبورة ومطالبتهم بكتابتها مرات وحفظها ^(٢) .

١ - يقصد درس الإملاء ،

٢ - عرضنا صوراً كثيرة عقب كل درس .

أهمية الاملاء في جميع المراحل

ويقول الدكتور سامي الدهان عضو المجمع العلمي العربي بدمشق في كتابه (المرجع في تدريس اللغة العربية للمدارس الاعدادية والثانوية) :
... ومدارسنا^(١) خصت بدروس الإملاء الصفوف الابتدائية و صفين اثنين من المدارس الاعدادية لاعتقادها بأن سنتين تكفيان لتعليم قواعد الكتابة .
والواقع ان درس الاملاء يجب ان يعيننا على شيء آخر له خطره في المدارس الثانوية وفي الجامعة كذلك ، ونريد أن نفصل الأمر في الموضوع ، فنحث واضعي البرامج الثانوية على الاهتمام بكتابة الطلاب في شكل صحيح وسريع معاً ، فنحن نعني أبداً بصحة الكتابة فحسب ، ولا نعني بصحة الامالي كما وضعت منذ القدم ، فالأمالي يلقونها الأساتذة في دروسهم ، ويستمتع إليها الطلاب فلا يستطيعون نقل ما يسمعون ، ولا يستطيعون اختصاره ولذلك كانت كتابتهم مشوهة العبارة ، سيئة الخط . ويجب ان نعني في الإملاء بترتيب الكتابة من حيث المظهر والعرض ، وذلك يبدو هيناً أول الأمر ، ولكنه على جانب من الأهمية يدعونا إلى التنبيه عليه .

الاملاء درس أساسي

ويمضي الدكتور الدهان فيقول : الإملاء درس أساسي تعتمد عليه دروس اللغة العربية كلها ، وتعتمد عليه دروس المدرسة والثقافة^(٢) ، بل وتقوم عليه مهنة المدرس في المستقبل ، لذلك يجب أن يخدم الدروس العامة وأن تعينه هذه الدروس .

اختيار الكتب

ثم يدعو إلى وجوب تأليف الكتب فيها لمرحلة ما فوق الابتدائية فيقول : لهذا الدرس أهمية كبيرة فيجب ان نؤلف فيه كتاباً للصفين الاعداديين ، وان نجتمع في هذا الكتاب كل ما يعرض من مشاكل الكتابة خلال الدراسة الثانوية بل الجامعية في المستقبل ...

١ - يقصد مدارس سوريا .

٢ - سوف نوضح أثر الاملاء في الثقافة في كتابنا (الاطار الاسلامي لتدريس اللغة العربية)

تحت الطبع .

تعليم الإملاء بالقاعدة

ويقول الأستاذ عبد الرحمن النحلاوي في كتاب (الطرق الخاصة للغة العربية) : -

تميل المناهج الحديثة إلى الاختصار في تعليم الإملاء على طريقة التثبيت والمحاكاة ، وكثرة النسخ ، أو على طريقة الإملاء المنظور . ولا بد مع ذلك من بعض قواعد إملائية ^(١) يسمح لنا المنهاج بتدريسها في الصف السادس إذ يعتمد تعلم كتابة بعض الكلمات على قواعد إملائية تشبه قواعد النحو وتعلم الإملاء على الطريقة الاستقرائية .

فخطوة المقدمة معروفة لا تختلف عن نظريتها في تعليم النحو ... واما في خطوة الأمثلة ، فتراعى الهمزات أو الألفات أو نحو ذلك .

واما خطوة الخلاصة فلا يجوز الاختصار الخلل هنا بل ينبغي ذكر كل ما تعتمد عليه القاعدة الإملائية من قوة الحركات وضعفها أو زمن الأفعال ، أو أصلها الواوي أو اليائي . وكيف يعرف هذا الأصل ... وينبغي ألا تخلو الخلاصة ان أمكن من أمثلة تامة مفيدة .

التطبيق

واما خطوة التطبيق فتختلف هنا بعض الاختلاف عنها في درس القواعد . فخطوة التطبيق هنا عبارة عن نص إملائي مشحون بكلمات فيها تبين القاعدة الجديدة وبعض قواعد كانت قد مرت مع الطلاب .

أمثلة المناقشة

وعلى المعلم قبل إملاء هذا النص ، ان يستكتب الطلاب ، أو يطلب إليهم بعض أمثلة من الدرس تثبت على السبورة وتناقش على ضوء القاعدة بعملية

١ - راعينا في كتابنا هذا معظم الذي تادت به المناهج الحديثة قدر الامكان .

استنتاجية تفصيلية من قبل الطلاب (١) فإذا انتهى النص الإملائي عاد المعلم إلى بعض الأخطاء المتعلقة بالقاعدة ، يناقشها ، أو يناقش المخطئين فيها ، على ضوء القاعدة وينبغي ان يكون قد عالج معظم الكلمات الهامة قبل إملاء النص على هذا النحو أيضاً (٢) .

فوائد تعليم قواعد الإملاء

وفي ذلك يقول الأستاذ حامد عبد القادر :

... مما تقدم تظهر لك فوائد تعليم قواعد الإملاء فان ذلك مما يساعدهم على الكتابة الصحيحة وعلى معرفة السبب في أغلاطهم ولكن لذلك شروط هي :

- ١ - ان يعنى المدرس بالتطبيق أكثر مما يعنى بالقواعد .
- ٢ - ان تتبع هنا طريقة تدريس القواعد (الطريقة الاستقرائية) .
- ٣ - ان تلفت أنظار التلاميذ إلى الشواذ من الكلمات وتأمرهم بكتابتها مراراً عند الضرورة .
- ٤ - ان تقتصر في الكلمات ذات الوجهين أو أكثر في الرسم على أصح الوجوه .
- ٥ - ان تذكر دائماً ان إجادة رسم الحروف فن قبل كل شيء وان الإنسان لا يجيد الفن إلا بكثرة التدريب والملاحظة (٣) لا بمعرفة القواعد العديدة الفائدة في ذاتها (٤) .

-
- ١ - عرضنا كثيراً من النماذج عقب كل قاعدة لنساعد الطالب والمدرس على مناقشة القاعدة والتطبيق عليها ،
 - ٢ - بعض ما جاء في باب تعليم الإملاء بالقاعدة في كتاب الطرق الخاصة للغة العربية لعبد الرحمن النحلوي ، المطبعة التعاونية - دمشق .
 - ٣ - تقيدنا بهذه التوجيهات في كتابنا هذا قدر الامكان واكثرنا من الامثلة والنماذج للتدريب والملاحظة عقب كل قاعدة لتثبيت الرسم الصحيح في ذهن الطالب ولتعويده على كتابته .
 - ٤ - المنهج الحديث لحامد عبد القادر .

وبعد :

هذه بعض الآراء القيمة حول أهمية (الإملاء) ، وطرق تدريسها ، وقد حاولنا الالتزام بها قدر الإمكان في هذا الكتاب ، فبعد ذكر الأمثلة والقاعدة أكثرنا من النماذج التي تساعد على تثبيت شكل الكلمة في ذهن الطالب بتكرار قراءتها أو كتابتها ، ثم أعقبنا ذلك بقطعة مختارة تضم بعض الكلمات الإملائية بالإضافة إلى ما تهدف إليه غير ذلك من قراءتها ، حيث راعينا فيها حسن التوجيه نحو خلق كريم أو معنى عظيم ، مما يجعل مجرد قراءتها متعة وفائدة ، إلى جانب الهدف الإملائي . كما وضعنا أمام الطالب نماذج كثيرة تركنا له حرية صياغتها في جمل من عنده ليكون الهدف مزدوجاً ، ونماذج أخرى طلبنا منه تصويبها ، حتى يعمل فكره في ذلك تبعاً لما درس . واستعنا كذلك بتجربة لبعض أخطاء التلاميذ الإملائية المتداولة والتي جاءت نتيجة تجربة تربوية في بعض المدارس المصرية ، وتركنا للطلاب كذلك أمر تصويب كلماتها . ليتمكنهم الاستفادة منها إن شاء الله ، أما مباحث الهمزة في هذا الكتاب فقد بنيناها على قرار « مجمع اللغة العربية » بالقاهرة الذي أثبتنا نصه في أول باب الهمزة مصوراً بالزناكوغراف من مجلة المجمع ثم فصلناها في عدد من الدروس وأعقبنا كل درس من دروسها بمجموعة من التمارين والتدريبات المختلفة ، وبعد ذلك كله وضعنا بين يدي الطالب والمدرس مجموعة مختارة من القطع الإملائية . والله نسأل ان ينفع بذلك أبناء المسلمين حتى تصح كتابتهم للغتهم العظيمة ، لغة القرآن الكريم .

والله ولي التوفيق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

صدر الكلمة

بين النطق والكتابة

- «أل» مع الحروف القمرية والشمسية

- حذف ألف «أل»

- اللام في أول الكلمة

«أل» مع الحروف القمرية والشمسية

الأُمثلة:

- * الحياة عقيدهٌ وجهادٌ
- * بالعقل يسيرُ الإنسانُ في طريقِ الهدى
- * الحلمُ سيدُ الأخلاقِ
- * النجاحُ حليفُ الصابرين
- * الطالبُ النابهُ يعرفُ واجبه

القاعدة:

تكتب «أل» وتلفظ لامها مع الحروف القمرية « وتكتب
ولا تلفظ لامها مع الحروف الشمسية .
الحروف القمرية هي : أب ج ح خ ع غ ف ق ك م ه و ي
الحروف الشمسية هي : ت ث د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ل ن

التدريبات:

١- (انطق هذه الكلمات وميز على ضوء ذلك بين الكلمات التي بُدئت
بأحد الأحرف الشمسية وبين ما بدئت ، بأحد الأحرف القمرية ثم ضع كل
كلمة منها في جملة مفيدة ما أمكن ذلك .)

الباب ، البلبيل ، الجرادة ، الديك ، الواجب ، القمر ، الضوء ،
الصديق ، العاقل ، المخلص ، الرحمة ، الزيتون ، النار ، الكلام .

٢- انطق كل كلمة من الكلمات الآتية وميز نوع الحرف الأول فيها بعد «أل»
وبين هل هو من الحروف الشمسية أو القمرية؟ ثم اكتب الكلمة بعد ذلك في
جملة مفيدة :

الكتاب ، السبوره ، القلم ، الطالب ، النتيجة ، الجار ،
الصديق ، الواجب ، الدرس ، الباب .

نموذج جدول الاجابة (١)

الكلمة	الكلمة	أول حرف	نوعه	رضع الكلمة في جملة مفيدة
مع «أل»	بدون «أل»	منها		
الكتاب				

المقراءة والإصلاح :

اقرأ النص الآتي قبل ان يملى عليك ثم نظم جدولاً توضح فيه خمساً من
الكلمات المعرفة بأل والمبدوءة بأحد الأحرف الشمسية وخمساً من الكلمات
المبدوءة بأحد الأحرف القمرية .

١ - من صفات النبي ﷺ

وصف أبو سعيد الخدري رسول الله ﷺ فكان من وصفه له قوله : -
كان رسول الله ﷺ يعقل البعير ، ويحلب الشاة ، ويخفف النعل ، ويرقع
الثوب ، ويأكل مع الخادم وكان لا يمنعُه الحياءُ أن يحمل بضاعته من السوق إلى
أهله وكان يصافح الفقير والغني ، ويسلم مُبتدئاً. وكان لا يرد من دعاه ، وكان

١ - على الطالب ان يقوم بعمل جدول يتسع للكلمات المطلوبة عند الاجابة .

لين الخُلُق ، كريمَ الطبع ، جميلَ المعاشرة ، طلق الوجه ، متواضعاً من غير ذلة ، جواداً من غير سرف ، رقيق القلب ، رحيماً بكل مسلم .

نموذج الجدول :

نوعه	أول حرف منها	الكلمة بدون أل	الكلمة مع أل
------	--------------	----------------	--------------

٢ - نفس كبيرة

روي ان عمارة بن حمزة دخل على المنصور فقعده في مجلده ، فقام رجل فقال : مظلوم يا أمير المؤمنين ، قال من ظلمك ؟ قال : عمارة .. غضبني ضيعتي ، فقال المنصور : قم يا عمارة فاقعد مع خصمك ، فقال : ما هو لي بخصم يا أمير المؤمنين . قال : وكيف ذلك ؟!! قال : - إن كانت الضيعة له فليست أنازعها فيها ، وإن كانت لي فهي له ، ولا أقوم من مجلس قد شرفني به أمير المؤمنين ، ورفعني إليه ، وأقعدني في أدنى منه بسبب ضيعة .

حذف ألف «أل»

الأصل:

- * للمكتبة فوائدها كثيرة
- * للعاقيل حُسنُ الرأي والمشورة
- * للسن منافعٌ صحيحة
- * السيرُ في الصحراءِ محفوفٌ بالمخاطر

القاعدة:

— الأسماء المعروفة «بأل التعريف» متى تقدمها حرف الجر «ل» تحذف الألف «أ» من أل التعريف مثل: «للوالد حق الطاعة».

— ومتى كان الاسم مبتدئاً بلام تحذف «أل التعريف» كلها. مثل: «لله الأمر من قبل ومن بعد».

— لا تحذف ألف «أل التعريف» مهما تقدمها من أحرف الجر الأخرى غير اللام فلا تحذف مثلاً مع الباء، أو الكاف، أو الفاء، أو الواو.

نقول: تآخوا بالعقيدة، تكونوا كالبنيان، فالمسلمون اخوة.

التدريبات :

نماذج لتدريب العين واليد :

أ - (عود نظرك ويدك على رسم هذه الكلمات وكرر كتابتها في جمل مفيدة ما أمكن)

للتوز ، للتوح ، للتيل ، للتحم ، للتفظ ، للأخ ، للزيت ، للعلم ، للمدرسة ، للورق ، للكتاب ، بالمشاهدة ، كالمملك ، إلى المدينة ، من الوطن .

ب - ادخل لام الجر مرة والباء مرة أخرى على كل كلمة من الكلمات الآتية ثم اكتبها بعد ذلك في جملة مفيدة :

القلم ، المسطرة ، الكتاب ، التلميذ ، البيت ، الدرس ، الوالد ، الأخ ، الرفيق ، الصاحب .

نموذج الجدول

الكلمة	إدخال لام الجر عليها في جملة	إدخال الباء عليها في جملة
القلم		

للقراءة والإملاء :

١- في الحديث الآتي كلمتان مجرورتان بحرفين مختلفين من حروف الجر وضحهما
ثم بيّن ما حدث في ألف « أل » بعد دخول حرف الجر في كل منها
قال صلى الله عليه وسلم : -

« المؤمنُ للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً » وشبك بين أصابعه .

٢ - عدلت فأمنت

أرسل قيصر ملك الروم رسولا إلى عمر بن الخطاب لينظر أحواله .
ويشاهد أفعاله . فلما دخل المدينة سأل أهلها وقال : أين ملككم؟ ..
فقالوا : ما لنا ملكٌ ، بل لنا أميرٌ قد خرج إلى ظاهر المدينة . وخطر
للرسول أن يخرج في طلبه فخرج . فرآه نائماً في الشمس ، على الأرض فوق
الرمل الحار ، وقد وضع دبرته كالوسادة ، والعرق يسقط من جبينه ، إلى
أن بلّ الأرض . فلما رآه على هذه الحالة وقع الخشوع في قلبه وقال : رجل
تهابه جميع الملوك ولا يقر لهم قرارٌ من هيبتِهِ وتكون هذه حاله؟! !! ولكنك
يا عمر ... عدلت فأمنت فنمت ، وملكنا يجور فلا جرم أنه لا يزال
ساهراً خائفاً ...

« اللام » في أول الكلمة

الأصل:

- * اللحمُ لذيذٌ
- * الليمونُ مفيدٌ
- * اللبنُ ساخنٌ

القاعدة:

إذا دخلت « أل » على كلمة في أولها حرف اللام كتبت لام
« أل » مع لام الكلمة .
نقول : اللثةُ وعاءُ الأسنان ، واللونُ الأبيضُ جميلٌ ،
واللغو في الكلام لا يفيدُ ... وهكذا .

التدريبات:

نماذج لتدريب العين واليد:

أ- (عود نظرك ويدك على رسم هذه الكلمات وكرر كتابتها في جمل مفيدة
ما أمكن)

اللبن ، اللثة ، اللجينة ، اللحم ، اللسعة ، اللصوص ، اللطمة ، اللغو ، اللف .

ب - ادخل « أل » على كل كلمة مما يأتي ثم ضعها بعد ذلك في جملة مفيدة :

ليل ، لبن ، لون ، لثام ، لحم ، لحية ، لهُو ، لجام ، لص ، لعبة .

نموذج الجدول :

الكلمة	إدخال « أل » عليها	وضعها في جملة مفيدة
ليل		

للقراءة والإملاء :

١- اقرأ الحديث الآتي ثم بيّن لماذا كتبت بعض كلماته بلامين وبعضها بلام واحدة في أولها .

أدب المؤمن

قال ﷺ : -

ليس المؤمن بالطعان ، ولا اللعان ، ولا الفاحش ، ولا البذيء .

٢ - الرابطة القوية

لقد كان من أعظم النتائج الواقعية للإسلام إقامة المجتمع الإسلامي على أصرة العقيدة وحدها ، دون أوامر الجنس ، والأرض واللون ، واللغة ، والمصالح الأرضية القريبة ، والحدود الإقليمية السخيفة ، لأن رابطة العقيدة أقوى من أية رابطة أخرى ، مهما كانت ، ولهذا أصبح المجتمع المسلم مجتمعاً مفتوحاً لجميع الأجناس والأقوام والألوان واللغات .

لقد اجتمع في المجتمع الإسلامي المتفوق : - العربي ، والشامي ، والفارسي ، والمصري ، والمغربي ، والتركي ، والصيني ، والهندي ، والروماني ، والافريقي ، والأندونيسي ، والافريقي . . . إلى آخر الأقوام والأجناس والألوان وتجمعت خصائصهم كلها لتعمل متمازجة متعاونة متناسقة في بناء المجتمع الإسلامي والحضارة الإسلامية .

ولم تكن هذه الحضارة الضخمة يوماً ما عربية . إنما كانت دائماً إسلامية .

ولم تكن قومية إنما كانت دائماً عقيدية ، فلا رابطة أقوى من العقيدة ولا عقيدة أقوى من الإسلام .

59976

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

ضبط و تسمیق

أواخر الكلمات

– التاء المفتوحة والتاء المربوطة في آخر الكلمة

– الالف اللينة في آخر الاسماء

– الالف اللينة في آخر الافعال

التاء المفتوحة والتاء المربوطة

في آخر الكلمة

الأصلية :

- * خيرُ البيوتِ بيتٌ فيه يتيمٌ يكرم .
- * الصالحاتُ يُقمنَ الصلاةَ في وقتها .
- * مَنْ سكتَ سَلِمَ .
- * ليتَ لي مالاً كثيراً فأنفقه .
- * القضاةُ حُرّاسُ العدالةِ .
- * ذهبتُ إلى الشاطئِ وجلستُ ثَمَّةَ حتى الغروبُ ثُمتُ انصرفتُ .

القاعدة :

أولاً : التاء المفتوحة في آخر الكلمة : علامتها انه لا يمكن نطقها هاء عند الوقوف عليها .

* تكتب التاء مفتوحة إذا كانت أصليةً من آخر كل اسم ثلاثي ساكن الوسط (مفرداً كان أو جمعاً مذكراً أو مؤنثاً) مثل نبت ونبات وبنات وبنات .

* وتكتب مفتوحة في آخر الأسماء إذا كان قبلها واو ، أو ياء ساكنة ، مثل : كبريت ، وتوت .

* وتكتب مفتوحة في آخر جمع المؤنث السالم ، مثل زهرات .

* وتكتب مفتوحة إذا لحقت آخر الفعل مثل : سكنتُ وأكلتُ .

ثانياً : التاء المربوطة : وعلامتها انه يوقف عليها بالهاء .

* وتكتب مربوطة في آخر الاسم المؤنث للمفردة مثل : زهرة .

* وتكتب مربوطة في آخر جمع التكسير الذي لا ينتهي بتاء مفتوحة مثل : عباقره .

* وتكتب في كلمة «ثمة» الظرفية ، للتمييز بينها وبين «ثمت» العاطفة .

* تفتح التاء المربوطة إذا أضيف ما لحقته إلى ضمير نحو عائلة : عائلتك .

نماذج لتدريب العين واليد :

أ - (عود نظرك ويدك على رسم هذه الكلمات ثم ضعها في جمل مفيدة ما أمكن ذلك) .

يخُت . زيت . بيوت . قلت . فعلت . عمّات . خالات . صلوات .
ثُمت . (حرف عطف) واجبات . واجهات . فاطمات . ليت . لات .
برتقالة . ثمة (ظرف بمعنى هناك) .

ب - ضع الكلمات الآتية في جمل مفيدة :

الكلمة	وضعها في جملة مفيدة
فاطمة الصلاة البيت السكوت عرفات	

ج - اجمع الكلمات الآتية جمع تكسير وانطقها بالهاء مرة وبالتاء مرة أخرى ثم ضعها في جمل مفيدة (مع ملاحظة انه ليس بآخر هذه الكلمات المفردة تاء) .

الكلمة	جمعها مع تكسير	وضعها في جملة
قاض عبقري داع هاد راع		

د - اجعل الفعل في الجمل الآتية للمؤنثة ولاحظ ما يحدث في الفعل .

الجملة الأولى	جعل الفعل فيها للمؤنثة
محمد جمع الورد من الحديقة	زينب
عثمان أخذ الدرجة النهائية	فاطمة
ابراهيم درس دروسه	سلوى
أحمد ذهب إلى المدرسة	عائشة
عبد العزيز وجد قلمه	خديجة

هـ - اجمع الكلمات الآتية جمع تكسير (مع ملاحظة انه يوجد في مفرد كل منها تاء) ثم ضعها بعد ذلك في جملة مفيدة .

الكلمة	جمعها جمع تكسير	وضعها في جملة
وقت		
بيت		
نبت		
بنت		
زيت		

للقرآءة والإِملاء :

١ - إقرأ النصين الآتين ثم استخراج منهما الكلمات التي ختمت بتاء طويلة (مبسوطة) والكلمات التي ختمت بتاء مربوطة .

أ - ارفع رأسك

رأت عائشة رضي الله عنها رجلاً كاد يموت تخافتاً (أي تخشعاً وتذلاً) فقالت : - ما لهذا؟! قيل : - من القراءة والعبادة . فقالت : - كان عمر سيد القراء ، وكان أعبد لله منه ، فكان إذا مشى أسرع ، وإذا قال أسمع ، وإذا أطعم أشبع ، وإذا ضرب أوجع .
ورأى عمر بن الخطاب رجلاً يطأطئ رأسه فقال له عمر : - ارفع رأسك فإن الاسلام ليس بمریض ، ولا 'تمت' علينا ديننا، أماتك الله.

ب - الزوج وأمه

قالت عائشة : -
سألت رسول الله ﷺ :
أي الناس أعظم حقاً على المرأة؟ قال : -
زوجها .
قلت : فعلى الرجل؟ قال : -
أمه .

الكلمات ذات التاء المربوطة

الكلمات ذات التاء المفتوحة

٢- في البيتين الآتين كلمتان مؤنثتان إحداهما مفردة والأخرى جمع والمطلوب منك ان تعكس ذلك فتجعل المفردة جمعاً مؤنثاً بالألف والتاء وتجعل الجمع مفرداً وتلاحظ اختلاف حالة التاء بين المفرد والجمع ثم ضع الكلمة التي تأتي بها في جملة مفيدة من عندك .

الفرج بعد الشدة

قال الشاعر : -

ولرُبِّ نازلةٍ يضيِّقُ بها الفقى ذَرَعاً وعند الله منها المخرجُ
ضاقَت فلما استحكمت حلقاتها فَرَجَت وكنت أظنها لا تفرجُ

جدول الأجابة :

الكلمة	تغييرها	وضعها في جملة
--------	---------	---------------

٣ - يا غلام

عن أبي العباس عبد الله بن عباس قال : -

كنت خلف النبي ﷺ يوماً فقال : -

يا غلام : احفظ الله يحفظك ، احفظ الله تجده تجاهك ، إذا سألت فاسأل الله ، وإذا استعنت فاستعن بالله ، واعلم أن الأمة لو اجتمعت على أن ينفعوك بشيء لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله لك ، وإن اجتمعوا على أن يضروك بشيء لم يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك . رفعت الأقلام . وجفست الصحف .

٤ - وصية ليلة الزفاف (١)

أوصت امرأة عون بن محمّ الشيباني ابنتها حين زفت إلى زوجها الحارث بن عمرو فقالت :

أي بنية : إنك فارقت الجو الذي منه خرجت وخلفت العش الذي فيه درجت إلى وكر لم تعرفيه وقرين لم تألفيه فأصبح بملكه عليك رقيباً ومليكاً فكوني له أمة يكن لك عبداً وشيكاً .

يا بنية : احلمي عني عشر خصال تكن لك ذخراً وذكرأ ، الصحبة بالقناعة والمعاشرة بحسن السمع والطاعة ، والتعهد لموقع عينه ، والتفقد لموضع أنفه فلا تقع عينه منك على قبيح ولا يشم منك إلا أطيب ريح والكحل أحسن الحسن والماء أطيب الطيب المفقود والتعهد لوقت طعامه والهدوء عنه عند منامه فإن حرارة الجوع ملهبة وتنغيص النوم مغضبة ، والاحتفاظ ببيته وماله ، والارعاء على حشمه وعباله ، فإنك إن أفشيت سره لم تأمني غدره وإن عصيت أمره أوغرت صدره . ثم اتقي - مع ذلك - الفرح إن كان ترحاً والاكتئاب عنده إن كان فرحاً فإن الخصلة الأولى من التقصير والثانية من التكدير .

١ - قصة هذه « العروس » مشهورة في كتب اللغة والادب فقد أرسل خاطبها اليها امرأة تدعى « عصام » لتخطبها له فلما حضرت قام اليها وسألها « ماذا وراءك يا عصام » فوصفتها له من رأسها الى قدمها وصفاً دقيقاً رائعاً وتوجد قصتها في باب « الامثال » في الجزء الاول من كتابنا « قطوف لغوية » ،

الألف اللبنة في الأسماء

الأُمثلة :

- * إن الهدى هدى الله .
- * العصا لمن عصى .
- * إن الفتى من يرضى ربه .
- * سلوى فتاة مهذبة .
- * كلم الرسول ﷺ القسلى يوم بدر .

القاعدة :

- * تكتب الألف في آخر الاسم الثلاثي طويلة (سا) إذا كان أصلها واو أو أمثل : عصا ، صفا ، ذرا .
- * وتكتب الألف مقصورة (ى) إذا كان أصلها ياء^(١) مثل : فتسى ، منسى ، تنقى .
- * نعرف أن أصل الألف واو أو ياء في الأسماء من الاستعمال أو : -

- ١ - بالتثنية أحيانا مثل : عصا : عصوان (فأصلها واو) ومثل : فتى : فتیان (فأصلها ياء) .
- ٢ - برّد الجمع إلى المفرد أحيانا مثل : ذرى ، ربنا ،

١ - الألف التي تكتب ياء لا تنقط .

عُرَا ، مفردها ذروة ، وربوة ، وعُرْوَة ، فيكتب مفردها
بالألف: ومثل قرى، دُمَى، مُنَى مُفْرَدُهَا : قرية ودُمِيَّة (١)،
ومُنِيَّة ، فيكتب مفردُها بالياء .

* تكتب الألف مقصورة في أغلب الأسماء المهموزة أو
المحتوية على واو مثل : -

الأذَى ، الأَسَى ، الرِّوَى ، السُّوَى ، الطَّوَى ، أَلْوَرَى ، أَلْوَغَى
* إذا كانت الألف في الاسم غير الثلاثي رابعةً فصاعداً ،
كتبت مقصورةً (ي) مثل : -

سَلَوَى ، حُبْلَى ، دَعَوَى ، إلا الأسماء الأعجمية ، رباعيةً أو
أكثر ، فتكتب ممدودة مثل : موسيقا ، زكريا ، فرنسا ، أسبانيا ،
ما عدا (عيسى ، موسى ، بخارى ، متى ، كسرى) فهذه
أعجمية لكنها تكتب بالياء .

* إذا كان قبلها ياء ، ولزم من كتابتها مقصورةً اجتماعُ
(ياءين) فتكتب ممدودة حتى لا تتوالى الأمثال مثل : - دنيا ،
سَجَايا ، دنايا ، رزايا ، إلا في اسم العلم : يحيى .

١ - مع ان الكوفيين يرون ان الاسم الثلاثي اذا كان اوله مضموماً أو مكسوراً مثل : -
« العلى » و « الرضى » يكتب بالياء في آخره حتى لو كانت ألفه واوية الا ان الافضل اتباع
القاعدة فما كان أصل ألفه واواً كتبت ألفاً وما كان أصل ألفه ياء كتبت ياء .

نماذج لتدريب العين واليد:

أ- (عود نظرك ويدك على هذه الكلمات وحاول وضعها في جمل ما أمكن)
القيوى ، الندى ، العمى ، الكرى ، الشذا ، كبرى ، حُبلى ، ذرا ،
الربا ، دُمى ، قذى ، الهُدَى ، القفا (١) .

ب - ضع الكلمات الآتية في جمل مفيدة

الكلمة	معناها	وضعها في جملة
الثرى	التراب	
الضحى	ارتفاع النهار	
العمى	ذهاب البصر	
الوغى	الحرب أو الصوت والجلبة	
القُرى	جمع قرية	

ج - ضع الكلمات الآتية في جمل مفيدة

الكلمة	معناها	وضعها في جملة مفيدة
الرضا	الموافقة والقبول	
الربا	الزيادة	
الشذا	الرائحة الطيبة	
القفا	ظهر الانسان وخلفه	
العليا	ضد السفلى	

١ - اما الاسماء المبنية فكلها تكتب بالالف في آخرها مثل: هذا ، أنا ، هنا ، مهيا ، كيفيا .
الا بعض أسماء مبنية تكتب بالياء وهي : متى ، لدى . اولى (اشارة) الى (اسم موصول)
وكذلك الحروف تكتب بالالف في آخرها الا أربعة أحرف وهي : الى ، على ، حتى ، بلى ،

للقراءة والإسلام :

المؤسسات العلمية

أولى الجامعات التي أنشئت بمعناها الحديث ، هي المدرسة النظامية .
فقد حكى المؤرخ « الفرد جيوم » في كتابه (تراث الإسلام) ما نصه : -
أول جامعة في العالم ، هي المدرسة النظامية ، المعروفة ببغداد ، وقد قام
بتأسيسها نظام الملك ، وزير ألب أرسلان السلجوقي المسلم سنة ٥٥٧ هـ . ثم
أنشئت جامعات أخرى بعد ذلك بقليل في نيسابور ، ودمشق ، وبيت
المقدس ، والقاهرة والاسكندرية وغيرها من البلاد الإسلامية التي علا فيها
شأن العلم والدين في ذلك الحين .

وهكذا سبق المسلمون بنشر الهدى والنور اقتداء برسول الإسلام ﷺ
الذي دعا إلى العلم ورفع شأن العلماء ، وقد قال تعالى : (هل يستوي الذين
يعلمون والذين لا يعلمون) وقال سبحانه : (إنما يخشى الله من عباده العلماء) ...
صدق الله العظيم .

الألف اللينة في الأفعال

الأُمثلة :

- * دَنَا أَجْلُ الأَعْنَاءِ .
- * رَأَى مُحَمَّدٌ أَنَّ الإسلامَ حَقٌّ .
- * وَعَسَى الطَّالِبُ جَمِيعَ مَا قَرَأَ .
- * رَوَى الأئمَّةُ الأَحَادِيثَ .
- * غَزَا المَعْتَصِمُ مَعَاوِيلَ الشَّرِكِ .
- * كَلَبَى المسلمونَ نداءَ الجِهَادِ .
- * أَخَى الرسولُ ﷺ بَيْنَ المِهَاجِرِينَ والأَنْصَارِ .

القاعدة :

- تكتب الألف طويلة (ا) في آخر الفعل ، إذا كان أصلها واواً ، مثل : دَنَا ، غَزَا ، أصلهما من الدنو ، والغزو .
- * تكتب الألف مقصورة (ي) إذا كان أصلها ياء مثل :
- هدى ، رمى من الهداية والرمى .
- * نعرف أن أصل الألف في آخر الفعل واو أو ياء : —
- ١ — من اشتقاق المضارع منه مثل : دنا ، يدنو : فأصلها واو ، ورمى ، يرمي : فأصلها ياء .
- ٢ — ومن اشتقاق المصدر مثل عفا عفواً ، وسمعى سمعياً .
- ٣ — وعند إسناده إلى ضمير الرفع المتحرك كتاء الفاعل مثلاً نقول : — غَزَا : غزوت ، فأصلها واو ، ومثل رمى : رميت ،

فأصلها ياء (١) .

* تكتب الألف مقصورةً في أغلب الأفعال المهموزة أو المحتوية على واو مثل : رأى ، أتى ، أوى ، نوى ، وعى ، كوى ، وفى ، روى ، طوى (٢) .

* إذا تطرفت الألف ، وكانت رابعةً فصاعداً ، كتبت مقصورة مثل : أعطى ، اهتدى ، لبى .

نماذج لتدريب العين واليد :

أ - (عود نظرك ويدك على هذه الكلمات وحاول وضعها في جمل مفيدة ما أمكن ذلك (٣)) .

جثا . حبا . خطا . خلا . دجا . غزا . دنا . رسا . سما . نما . شكا . علا .
شتا . طفا . صفا . صحا . عفا . حنا . غلا . حدا . رنا . بدا . قسا . شكا .
سها . كسا . هجا . محا . دجا . زكا .

كفى . وعى . وقى . بنى . هدى . جرى . نهى . بكى . ثنى . رعى .
شفى . رمى . حنى . قضى . طوى . بغى . نعى . روى . فدى . جنى .
قضى . أعطى . اشترى . اصطفى . امتطى . ارتدى .

١ - وهناك أفعال كثيرة تنقلب ألفها واواً كما تنقلب ياء فيجوز تبعاً للقاعدة كتابتها بالالف او بالياء مثل شككا ، وتلا ، وحكا ، وغيرها .

٢ - وشد أسا : يأسو .

٣ - في بعض الدروس أكثرنا من النماذج لصعوبة القواعد على بعض الناشئين ويمكنهم الاكتفاء بتكرار كتابة النماذج اولا حتى تسهل عليهم القاعدة ،

ب - ضع كل فعل من الأفعال الآتية في جملة مفيدة

الفعل	معناه	وضعه في جملة مفيدة
أبى	رفض	
ذوى	ذبل	
رأى	نظر	
سعى	قصد	
طغى	جاوز الحد	

ج - ضع كل فعل من الأفعال الآتية في جملة مفيدة

الفعل	معناه	وضعه في جملة مفيدة
قسا	اشتد	
كسا	ألبس وستر	
دنا	قرب	
عفا	سامح	
بدا	ظهر	

د - استخراج الأفعال المنتهية بألف لينة في الحديث التالي ثم ضع كل فعل منها في جملة من عندك

الجسد الواحد

قال صلى الله عليه وآله : -

ترى المؤمنين في تواددهم ، وتراحمهم ، وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد ، إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر .

المقراءة والإصلاح :

نفقات الطلاب والمدرسين

أول من أجرى الأرزاق على العلماء والمدرسين والطّلاب ، هو الحاكم المسلم نظام الملك ، وقد خطاً هذه الخطوة حينما بنى مدرسته النظامية التي كلفته مائتي ألف دينار . وجعل لها أموالاً تنفق على أمورها المدرسية (حكى ذلك المؤرخ « جيبون » في كتابه عن « حماية المسلمين للعلم في الشرق والغرب ») . واقتفى أثره في حبس الأوقاف رهط من الملوك والمؤسرين في كثير من البلاد الإسلامية ، هدى الله كثيراً منهم لهذا الخير العظيم ، فمنهم من بنى المدارس ، ومنهم من كسا طلاب العلم ، ومنهم من أجرى عليهم النفقات ، يرجون بذلك رضى الله ، عز وجل .

وكانت البلاد الإسلامية ولا تزال ملأى بالأوقاف الخيرية كما هي ملأى بالمدارس لنشر العلم ورفع شأن الإسلام .

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

حروف

بین الحذف والكتابة

– حکم حذف النون

– حکم حذف ابن وابنة

حذف النون

الأصل:

- * كِتَابًا التَّمِيذِ مَفِيدَانِ .
- * مُعَلِّمُو الْمَدْرَسَةِ مُجَدِّدُونَ .
- * مِمَّنْ أَنْتَ خَائِفٌ ؟
- * يَجِبُ الْإِلَّا نَصَدَّقَ كُلُّ مَا يُقَالُ .

القاعدة:

* إذا أضيف المثنى تحذف نونه مثل: عَيْنِنَا سَعَادٌ وَاسْعَتَانِ .
* إذا أضيف جمع المذكر السالم تحذف نونه ، مثل : صَادِقُونَ
القول محبوبون . ولا تزداد الألف بعد الواو إذا ما حذفت نون
الجمع .

* تحذف النون من كلمتي : من ، وعن إذا دخلتا على « ما »
أو « من » . مثل : مما ، وعمما ، وممن ، وعمن .
* تحذف النون من : إن ، وأن إذا وقع بعدهما « ما » أو
« لا » مثل : إِمَّا ، إِلَّا ، إِلَّا .

ملاحظتان: ١- إن لم تكن أن ناصبة للمضارع وجب الفصل
كأن تكون مخففة من أن مثل : « أشهد أن لا إله إلا الله » .
٢- لا تزداد الألف بعد الواو التي هي من أصل بنيه الفعل
مثل : يدنو محمد ويشكو محمود . ولا بعد واو الاشباع عندما
تطول مدة الضمة مثل : عليكم مني السلام ومثل قول الامام
علي رضي رضي الله عنه :

سبقتكمو إلى الاسلام طرا صغيراً ما بلغت أوان حلمي

نماذج لتدريب العين واليد :

أ - (عود نظرك ويدك على هذه الكلمات وحاول وضعها في جمل مفيدة)
 مديرو المعاهد ، حاملو رسالة التهذيب ، موظفو الحكومة ، مدرسو المدرسة ،
 يسرني ألا تكذب ، علمت ان لا أحد في الدار ، ممتن ، عمتن ، ممتا ، عمّا ، بائعا
 الصحف ، جامعا المال ، تاركا الواجب ، بابا الغرفة .

ب - ثن الكلمات الآتية ثم ضعها بعد ذلك في جمل مفيدة

الكلماب مضافة	تثنيته	وضعها في جملة مفيدة
باب الغرفة حارس الباب لاعب الكرة سائق السيارة كاتم السر		

ج - اجمع الكلمات الآتية ثم ضعها بعد ذلك في جمل مفيدة

الكلمة مضافة	جمعها	وضعها في جملة مفيدة
معلم التلميذ حافظ الدرس صادق الوعد مقيم الصلاة دافع الزكاة		

للقرآءة والإسلام :

المعلمون

معلمو المدرسة المخلصون يَحْرِصون دائماً وأبداً على تهذيب الروح وصقل العقل .

يأتي الطالبُ إلى المدرسة ، فيتعهدُه المعلمُ بمبادئ التربية والتوجيه ويظهرُ المواهبَ الدفينةَ في نفسه ، وهو كالعجينة بين يديه يُشكّلُها حيثُ شاء ، وحسبما أراد ، ومن هُنَا كانت المسؤولية التي تقعُ على معلمي المدارس مسؤوليةً عظيمةً ، وعلى الدولة أن تُحسِنَ اختيارَهُم وتُكْرِمَهُم .

فأعْظِمِ بالمعلمِ المخلصِ من إنسانٍ جديرٍ بالاحترام والتقدير .

قُمْ للمعلمِ وفتى التبجيلاً كاد المعلمُ أن يكونَ رسُولاً

فعلى معلمي المدارس ، أن يَغْرِسُوا في نفوسِ الطلابِ حُسْنَ الخُلُقِ ، وحبَّ الدينِ ، والدفاعَ عنه . كي نحصلَ في النهايةِ على المواطنين الصالحِ الذي يُؤدِّي حقَّ اللهِ عليه ، ويتمسكُ بكمالِ الأخلاقِ ، فإن المرءَ بلا أخلاقٍ ، كالشجرةِ بلا ثمارٍ .

همزة إبهه وإبنة

الأَمْثَلَة :

- * أَنَا النَبِيُّ لَا كَذِبٌ أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ
- * مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ نَبِيُّ هَذِهِ الْأُمَّةِ .
- * خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ مِنْ أَشْرَفِ نِسَاءِ مَكَّةَ .
- * سَعْدَى ابْنَةُ بَشِيرٍ .

القَاعِدَةُ :

* تحذف همزة ابن^(١) في الكتابة إذا وقعت صفة مفردة بين علمين في نفس السطر ودون فاصل والمراد بالعَلَمِ الاسم مثل : محمد بن اسحق ، والكنية المشتهرة مثل : معاوية بن أبي سفيان . واللقب المشتهر مثل : هاشم بن زين العابدين (في هذه الحال لا يجوز تنوين الاسم الواقع قبلها ، كما يجب تسكين الباء) .

* إذا لم تكن ابن صفةً ، كأن كانت خبراً ، ثبتت الألف ونسبوا الاسم الواقع قبلها مثل : إن زهيراً ابن خالد .

* « ابنة » تكتب بالألف والتاء المربوطة مثل : هند ابنة خليل . ويجوز لك أن تحذف ألفها فتكتبها بالتاء الطويلة المفتوحة ، مثل : هند بنت خليل .

١ - المقصود بهمزة ابن وابنة أو بألف ابن وابنة هنا همزة مع الألف التي تكتب في أول كل منهما وهي همزة وصل ،

* إذا وقعت « ابن » في أول السطر ثبتت همزتها

ولو كانت بين علمين مثل : عليّ

ابن الحسين .

* يجوز حذف همزة « ابن » و « ابنة » إذا دخل عليهما همزة

الاستفهام مثل : أبنتك هذا ؟ أبنتك هذه ؟ أو ياء النداء مثل :
يا بن أخي - يا ابنة أخي .

* ويجوز ان تعامل « ابنة » معاملة « ابن » فتحذف ألفها بنفس

الشروط على أن تسكن الباء .

(ويلاحظ تسكين الباء عند النطق سواء وجدت الهمزة في

الكتابة أو حذفت)

التدريبات :

(عود نظرك ويدك على هذه الكلمات)

عمر بن الخطاب - عدل ابن الخطاب معروف - عثمان بن عفان - علي بن أبي

طالب - بلال بن رباح - عمر بن عبد العزيز - أنا ابن عبد المطلب .

للقرأة والإسلام :

١- من ضروب الكرم

جلس ابراهيم بن هرمة مع قومٍ ، فذكر الحكم بن عبد المطلب فأطنب في مدحيه ، فقَالوا له : إنك لكثير الذكر لرجل لو طرقتَه الساعة في شاة يُقال لها « غراء » تسأله إياها لردك عنها ، فقَالَ : أهو يفعلُ هذا؟! قالوا : إي والله ! وكيانوا قد عرفوا أن الحكم بها مُعجَبٌ ، وكانت في داره سبعون شاةً تحلب ، فخرج وفي رأسه ما فيه ، فدق الباب ، فخرج إليه غلامه ، فقَالَ له : أعلمُ أبا مروان بكاني ، وكان قد أمر أن لا يُحجَب عنه صديقه ابراهيم ابن هرمة فأعلمه به ، فخرج إليه متشجِحاً فقال : أفي مثل هذه الساعة يا أبا اسحق؟! فقَالَ : نعم ، جعلتُ فداك ، وُلِدَ لأخي لي مؤلودٌ ، فلم تدر عليه أمه ، فطلبوا له شاةً حلوبةً فلم يجدوها ، فذُكرت شاةٌ عندك يُقال لها « غراء » فسألني أن أسألكها . فقَالَ : أتجيء في هذه الساعة ثم تنصرف بشاةٍ واحدةٍ؟ والله لا تبقى في الدار شاةً إلا انصرفت بها! سقهن معهُ يا غلام .

٢- علامات النفاق

عن عبد الله^(١) بن عمرو بن العاص ان النبي ﷺ قال : -
أربعٌ من كُنَّ فيه كان منافقاً خالصاً . ومن كانت منه خصلةٌ منهن كانت فيه خصلةٌ من النفاق حتى يدعها ، إذا ائتمن خان ، وإذا حدث كذب ، وإذا عاهد غدر ، وإذا خاصم فجر ، وإن صام وصلى . وحج واعتمر ، وقال : إني مسلم .

١ - الشاهد الاملائي هنا هو قي رواية الحديث (عن عبد الله بن عمرو بن العاص) .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

التنسيق بين النطق والكتابة

- الحروف التي تكتب ولا تلفظ
- الحروف التي تلفظ ولا تكتب
- التقاء الحروف المتجانسة أو
المتقاربة (ص . ض . ط . ظ)

الحروف التي تكتب ولا تلفظ

الأصلية :

- * وأولو الارحام بعضهم أولى ببعض .
- * لا تحاسدوا ولا تباغضوا .
- * ففتح عمرو بن العاص مصر بأمر عمر بن الخطاب .

القاعدة :

- هناك حروف تكتب ولا تلفظ ومنها : -
- * الألف في « أل » التعريف في درج الكلام على الاطلاق .
 - * الألف (بعد واو) الجماعة وتكون إلا في الفعل وتسمى الألف الفارقة على ان تكون متطرفة مثل : كتبوا ، أحاطوا ، اجتهدوا ، لا تلعبوا .
 - * الألف في مائة . مائتين إلى تسعمائة تكتب في الإملاء ولا تقرأ في درج الكلام ^(١) .
 - * الواو في أولى ^(٢) الاشارية للتفريق بينها وبين الألى الاسم الموصول .
 - * الواو في أولى بمعنى (أصحاب) وأولات بمعنى (صاحبات)

١ - وبعضهم يحذف الالف من مائة فيكتبها مئة ، ومئتين .. الخ ولا تزداد في الجمع كمئات .
٢ - بالالف المقصورة عند التميميين وبالمدودة عند البصريين (اولاء) .

* الواو في عمرو للفرق بينه وبين عمر بشرط ان يكون علماً
غير مضاف لضمير ولا مصغراً ولا محلي بأل ولا منصوباً منوناً
فمثلاً في عمرو بن العاص تكتب ولا تقرأ .
* هاء السكت . في فعل الأمر الذي بقي على حرف واحد
مثل : عه . ره . قه . من « وعى » و « رأى » و « وقى » .
وفي ما الاستفهامية بمعنى : مه .

نماذج لتدريب العين واليد :

أ - (عود يدك ولسانك على كتابة ونطق هذه الكلمات ثم وضعها في جمل مفيدة ما أمكن) .

سمعوا . ثلاثائة . اصدقوا في حديثكم . اولو الارحام . اولات . عرفوا .
سبعائة . عمر بن الخطاب . عمرو بن العاص

ب - انطق الكلمات الآتية ثم اكتب الحرف الذي لم تلفظه أثناء النطق ثم اكتب الكلمة بعد ذلك في جملة مفيدة

الكلمة	الحرف الذي لم يلفظ	وضعها في جملة مفيدة
عبد العزيز سمعوا سبعائة اولو الارحام عمرو بن العاص		

للقراءة والإسلام :

الدور المرتقب

إن الإسلام كي يؤدي دوره يجب ان يتمثل في مجتمع مسلم يؤمن بالإسلام كله ، ويعتقد صلاحيته لكل أمور الحياة ، ويعمل بما يعتقد ويكون صورة حية واقعية لهذا الدين العظيم أمام الدنيا كلها ، فإن الناس لن يرتاحوا إلى عقيدة مجردة ، لا يرون مصداقها الواقعي في حياة مشهودة .. ووجود الأمة المسلمة ضروري حتى يرى الناس فيها عظمة الإسلام . فالأمة المسلمة ليست أرضاً كان يعيش فيها الإسلام . وليست قوماً كان أجدادهم في عصر من عصور التاريخ يعيشون بالنظام الإسلامي . إنما الأمة المسلمة جماعة من البشر ، اولى عقيدة قوية ، تنبثق حياتهم ، وتصوراتهم ، وأوضاعهم ، وأنظمتهم ، وقيمهم ، وموازينهم كلها من المنهج الإسلامي .. وهذه الأمة بهذه المواصفات قد انقطع وجودها تقريباً - أو كاد - منذ انقطاع الحكم بشريعة الله أو ضعفها شيئاً فشيئاً في كثير من بقاع الأرض ولا بد من العمل على نشأة هذه الأمة وتقويتها حتى يؤدي الإسلام دوره المرتقب في قيادة البشرية مرة أخرى كما أنه لا بد أن يقوم كل مسلم بدوره في بناء هذه الأمة وقيام هذا المجتمع المسلم دون يأس فقد قال صلى الله عليه وسلم : - الخير فيّ وفي أمي إلى يوم القيامة .

الحروف التي تلفظ ولا تكتب

الأُمَّلَة :

- * الله نور السموات والأرض .
- * إن هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم .
- * بت أشكر ربّي .

القَاعِرَة :

هناك حروف تلفظ ولا تكتب ومنها :

- * الالف في : الله . إله . السموات . لكن . أولئك . طه . إسحق . هرون . الرحمن . يسن . فأنت تقرأ ألفاً في كل كلمة من الكلمات السابقة ولا تكتبها وتشير إلى موضع الألف المحذوفة خطأ بألف صغير في الشكل .
- * الالف بعد هاء التنبيه : إذا كانت الهاء قبل اسم إشارة ، غير مبدوء بتاء ، ولا هاء ، ولا منتهية بكاف الخطاب ، ولا مسبوق بأي مثل : هذا ، هذه ، هؤلاء ، وهكذا ، لا تكتب الألف بخلاف : هاتان : ها هنا ، أيها .
- * لا تكتب الألف في أسماء الإشارة إذا اتصلت بها لام البعد المكسورة مثل : ذلك ، ذلكم ، ذلكما ، ذلكن .
- * كل فعل آخره تاء وأسند إلى تاء الفاعل مثل : فات ، بات ، يكتب بتاء واحدة نقول : فت وبت .
- * الأسماء الموصولة (الذي ، التي ، الذين) تكتب بلام واحدة بخلاف المثني (اللذان ، اللتان) والجمع (اللاتي ، اللواتي) تكتب بلامين .

نماذج لتدريب العين واليد :

أ - (عود نظرك ولسانك ويدك على رسم هذه الكلمات وحاول وضعها في
جمل مفيدة ما أمكن ذلك) .

هذان ، هكذا ، ذلك ، الذي ، التي ، الرحمن ، يس ، لكن ، الذين ،

بت .

ب - اكتب الكلمات الآتية ثم بيّن الحرف الذي لم تلفظه أثناء النطق ثم
اكتب الكلمة بعد ذلك في جملة مفيدة

الكلمة	الحرف الذي لفظ ولم يكتب	وضعها في جملة مفيدة
إله السموات هذا ذلك الذي		

للقرأة والإملاء :

١ - القرآن المكي

ظلّ القرآنُ المكيُّ ينزلُ على رسولِ الله ﷺ ثلاثةَ عشرَ عاماً كاملةً يُحدثه
فيها عن قضيةٍ واحدةٍ . قضية واحدة لا تتغير ، ولكنّ طريقةَ عرضِها

لا تكادُ تتكرر . ذلك لأنَّ الأسلوبَ القرآني يدعها في كلِّ عرضٍ جديدةٍ حتى لكأنه يطرقها للمرة الأولى .

لقد كان يعالجُ القضيةَ الأولى ، والقضيةَ الكبرى ، والقضيةَ الأساسيةَ في هذا الدين الجديد .. قضيةَ العقيدة .. ممثلةً في قاعدتها الرئيسية .. الألوهية ، والعبودية ، وما بينهما من علاقةٍ ، لقد كان هذا القرآن يفسرُ للانسان سرَّ وجوده ، ووجود هذا الكونِ من حوله كأن يقولُ له : مَنْ هو الانسان؟! ومن أين جاء؟ وما هذا الوجودُ الذي يُحسُّه ويراهُ .. والذي يحسُّ أن وراءه غيباً يستشرفه ولا يراه؟ مَنْ أنشأ هذا الوجودَ المليءَ بالأسرارِ؟ مَنْ ذا يديره؟! ومَنْ ذا يحددُ فيه ويُغيِّرُ على النَّحوِ الذي يراه؟ وكان يقولُ له كذلك : كيف يتعاملُ مع خالقِ هذا الكونِ؟ كما يُبينُ له كيف يتعاملُ مع العبادِ؟ وكانت هذه هي القضيةَ الكبرى ، التي يقومُ عليها وجودُ الانسان ، وستظلُّ هي القضيةَ الكبرى التي يقومُ عليها وجوده على توالي الأزمان .

٢ - من هدي النبوة

قال صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : -

أيها الناسُ : اتَّقُوا اللهَ وأَجْمَلُوا في الطلَبِ فانَّ نَفْساً لَنْ تَمُوتَ حتى تَسْتَوِي رِزْقَها وان أبطأ عنها ، فاتقوا الله ، خذوا ما حل ودعوا ما حرم .

وقال صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : -

تجدون الناسَ معادن : خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا . وتجدون شرار الناس ذاك الوجهين : الذي يأتي هؤلاء بوجهه وهؤلاء بوجهه .

إلتقاء الحروف المتجانسة أو المتقاربة

الصاد الضاد الطاء الظاء

الأُسْلة :

- * اصطلح المتشخصمان .
- * اضطرَبَ الناسُ .
- * اضطرمت النارُ .

القاعدة :

المعروف انه إذا أريدَ صياغة كلمة على وزن (افتعل)
مثلاً : بقيت التاء كما هي نقول (سمع واستمع ، وشمل واشتمل ،
وقرب واقترَب ... وهكذا) لكن إذا كانت فاء إفتعل صاداً
أو ضاداً أو طاءً أو ظاءً أبدلت التاء طاءً .
تقول : اصطلح بدلاً من اصتلح .
ونقول : اضطرَب بدلاً من اضترَب .
وَتقول : اطرَد بدلاً من اطرِد .

نماذج لتدريب العين واليد :

أ - (عود نظرك ولسانك ويدك على رسم هذه الكلمات وحاول وضعها في جمل مفيدة)

اصطحب . اضطر . استوطن . مضطرم . انتصر . اصطنع . اصطدم . اصطلاح . استرحم .

ب - ضع الكلمات الآتية في جمل مفيدة

الكلمة	وضعها في جملة مفيدة
يستطيع يضطرب يضطر يصطدم يصطليح	

للقرأة والإملاء :

١ - البسملة (١)

قال ابراهيم بن محمد الشيباني : لم تزل الكتب تستفتح باسمك اللهم . واصطليح الناس على ذلك حتى نزلت سورة هود وفيها بسم الله مجريها

١ - اعلم ان شرط حذف الالف من (باسم) ان تكون البسملة كاملة .

مرساها فكتب : باسم الله الرحمن . ثم نزلت سورة الاسراء : (قل ادعوا
الله أو ادعوا الرحمن) فكتب : باسم الله الرحمن . ثم نزلت سورة النمل : (إنه
من سليمان^(١) وإنه بسم الله الرحمن الرحيم) . فاستفتح بها رسول الله
ﷺ . وصارت سنة . انتظم عليها الناس إلى الآن واطرد رسمها بالشكل
المعروف وقد قال ﷺ : (كل أمر ذي بال لا يبدأ ببسم الله الرحمن الرحيم
فهو أبتير ، أو أجذم ، أو أقطع) بمعنى قليل البركة ، أو كما قال عليه
الصلاة والسلام .

٢ - المجاهد

سئل رسول الله ﷺ :

ما يعدل الجهاد ؟!

قال : -

لا تستطيعون . ثم قال :

مثل المجاهد في سبيل الله كمثل الصائم القائم القانت بآيات الله لا يفتر من
صلاة ولا صيام حتى يرجع المجاهد في سبيل الله .

١ - كتب سليمان هنا بحذف الالف لانه في آية قرآنية والقرآن الكريم كما ذكرنا له رسم

خاص .

باعت الهمزة

نص
فراجم اللغه العربيه بالقاهرة
حول
قواعد ضبط الهمزة وتنظيم كتابتها

فيما يلي صور زنكوغرافية لما جاء في مجلة مجمع اللغة العربية
عن قواعد ضبط الهمزة



مجتمع اللغة العربية
في ترويس عاماً
١٩٣٢ - ١٩٦٢

- ٣ -

مجموعتنا القراءات العلمية

من الدورة الأولى إلى الدورة الثامنة والعشرين

١ - قواعد ضبط الهمزة وتنظيم كتابتها

أولاً - الهمزة في أول الكلمة :

١ - ترسم الهمزة في أول الكلمة ألفا توضع فوقها قطعة (ء) ، إذا كانت مفتوحة أو مضمومة، وتوضع تحتها القطعة إذا كانت مكسورة . مثل: "إن أكرمني فسوف أكرمه إكراما"

٢ - وكذلك ترسم الهمزة ألفا إذا دخل على الكلمة حرف، نحو: فإن ، وبأن ، ولأن ، ولإن ، ولألا ، وأإذا .

ثانياً - الهمزة في وسط الكلمة :

١ - إذا كانت ساكنة رسمت على حرف مجانس لحركة ما قبلها ، مثل ، فأس ، وبئر ، وسؤل .

٢ - إذا كانت مكسورة رسمت على ياء ، مثل : رئى ، ويئس ، ومئين .

٣ - إذا كانت مضمومة رسمت على واو ، مثل " قرؤوا ، وشؤون " إلا إذا سبقتها كسرة ، قصيرة أو طويلة ، فترسم على ياء ، مثل : يستنبئونك ، ويستهنئون ، وبريئون ، ومئون .

٤ - إذا كانت مفتوحة رسمت على حرف من جنس حركة ما قبلها ، فإن كان ما قبلها ساكنا غير حرف مد ، رسمت على ألف مثل: "يسأل، ويياس، وجياة، وهياة" وإن كان هذا الساكن حرف مدرسمت مفردة، مثل: "تساءل، وتفاءل، ولن يسوءه ، وإن وضوءه" ، إلا إذا وصل ما قبلها بما بعدها فترسم على نبرة ، مثل "مشيئة ، وخطيئة ، وبريئة ، وإن مجيئك" .

٥ - تعتبر الهمزة متوسطة إذا لحق بالكلمة ما يتصل بها رسماً ، كالضماير
وعلامات التننية والجمع ، مثل " جزأين ، وجزأوه ، ويبدؤون ، وشيؤه "

ثالثاً - الهمزة في آخر الكلمة :

١ - إذا سبقت بحركة رسمت على حرف مجانس لحركة ما قبلها ، مثل : يجرؤ ،
ويبدأ ، ويستهنئ .

٢ - إذا سبقت بحرف ساكن رسمت مفردة ، مثل جزء ، وهدوء ،
وجزاء ، وشيء .

٣ - إذا سبقت بحرف ساكن وكانت منونة في حالة النصب رسمت على
نبرة بين ألف التنوين والحرف السابق لها إذا كانا يوصلان نحو : بطنا ، وشينا ،
فإذا كان ما قبلها حرفاً لا يوصل بما بعده رسمت الهمزة مفردة مثل « بدءا » .

* صدر في ج ٢٦٥٩ (المؤتمر) .

* كلف المجمع دراسة تيسير الكتابة بقرار وزارى (انظر ج ٧٥٣ - المؤتمر) .

* بحث موضوع تيسير الإملاء في جملة دورات في مؤتمر المجمع ومجلسه ، وكتبت فيه لجنة
الإملاء ولجنة الأصول تقارير متعددة ، وفي أجزاء المجلة ٨ ، ٩ ، ١١ ، ١٢ جملة
التقارير والآراء .

* من البحوث والدراسات والمقترحات بحث للشيخ أحمد الاسكندرى (نشر في الجزء الأول
من المجلة) ، وتقرير لوزارة التربية والتعليم (عرض في ج ٦٥٣) وبحث للأستاذ إبراهيم
عبد القادر المازنى (عرض في ج ٦٤٥ د ١٤٥ المؤتمر) وبحث للأستاذ أحمد أمين (عرض
في الجلسات ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ د ١٤٥ المجلس) وبحث للأستاذ حامد عبد القادر (عرض
في جلسة علنية من جلسات مؤتمر المجمع (ج ١٠٥ د ٢٢) وبحث للأستاذ محمد بهجة الأثرى
(عرض في ج ٢٢٥ د ٢٢٥ المؤتمر) .

* في ج ٢٢٥ د ٢٨ (المجلس) قدم الدكتور محمد كامل حسين بحثاً له في رسم الهمزة - أحيل
إلى لجنة الأصول .

نص قرار مجمع اللغة العربية

جاء في قرارات مجمع اللغة العربية بالقاهرة في الجلسة التاسعة في
الدورة - ٢٦ (مجلة المجمع) (١) .

أولاً - الهمزة في أول الكلمة:

١ - ترسم الهمزة في أول الكلمة ألفاً ، توضع فوقها قطعة (ء) ، إذا كانت
مفتوحة أو مضمومة ، وتوضع تحتها القطعة إذا كانت مكسورة . مثل : إن
أكرمني فسوف أكرمه إكراماً .

٢ - وكذلك ترسم الهمزة ألفاً إذا دخل على الكلمة حرف نحو : فإن ،
وبأن ، ولأن ، ولإن ، ولألا ، وأإذا .

ثانياً - الهمزة في وسط الكلمة :

١ - إذا كانت ساكنة رسمت على حرف مجانس لحركة ما قبلها ، مثل :
فأس ، وبشر ، وسؤل .

٢ - إذا كانت مكسورة رسمت على ياء ، مثل : رثى ، ويشس ، ومئين .

١ - نفس النص المصور بالزنكوغراف في صفحتي ٦٥ ، ٦٧ .

٣ - إذا كانت مضمومةً رسمت على واو ، مثل : قرؤوا ، وشوون^(١) إلا إذا سبقتها كسرة ، قصيرة أو طويلة ، فترسم على ياء ، مثل : يستنبئونك ، ويستهنئون ، وبريئون ، ومئون .

٤ - إذا كانت مفتوحة رسمت على حرف من جنس حركة ما قبلها ، فان كان ما قبلها ساكناً غير حرف مد ، رسمت على ألف مثل : « يسأل ، ويياس ، وجياة ، وهياة^(٢) » ، وان كان هذا الساكن حرف مد رسمت مفردة ، مثل : تساءل ، وتفاءل ، ولن يسوءه ، وان وضوءه . إلا إذا وصل ما قبلها بما بعدها فترسم على نبرة مثل : مشيئة ، وخطيئة ، وبريئة ، وان مجيئك .

٥ - تعتبر الهمزة متوسطة إذا لحق بالكلمة ما يتصل بها رسماً ، كالضمائر علامات التثنية والجمع ، مثل : « جزأين ، وجزأؤه ، ويبدؤون ، وشيؤه » .

ثالثاً - الهمزة في آخر الكلمة :

١ - إذا سبقت بحركة رسمت على حرف مجانس لحركة ما قبلها ، مثل : يجرؤ ، ويبدأ ، ويستهنىء .

٢ - إذا سبقت بحرف ساكن رسمت مفردة ، مثل : جزء ، وهدوء ، وجزاء ، وشيء .

١ - ويميل بعضهم للتخفيف فيستسهل كتابتها في هذه الحالة مفردة اذا لم يمكن اتصال ما قبلها بما بعدها مثل : رءوف ، ورءوس . ولا مانع من ذلك . فان أمكن اتصال ما قبلها بما بعدها يجوز ان تكتب على نبرة تخفيفاً مثل شئون ومسئول مع ان الاصل هو كتابتها على واو حيث يمتنع اللبس تماماً بوجود الواوين ولا يخشى معه ضياع النبرة . وسنفصل ذلك ان شاء الله عند الكلام على كتابتها على الواو .

٢ - وبعضهم يعتبر الياء الساكنة في هذه الحالة كحرف المد تماماً ويعطى هيئة وييس جكم مشيئة التي أقر المجمع كتابتها على نبرة كما جاء في نفس هذه الفقرة . ولا بأس من ذلك وسنعرض لذلك فيما بعد ان شاء الله .

٣ - إذا سبقت بحرف ساكن وكانت منونة في حالة النصب رسمت على (١)
نبرة بين ألف التنوين والحرف السابق لها إذا كانا يوصلان نحو : بطئاً ، وشيئاً ،
فإذا كان ما قبلها حرفاً لا يوصل بما بعده رسمت الهمزة مفردة مثل بدءاً (٢) .

١ - يقصد بالنبرة في الاملاء الياء غير المنقوطة التي تكتب عليها الهمزة وان كان معناها في
لسان العرب الهمزة ، وبعضهم يسميها كوسي الهمزة .
٢ - صدر في جلسة ٩ دورة ١٦ (المؤتمر) وكان المجمع قد كلف بدراسة تيسير الكتابة
بقرار وزاري (انظر جلسة ٣ دورة ٧ - المؤتمر) . وقد صورنا لك نص القرار من مجلة
المجمع ص ٦٥ ، ص ٦٧ .

تنبیه

أكثرنا من الأمثلة والنماذج والتارين عقب كل درس بطرق مختلفة وجذابة لتثبيت القاعدة وصورة الكلمة عملياً بكثرة التدريب والتكرار تبعاً لأحدث النظريات التربوية في تعليم الإملاء^(١) وخاصة بالمراحل الأولى ومع أننا فصلنا أحياناً في القواعد إلا أننا في نهاية أبواب الهمزة أجمالنا قواعدها ورتبنا أحكامها بشكل منظم وسهل ميسور للكبار والصغار على السواء . والله من وراء القصد .

١ - تميل المناهج الحديثة الى الاقتصار في تعليم الاملاء على طريقة التثبيت والمحاكاة وكثرة النسخ .. (انظر المقدمة ص ٥) وقد حرصنا على ذلك تماماً كما نرى .

الهمزة في أول الكلام

الهمزة في أول الكلام نوعان : همزة وصل ، وهمزة قطع

همزة الوصل

الأصلية :

* اثنان لا يشبَعان : طالبُ علمٍ ، وطالبُ مالٍ .

* انتصرَ الحقُّ .

* كتابُ الإملاءِ مفيدٌ .

القاعدة :

همزة الوصل : همزة زائدة يؤتى بها للتخلص من الابتداء
بالمساكن عند الكلام وهي مجموعة في :
أ - ابن ، ابنة ، امرؤ ، امرأة ، اثنان ، اثنتان ، اسم ، أل .
ب - في كل فعل أمر ماضيه ثلاثي نحو : « إسمع » صيغة
الأمر من « سمع » .

ج - في ماضي الخماسي والسداسي ، وأمرهما ، ومصدرهما
نحو : « إفتتَحَ » ماضي الخماسي « إفتتَحَ » أمر الخماسي «
إفتتاح » مصدر الخماسي .

« إستغفرَ » ماضي السداسي . « إستغفرَ » أمر السداسي «

إستغفار « مصدر السداسي » .
 وهمزة الوصل مكسورة دائماً ، إلا في « أل » فانها مفتوحة .
 ومضمومة في الأمر إذا كان مضارعه مضموم العين على وزن
 « يفعل » نحو : « يقعد : أقعد » و « يحكم أحكم » .

التدريبات:

نماذج لتدريب العين واليد:

أ - (عود نظرك ويدك على كتابة هذه الكلمات ثم ادخل كلاً منها في جملة مفيدة)
 ابن . امرأة . اسم . اجلس . اشرب . اختتم . استجار . استخاره .
 ب - هات فعل الأمر من الأفعال الآتية ثم لاحظ نطق الهمزة فيه ثم ضعه بعد ذلك في جملة مفيدة

الفعل الماضي	صيغة الأمر منه	وضع الأمر في جملة مفيدة
كتب		
جلس		
فهم		
علم		
قرأ		

ج - هات الفعل الماضي والأمر والمصدر من الأفعال الآتية، ثم لاحظ نطق الهمزة في كل منها : -

المصدر	الأمر	الماضي	الفعل المضارع
			ينتبه يلتهم يكتتب يستخرج يستفهم

للمقراءة والإملاء :

أول المخطوط

رُويَ أنَّ أولَ المخطوطِ العربيةِ خطُ المسندِ (وفروعه أربعة : الصفوي اللحياني والثمودي والحميري) . وان المسندَ أُخِذَ من أحرفِ (المصرية القديمة) ودلَّت الحفرياتُ على أنَّ آثارَ المسندِ كانتُ موجودةً منذَ (١٢ قرناً ق . م) . وأولُ مَنْ تصرَّفَ بالخطِ المسندِ وجزَمَ حروفه (إختصرها وأوصل بعضها ببعض) هم : جماعةٌ من طيءٍ نقلوه عن عامر بن كندة (اليمن) وكان هؤلاء قد نزلوا الأنبارَ (شواطئ العراق) وانتشرتْ بهم الكتابةُ هناك حتى تعدتْ إلى الحيرة .

كما قيل إن أول من اشتهر بالكتابة في الحيرة ثلاثة نفر هم : بشر بن عبد الملك (أخو أكيدر صاحب دومة الجندل) وزيد بن عدي ، وعدي بن زيد العبادي . وهذا كان من كتاب الأكمرة .

كما قيل إن أول من تعلم الكتابة من الحجاز حرب بن أمية القرشي (جد معاوية) فإنه تعلمها في الحيرة . وهو على قولهم هذا أول من أدخلها إلى الحجاز عند رجوعه إلى مكة .

وقد جاء الإسلام ولم يكن منهم متعلم في مكة سوى القليل من الرجال والنساء .

وذكر أن أول من جعل تعلم الكتابة منتشراً بطريقة إلزامية حاشاً عليها هو النبي الأمي محمد ﷺ فقد روي أنه جعل على كل أسير متعلم من أسرى بدر ، يريد فداء نفسه أن يتعلم عشرة من أولاد المسلمين . إذا لم يكن له فداء على ما جاء في تلك الرواية ، والله أعلم .

حذف همزة الوصل

الأصل:

- * أَلِيزَائِرِ حَقِّ عَلَيْنَا .
- * إِنْتِ إِلَيْنَا ذِكْرُكَ .
- * اسْتَفْتَحْ بِاسْمِ اللَّهِ .

القاعدة:

* إذا دخلت اللام على الأسماء المعرفة بأل تحذف الهمزة :
مثل : للرابع . وإذا تلت همزة الوصل همزة ساكنة مثل :
« إئت » وتقدمتها الواو ، أو الفاء تحذف همزة الوصل كذلك .
وتكتب الهمزة الساكنة على الألف مثل : فأت . وتسقط همزة
الوصل إذا دخلت عليها همزة الاستفهام مثل : أبنيك هذا ؟
* إذا دخلت الباء ، أو الكاف ، أو الفاء ، على الأسماء
المعرفة بأل ، لا تحذف ألف الهمزة مثل : بالله . بالبيت .
فالكتاب . كالصفحة . لكن الهمزة نفسها لا تظهر في النطق .
* لا تحذف همزة « إسم » إلا في كتابة البسمة الكاملة :
بسم الله الرحمن الرحيم ، وفي غير ذلك تثبت ألف الهمزة مثل :
أبتدىء باسم الله .

نماذج لتدريب العين واليد :

أ - (عود نظرك ويدك على هذه الكلمات وحاول وضعها في جمل مفيدة)
 للوالد . للرجل . ائت . فأت . بالكتاب . فالرجل . كالقلم . بسم الله
 الرحمن الرحيم . أقسم باسم الله .

ب - ادخل لام الجر مرة ، وكاف التشبيه مرة أخرى على كل كلمة مما يأتي
 في جمل مفيدة ولاحظ ما يحدث في همزة الوصل حسب ما درست

الكلمة	إدخالها مع اللام في جملة	إدخالها مع الكاف في جملة
الكتاب المقعد الشارع السيارة المدرس		

للقراءة والإملاء :

ضوابط الكلام

أول من وضع الضوابط (الحركات والشكل) للحروف العربية هو
 أبو الأسود الدؤلي زمن معاوية ، وضعها بداءة الأمر نقطاً بلون غير

لون المداد الذي تكتب به الكتابة : فللمفتحة نُقْطَةٌ من الجهة اليمنى
وللضمة نُقْطَةٌ من الجهة اليسرى ، وللإكسرة نُقْطَةٌ من أسفل ، وللتنوين
نقطتان .

وأول من أحدث الضوابط بالشكل الحالي المعروف هو الخليل بن أحمد
الفراهيدي ، الذي قام في هذا الميدان بدور عظيم مثل أبي الأسود الدؤلي
وبذلك ألغيت ضوابط الدؤلي ، لما فيها من المشقة بتنويع الألوان .

وأول من نقط الحروف العربية (لإيجاد الفرق بين الحروف المتشابهة)
بنفس المداد ذاته هما : نصر بن عاصم ، ويحيى بن يعمر . وذلك بأمر الحجاج
بن يوسف ، لاهتمامه بشكل القرآن ونقطه ، وتوزيعه على الأمصار .

أما أول من حوّل الخط الحجازي إلى الخط الكوفي فلم يعرف
بمفرده ، إلا أن جمهرة الكتاب لما تحولت إلى سكنى الكوفة ، حسنت
هندسة الخط وحوّرتة إلى شكل اصطلاحوا عليه ، وسموه الخط الكوفي
وتنوع هذا إلى أنواع شتى .

همزة القطع

الأمثلة :

- * أقبِلَ جارُكَ .
- * أكرمُ ضيفك .
- * استغفر رَبَّكَ .

القاعدة :

- * همزة القطع (ء) هي همزة تُلَفِّظُ في ابتداء الكلام وفي وسطه ، وتكتب فوق الألف إذا كانت مضمومة أو مفتوحة (أكرم . أكرم) وتحت الألف إذا كانت مكسورة مثل : إنسان .
- * إذا وقعت همزة القطع بعد همزة الاستفهام ، كُتِبَتْ بصورة الألف ، كما لو وقعت ابتداء مثل : أنت فعلت هذا ؟
- * يبدأ كل اسم بهمزة قطع ، ما عدا الأسماء التي ذكرنا من قبل أنها تبدأ بهمزة الوصل .
- * الأفعال الماضية الثلاثية والرابعة المبدوءة بهمزة همزتها همزة قطع مثل : (أخذ . أقبِل . أحضر) .
- * الأفعال المضارعة المبدوءة بالهمزة ، همزتها همزة قطع مثل : (أنظر . أعلم . أكتب . أستريح) .
- * همزة فعل الأمر الرباعي ، همزة قطع مثل : (أقبِل . أكرم) .
- * كل الحروف التي تبدأ بهمزة ، همزتها همزة قطع ما عدا (أل) .

نماذج لتدريب العين واليد:

أ - (أنطق هذه الكلمات ولاحظ مكان الهمزة في كل منها ثم اكتبها بعد ذلك في جمل مفيدة)

أرسل . إرسالا . أسمع . أستمع . أتوقع . أترجم . أعيد . إحسان .

نموذج الجدول

الكلمة	وضعها في جملة مفيدة
--------	---------------------

ب - هـ -ات المضارع المبدوء بهمزة لكل فعل من الآتية ثم ضعه في جملة مفيدة بحيث يكون فاعله كذلك مبدوءاً بالهمزة : -

الفعل	مضارعه المبدوء بهمزة
يقيم يكتب يسمع يذاكر ينجح	

ج - كل فعل من الأفعال الآتية مبدوء بهمزة قطع فضع لكل منها فاعلاً مبدوءاً بهمزة قطع كذلك في جملة مفيدة ثم أنطق الجملة بعد ذلك لتلاحظ همزة القطع أثناء النطق

الفعل	وضعه في جملة مفيدة
أكل أمر أتى أحسن أنهى	

للقرأة والإسلام :

نصيحة جريئة

من خطبة لشداد بن عمرو بن أوس في حضرة معاوية . قال : -
إن الله عز وجل إذا أراد بالناس صلاحاً ولت عليهم صلحاءهم ، وقضى
بينهم فقهاؤهم ، وجعل المال في سُمَحَائِهِمْ . وإذا أراد بالعباد شراً ، ولت
عليهم سفهاءهم ، وقضى بينهم جهلاؤهم ، وجعل المال في بُخلائِهِمْ . وإن
مِنْ صلاحِ التّوَلَاةِ أَنْ يَصْلُحَ قُرْنَاؤُهُمْ . نصحك يا معاوية مَنْ أسخطك
بالحق ، وغشك مَنْ أرضاك بالباطل . فقال له معاوية : إجلس ، وأمر له
بمالٍ وقال : - ألسنت من السمحاء ؟ فقال : إن كان مالك دون مال المسلمين
تعمدت يجمعه مخافة تبعته ، فأصبت حلالاً ، وأنفقت إفضالاً (إحصاناً)
فنعيم ، وإن كان مما شارك فيه المسلمون ، فاحتجبتهم دونهم ، أصبت
اقترافاً ، وأنفقتهم إسرافاً ، فان الله عز وجل يقول : -

(إن المبذرين كانوا إخوان الشياطين ، وكان الشيطان لربّه كفوراً) .

صدق الله العظيم

الهمزة في أول الكلمة

الأصل:

- * أترقبُ وقت الصلاة .
- * أريدُ الخيرَ للناسِ .
- * إلهامُ فتاةٌ صادقةٌ .

القاعدة:

* ترسم الهمزة في أول الكلمة ألفاً توضع فوقها قطعة (ء) إذا كانت مفتوحة أو مضمومة ، وتوضع تحتها القطعة إذا كانت مكسورةً مثل : إن أكرمني سوف أكرمه إكراماً .

* وكذلك ترسم الهمزة ألفاً ، إذا دخل على الكلمة حرف نحو : فإن . بأن . لأن . لأن . لألا . وأإذا . (نص قرار الجمع اللغوي بالقاهرة) .

* ويجوز أن تكتب همزة « لئن ولئلا » على الياء ، وهمزة « هؤلاء » على الواو لأنها اشتهرت كذلك ^(١) ، ولكن القاعدة التي وضعها الجمع هي الأصل .

١ - فاعتبرت كالتوسطة .

نماذج لتدريب العين واليد :

(انطق الكلمات الآتية ولاحظ حركة الهمزة ومكانها بالنسبة للألف)
أذاكر . أشرب . إسمع . أمر . أمك . أنت ذاكرت دروسك .
إستمع . أنادي .

للقرأة والإملاء :

المرء بأصغريه

وفد على عمر بن عبد العزيز، جماعة ليعرضوا عليه أمراً لهم، ويبتسطوا له قضيتهم، فتقدم للكلام منهم شاب يافع، وأراد عمر أن يسمع من غيره ما يريدُه الوفد، فقال للشاب: ليتقدم للكلام من هو أكبر منك سناً. فأجاب الفتي قائلاً: أطال الله عمر أمير المؤمنين... لو كانت المسألة بالأعمار، لكان في الرعية من هو أحق منك بنصبك هذا.

فأعجب عمر بما أجاب به الفتي، ودعاه للكلام باسم الوفد قائلاً: تكلم أنت: لا أبالك!

وقال عمر: المرء بأصغريه قلبه ولسانه.

الهمزة في وسط الكلمة

الهمزة في وسط الكلمة (١)

أ - قاعدة عامة

الأصل:

- * رَأْسُ الحكمةِ مخافةُ اللهِ .
- * بئسَ الكذبُ عادةً .
- * المؤمنُ صادقٌ أمينٌ .
- * المروءةُ مِنْ شيمِ الكرامِ .

القاعدة:

- * لكل حركة حرف يناسبها ، فالضمة تناسبها الواو ،
والفتحة تناسبها الألف ، والكسرة تناسبها الياء .
- * وتعتبر الكسرة أقوى الحركات ، وتليها الضمة ، فالفتحة ،
فالسكون وتعتبر الياء الساكنة بقوة الكسرة مثل : بيئة .

١ - سوف نفصل باب الهمزة في وسط الكلمة في أكثر من درس لأهميته .

* تكون الهمزة في وسط الكلمة متحركة أو ساكنة مثل :
سأل ، رأس .

* تكتب الهمزة الساكنة على حرف يناسب الحركة التي قبلها مثل : بؤس ، بأس ، بئس أي أنها تكتب على الواو إذا كان الحرف الذي قبلها مضموماً ، وعلى الألف إذا كان الحرف الذي قبلها مفتوحاً ، وعلى نبرة إذا كان الحرف الذي قبلها مكسوراً .

ملاحظة : لكتابة الهمزة المتوسطة ينظر إلى حركتها وحركة ما قبلها وترسم على ما يجانس أقوى الحركتين مثل : مؤلم ، بيئر ، سئيل .

ويرى (سيدويه) ان الهمزة المتوسطة المضمومة والمكسورة ما قبلها تكتب على واو نحو سنقرئك . رغم مجاورتها للكسر في رأيه .

ولكن (الأخفش) يرى ان الهمزة المتوسطة المكسورة والمضموم ما قبلها إذا كان بعدها ياء تكتب على واو مثل رؤى والأفضل اتباع القاعدة ولكننا أثبتنا ذلك احتراماً لرأيهما (١) .

١ - أشرنا كذلك الى بعض آراء البصريين والكوفيين في كتابة بعض الكلمات احتراماً لرأيهم أيضاً ولكن القواعد العامة التي أثبتناها بوضوح ويسر وسهولة ودون تعرض للخلاف هي الاصل وهي التي اعتمدها الكثيرون ممن كتبوا في الاملاء وكذلك هي التي اعتمدها مجمع اللغة العربية بالنسبة للهمزة كما أوضحنا في غير هذا المكان وذلك تسهيلاً على الدارسين ،

نماذج لتدريب العين واليد:

أ - عود نظرك ويدك على هذه الكلمات ، وحاول أن تضعها في جمل مفيدة ما أمكن ذلك) .

تأذب . يأتي . يؤذي . يؤلم . إئتلاف . نصائح . مؤمن . فؤاد . متزور .
مئذنة . سئم . مسألة . سؤدد . لؤلؤ .

ب - ضع كل كلمة من الكلمات الآتية في جملة مفيدة : -

الكلمة	وضعها في جملة مفيدة
سأل سئل سؤال المؤمنون بس	

ج - صل حروف كل كلمة من الكلمات الآتية ثم اكتبها بعد ذلك صحيحة في جملة مفيدة

الحروف	الكلمة	الجملة
شَاءَ ن رَاءَ فة بَاءَ ر زَاءَ ي ر سَاءَ ال		

للقرآنة والإسلام :

١ - أوائل المسلمين

في أول عهد الناس بالاسلام ، كان الواحد منهم إذا دخل في الدين خلع عن نفسه كل ما ينافيه من عقائد الجاهلية ، وأعمالها في اللحظة التي يجيء فيها إلى الإسلام ، وكان يبدأ عهداً جديداً منفصلاً كل الانفصال عن حياته التي عاشها في الجاهلية وكان يقف من كل ما عهده في الجاهلية موقف المستريب ، الشاك ، الحذر ، المتخوف ، الذي يحس أن كل هذا رجس لا يصلح للإسلام ، وبهذا الاحساس كان يتلقى هدى الإسلام الجديد ، فإذا غلبته نفسه مرة . وإذا اجتذبت عاداته مرة . وإذا ضعف عن تكاليف الإسلام مرة .. شعر في الحال بالإثم والخطيئة ، وأدرك في قرارة نفسه أنه في حاجة إلى التطهر مما وقع فيه ، وعاد يحاول من جديد ان يكون على وفق الهدى القرآني .

كانت هناك عزلة شعورية كاملة ، بين ماضي المسلم في جاهليته وحاضره في إسلامه ، تنشأ عنها عزلة كاملة في صلاته بالمجتمع الجاهلي من حوله ، وفي روابطه الاجتماعية ، فهو قد انفصل نهائياً من بيئته الجاهلية واتصل نهائياً ببيئته الإسلامية (١) ، حتى ولو كان يأخذ من بعض المشركين ويعطي في عالم التجارة والتعامل اليومي . فالعزلة الشعورية شيء ، والتعامل اليومي شيء آخر .

١ - انظر « المجتمع المسلم بعد الهجرة » في سلسلة « السيرة المبسرة » للمؤلف .

٢ - شمروا

قال رسول الله ﷺ : -

يا معشر المسلمين : شمروا فان الأمر جد . وتأهبوا فان الرحيل قريب .
وتزودوا فإن السفر بعيد . إن وراءكم عقبة كؤودا لا يقطعها إلا المُخِفَتُونَ ،
إن بين يدي الساعة أموراً شِداداً ، وأهوالاً عظاماً ، وزماناً صعباً ، يتملك
فيه الظلمة ، ويتصدر فيه الفسقه ، ويضطهد فيه الأمر بالمعروف ، ويضام فيه
الناهون عن المنكر . فأعدوا لذلك الزمان الاعتصام بحبل الله ، واللجوء إلى
صالح العمل . واكرهوا عليه النفوس تفضوا إلى النعيم الدائم (١) .

١ - الصحاح .

الهمزة في وسط الكلمة

ب - كتابتها على ألف

الأصل:

- * إذا سألت ، فاسأل الله .
- * مَنْ دَابَّ على عمله أتقنه .
- * الإسلامُ أعزُّ المرأةَ .
- * الأسدُ أشدُّ الحيواناتِ جرأةً .

القاعدة:

* تكتب الهمزة على الألف إذا كانت ساكنة بعد فتح مثل:
رأس ، كأس .

* وإذا كانت مفتوحة بعد فتح مثل : دأب ، سأل .
* وتكتب الهمزة على الألف ، إذا كانت مفتوحة بعد ساكن ليس حرف مد مثل : المرأة . نسأل . نشأة . يئأس .
جئأة . هيأة . وبعضهم يميل إلى اعتبار الياء الساكنة قبل الهمزة في مثل الكلمات الثلاث الأخيرة حرف مد مثل : ياء مشيئة ولا يفصل حروف الكلمة عن بعضها فيكتب الهمزة على نبرة مثل : يئس . وجيئة . وهيئة . قياساً على مشيئة وحق لا تفصل حروف الكلمة عن بعضها ولا مانع من ذلك .

نماذج لتدريب العين واليد:

أ - (عود نظرك ويدك على هذه الكلمات وحاول أن تضعها في جمل مفيدة)
جُرْأَة . يَسَام . تَأْنِيث . مَأْرَب . مَسْأَلَة . إِسْتَأْجِر . يَأْنِف . إِسْأَل
تَسَانِي . يَجَار . نَشْأَة . مَلَأَى . ظَمَأَى . دَأَب .

ب - (ضع كل كلمة من هذه الكلمات في جملة مفيدة)

الكلمة	وضعها في جملة مفيدة
فأل يأتي الجرأة الهدأة متلألئ	

ج - (صل كل كلمة من الكلمات الآتية ثم اكتبها صحيحة في جملة مفيدة)

الحروف	الكلمة	الجملة
فَاءٌ س يَاءٌ تون مَاءٌ وى طَمَّءَن يَاتَاءٌ ثر		

للقرأة والإسلام :

ذكاء نادر

عندما فتّح عمرو بن العاص قيسارية سارَ حتى نزلَ غزاةً فبعثَ إليه « أميرُها » : أن ابعثْ إليّ رجلاً من أصحابك أكلّمه .

ففكّر عمرو وقال : ما لهذا أحدٌ غيري ... وخرجَ حتى دخلَ على الأمير فكلّمه ، فسمعَ كلاماً لم يسمعَ قط مثله ! فقال له الأمير : حدّثني ، هل في أصحابك أحدٌ مثلك ؟

قال : لا تسألَ عنّ هذا . اني هيّئت عليهم إذْ بعثوا بي إليك ، وعرضوني لما عرضوني له ، ولا يدرون ما تصنعُ بي . فأمرَ له بجائزَةٍ وكسوةٍ وبعثَ إلى البوّاب : إذا مرّ بك فاضربْ عنقه ، وخذْ ما معه . فخرجَ من عنده ، فمرّ برجلٍ من نصارى غسان فعرفه . فقال له : يا عمرو ! قد أحسنتَ الدخولَ فأحسنْ الخروجَ . ففطّن عمرو لِمَا أرادَه الأمير ورجعَ . فقال له الأمير : ما ردّك إلينا ؟ ! قال : نظرتُ فيما أعطيتني فلمْ أجدْ ذلك يسعُ بني عمي ، فأردتُ أن آتيك بعشرةٍ منهم ، تُعطيهم هذه العطيّة ، فيكونُ معروفُك عندَ عشرةٍ ، خيراً من معروفِك عندَ واحدٍ ! فقال : صدّقنتَ . اعجلْ بهم ! وبعثَ إلى البوّابِ أنْ خلّ سبيلَه . فخرجَ عمرو وهو يتكلّفُ حتى إذا أمِنَ قال : لا عدتْ لمثلها أبداً . فلما صالحه عمرو ودخلَ عليه الأمير قال له الأمير : أنت هو ؟ ! قال عمرو بن العاص : نعم ...

الهمزة في وسط الكلمة

ج - كتابتها على واو

الأصل:

- * المؤمنون إخوة .
- * المؤذن جميل الصوت .
- * يوم الإمام المصلين .
- * الفؤوس بأيدي الزراع .
- * الله رؤوف بالعباد .
- * التفاؤل خير من التشاؤم .

القاعدة:

تكتب الهمزة على الواو

- * إذا كانت ساكنة بعد ضم مثل : مؤمن .
- * إذا كانت مفتوحة بعد ضم مثل : مؤذن .
- * إذا كانت مضمومة بعد سكون مثل التفاؤل .
- * إذا كانت مضمومة بعد فتح مثل : يؤم ولم يقع قبلها ولا بعدها حرف لين أو مد (١) .
- * إذا كانت مضمومة بعد ضم مثل : فؤوس . شؤون . كما نص قرار الجمع .

١ - حيث تكتب مفردة أو على نبرة كما سيأتي ،

ملاحظة :

ومع ان هذه هي القاعدة الأصلية التي يؤمن معها الالتباس إلا أن كثيراً من واضعي كتب الإملاء والكتاب يقولون : أنه يجوز مع ذلك للتخفيف والسهولة أن تُكتب الهمزة المضمومة مفردة بعد الواو الساكنة أو الواو المشددة المضمومة ، وشاع استعمالها على ذلك مثل : -

هذا ضوءهم . كان وضوءهم متقناً . تبوؤنا . تبوءهم . مع اعترافهم بأن الأصل هو كتابتها على الواو ما دامت مضمومة حسب القاعدة العامة ولكن من خفف وأفردتها فلا حرج عليه .

كما يجيزون أيضاً كتابة الهمزة المضمومة إذا وقع بعدها حرف مد من صورتها (الواو الساكنة) يجيزون أن تكتب مفردة إذا لم يمكن اتصال ما قبلها بما بعدها مثل : - رءوف . يبدءون . رءوس . ليسوءوا . رءوم . موءودة .

فان أمكن وصل ما قبلها بما بعدها يجوز كتابتها في هذه الحالة على نبرة مثل : - يثوب . مسئول . شئون^(١) . كئوس . يلجئون . يملئون . وذلك استسهالاً : للتخفيف ، ولشيوخ الاستعمال ، واشتهاره ، وحتى لا تنفصل حروف الكلمة عن بعضها . وقد مال إلى هذا الرأي كتاب ومؤلفون كثيرون في هذا الباب وهو رأي وجيه له ما يبرره فلا ضير على من أخذ به مع اعتماد القاعدة الأصلية وخاصة عند خوف الالتباس^(٢) .

١ - وجاء في أدب المكاتب لابن قتيبة في باب تقويم اليد عن هذا اللفظ وأمثاله قوله : - (كتبه بعضهم بواو واحدة وبعضهم بواوين) ولكن كتابته بواو واحدة موضع لبس وهذا ما تفاداه رأي المجمع وأصر من أجله على كتابة هذه الكلمة وأمثالها بواوين .
٢ - انظر نص القاعدة الأصلية في قرار مجمع اللغة العربية .

نماذج لتدريب العين واليد :

أ - (عوّد نظرك ويدك على هذه الكلمات وحاول وضعها في جمل مفيدة)
 يؤثر ، يؤس ، التثاؤب ، يؤجل ، سؤال ، هواؤه ، مؤجل ، سماءؤه ،
 شؤون ، مؤن ، رؤوس ، سور ، فؤاد ، مؤمل ، مؤلم ، اللؤم ، يؤذي ،
 يؤمن ، ضوؤك .

ب - اجعل كل كلمة مما يأتي في جملة مفيدة

الكلمة	وضعها في جملة مفيدة
المؤمن التثاؤب رؤوم أؤمل دؤوب	

ج - صل حروف الكلمات الآتية ثم ضع كل كلمة منها في جملة مفيدة : -

الحروف	الكلمة	الجملة
ال ل ء م ي ء خ ر ف ء و س ق ر ء و ا س ء ا ل		

للمقراء والإسلام :

١ - لا ضير في أن يقتل البطل بطلاً

في وقعة الخندق خرج عمرو بن ود العامري الفارس الذي كان يُقوّمُ بألف رجلٍ عند أصحابه ، وعند أعدائه ، مُقنّماً بالحديد ، يُنادي جيش المسلمين : مَنْ يُبارز؟ فصاح عليٌّ : أنا له يا نبي الله .. قال النبيُّ وبه إشفاقٌ عليه : إنه عمرو . إجلس . ثم عاد عمرو يُنادي : ألا رجل؟ أفلا تُبرزون إليّ رجلاً؟ فقام عليٌّ مرة بعد مرة ، وهو يقول : أنا له يا رسول الله ، ورسولُ الله يقولُ له مرة بعد مرة : إجلس إنّه عمرو . وهو يُجيبه : وإن كان عمراً ... حتى أذن له فمشى عليٌّ إلى عمرو بن ودٍ فـرِحاً ... ثم نظراً إليه عمرو ، فاستصغره ، وأنف أن يُناجزه وأقبل عمرو يسألُ علياً : مَنْ أنت؟ قال عليٌّ ولم يُزد : أنا علي . قال : ابن عبد مناف؟ قال : ابن أبي طالب . فأقبل عمرو عليه يقول : يا ابن أخي . مِنْ أعمامك مَنْ هو أسن . وإني أكره أن أريقَ دمك . فقَالَ له عليٌّ : لكني والله لا أكره أن أريقَ دمك . فغضب عمرو وأهوى إليه بسيفٍ بدا وكأنه شعله نارٍ . واستقبل عليّ الضربة بترسه ، فقده السيفُ وأصاب رأسه ، ثم ضربه عليٌّ على حبل عاتقه فسقط ونهض ، وسقط ونهض ، وثار الغبار . فما انجلي إلا عن عمرو صريعاً ، وبقي عليٌّ واقفاً بجانبه يهللُ ويكبرُ - بل إن أختَ عمرو حين رثته شعراً بعد موته قالت :

لو كان قاتلُ عمرو غيرَ قاتله بكيتهُ أبداً ما دمتُ في الأبدِ

٢ - من هدي النبوة

قال ﷺ :

إنّ أحبكم إليّ أحاسنكم أخلاقاً ، الموطؤون أكنافاً ، الذي يألفون ويؤلفون . وان أبغضكم إليّ المشاؤون بالنميمة ، المفرقون بين الأحبة ، الملتمسون للبراء^(١) العيب .

وقال ﷺ :

من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحسن إلى جاره ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت .

١ - جمع برىء ويجوز ان تكتب بالمد فوق الهمزة مثل (البراء) فيغني المد عن الالف الثانية كما هو معروف .

الهمزة في وسط الكلمة

د - كتابتها على ياء

الأصل:

- * بشرُ زمزم قرب الكعبة .
- * الوثامُ عادةُ الكرام .
- * ما تُخبئُهُ في صدْرِكَ يَعْلَمُهُ اللهُ .
- * زئيرُ الأسدِ مُخيفٌ .
- * إذا سئِلْتَ فأجِبْ بما تَعْلَم .

القاعدة:

تكتب الهمزة على الياء في الحالات التالية :

- أ - إذا كانت ساكنة بعد كسر مثل : بشر .
- ب - إذا كانت مفتوحة بعد كسر مثل : وثام .
- ج - إذا كانت مضمومة بعد كسر مثل : يخبئ .
- د - إذا كانت مكسورة بعد كسر مثل : تخطئين .
- هـ - إذا كانت مكسورة بعد ساكن مثل : شمائل .
- و - إذا كانت مكسورة بعد فتح مثل : زئير .
- ز - إذا كانت مكسورة بعد ضم مثل : سئلت .
- ح - إذا كانت مفتوحة بعد ياء ساكنة مثل المشيئة وذلك حتى لا تفصل حروف الكلمة عن بعضها .

نماذج لتدريب العين واليد :

أ - (عود نظرك ويدك على هذه الكلمات وحاول وضعها في جمل مفيدة ما أمكن ذلك) ..

أمة ، متكئين ، سئيل ، أسئلة ، فئة ، مئين ، مئذنة ، جيئة حطية ، مضيفة ، وئدت ، لئيم ، وقائع ، رئاسة ، الذئب ، شمائل ، زائل .

ب - ضع كل كلمة من الكلمات الآتية في جملة مفيدة : -

الكلمة	وضعها في جملة	الكلمة	وضعها في جملة
أفئدة		تدفئة	
مطمئن		وئام	
شتم		عندئذ	
جائع		سائق	
أرائك		فطائر	

ج - صل حروف كل كلمة من الكلمات الآتية ثم ضعها بعد ذلك في جملة مفيدة

الحروف	الكلمة	الجملة
ت ب د م ي ن ج ز آ ي ج ز م ي ه ن آ ي ي ب ت د م ان		

للقرأة والإسلام :

١- المأمون وابنه

جلس المأمون يوماً للمظالم ، فكان آخر من تقدم إليه - وقد همّ بالقيام - امرأة عليها مظهر السفر ، فوقفت بين يديه وقالت السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته . فنظر المأمون إلى يحيى ابن أكرم فقال لها يحيى : وعليك السلام يا أمة الله ، تكلمي في حاجتك . فقالت : عدا الوالي على أرضي ، فاغتصبها مني وحبسني ، فأبعدني عن أهلي وأولادي ...

فأطرق المأمون حيناً ، ثم رفع رأسه وقال لها : الآن نذهب إلى صلاة العصر ، وغداً أحضري معك خصمك .

وبعد يوم حضرت فلما رآها المأمون ، سألها عن الخصم فقالت :

الواقف إلى جانبك يا أمير المؤمنين ، وأشارت إلى العباس ابنه . فقال المأمون : يا يحيى خذ بيده وأجلسه معها مجلس الخصوم ... وارتفع كلامها على كلام العباس فقال لها يحيى : يا أمة الله إنك بين يدي أمير المؤمنين ، وإنك تكلمين الأمير ، فأخفضي صوتك ...

فقال المأمون : دعها يا يحيى ، فإن الحق أنطقها وأخرسه ... ثم قضى برد ضيعتها إليها ، وأمر بكتاب إلى العامل ببلدها ، يعيد إليها ضيعتها ، ويحسن معاونتها ، وأمر لها بنفقة ...

٢ - من هدي النبوة أكبر الكبائر

قال ﷺ :-

ألا أنبئكم بأكبر الكبائر؟!

ألا أنبئكم بأكبر الكبائر؟!

ألا أنبئكم بأكبر الكبائر؟!

قلنا :-

بلى يا رسول الله .

قال :-

الاشراك بالله ، وعقوق الوالدين .

وكان متكئاً فجلس ثم قال :-

ألا ، وقول الزور وشهادة الزور . فما زال يرددتها حتى قلنا : ليته سكت .

وقال ﷺ :

لا تزال هذه الأمة بخير تحت راية الله وفي كنفه ما لم يمالء علماءؤها أمراءها ،

ولم يترك صلحاءها فجارها ولم يمار خيارها شرارها ، فإذا فعلوا ذلك رفع

عنهم يده . ثم سلط عليهم جبارتهم فساموهم سوء العذاب ، وضر بهم بالفساقه

والفقر ، وملاً قلوبهم رعباً .

الهمزة في وسط الكلمة

هـ - كتابتها منفردة

الأصل:

- * القراءة 'سبيل' المعرفة .
- * من المروءة رد السلام .
- * ترأى لأعداء الإسلام أنهم يستطيعون النيل منه .

القاعدة:

تكتب الهمزة منفردة بعد حرف المد الساكن الذي لا يمكن وصله بها وذلك في الحالتين الآتيتين : -
أ - إذا كانت مفتوحة بعد ألف ، مثل : اشتريت عباءة .
ب - إذا كانت مفتوحة بعد واو ساكنة مثل : مروءة ...
ويجوز للتخفيف كتابتها منفردة إذا كانت مضمومة بعد واو ساكنة أو واو مشددة مضمومة مثل : هذا ضوءهم أو تبوءهم مع أن الأصل كتابتها في هذه الحالة على واو كما سبق (١) .

١ - انظر القاعدة الأصلية لكتابتها على الواو .

نماذج لتدريب العين واليد :

أ - (عوّد نظرك ويدك على هذه الكلمات وحاول وضعها في جمل مفيدة ما أمكن ذلك) ..

سوءة ، ضياءها ، وراهه ، ملاءة ، السموءل ، عباءة ، جزءان ، تضاءل ، رداءه .

تنبيه : لاحظ أن الهمزة في جميع هذه الكلمات مفتوحة .

ب - ضع كل كلمة من الكلمات الآتية في جملة مفيدة ولاحظ ان الهمزة في كل منها مفتوحة .

الكلمة	وضعها في جملة	الكلمة	وضعها في جملة
تراءى		مروءة	
تفائل		مقروءة	
ساءني		موبوءة	
هناءه		بكاهه	
رداءه		سائه	

ج - صل حروف كل كلمة من الكلمات الآتية ثم ضعها بعد ذلك في جملة مفيدة ولاحظ ان الهمزة في كل منها مفتوحة .

الحروف	الكلمة	الجملة
عباة		
تساءل		
فداها		
وفاءك		
هناءنا		

المقراءة والإملاء :

١ - القدرة اللغوية الفائقة

روي ان جماعة من الصحابة تساءلوا عن أكثر الحروف مجيئاً في الكلام وارتأوا انه « حرف الألف » وكان فيهم الإمام علي رضي الله عنه فقام بعد ذلك وخطب خطبة رائعة بليغة مليئة بالعبر تبلغ سبعمائة كلمة ليس بها ألف واحدة ... ومما جاء فيها على حد هذه الرواية قوله : -

حمدت وعظمت من عظمت منته ، وسبغت نعمته ، وتمت كلمته ونفدت مشيئته . نحمده ونستعينه ونؤمن به ، ونتوكل عليه هو رب رؤوف رحيم ليس كمثله شيء ، رحمته موسعة وعقوبته موجعة ، وشهدت ببعث محمد عبده ورسوله ختم به نبوته ، ووضح به حجته . موصيكم جميع من حضرني بوصية ربكم . ومذكركم سنة نبيكم . فعليكم بخشية تنجيكم يوم يفوز من ثقل وزن حسنته . وخف وزن سيئته ...

واستمر يخطب بأسلوب رائع ، دون ان يذكر حرف الألف ، حتى بلغ ما قاله سبعمائة كلمة (١) .

خاتمة

من أحكام الهمزة المتوسطة

تعتبر الهمزة متوسطة (٢) إذا لحق بالكلمة ما يتصل بها رسماً كالضماير وعلامات التثنية والجمع ، مثل : جزأين . جزأوه . يبدوؤون . شيوؤه . (الفقرة ٥ من قرار المجمع اللغوي بالقاهرة) (٣) .
وبذلك انتهت مباحث الهمزة في وسط الكلمة بتوفيق الله .

١ - انظر كامل هذه الخطبة النادرة في الجزء الاول من كتابنا (قطوف لغوية) ،

٢ - وتعامل كأنها في كلمة واحدة .

٣ - انظر كامل القرار ص ٦٥ و ٦٧ .

الهمزة في آخر الكلمة

الأصل:

- * الصلاة 'بخشوع' تملأ' القلب طمانينة .
- * اللؤلؤ غالي الثمن .
- * المرء 'بأصغريه قلبه ولسانه .
- لكل شيء إذا ما تم نقصان' فلا يفرّ بطيب العيش إنسان'

القاعدة:

- للهمزة في آخر الكلمة حالات أربع :
- * إذا سبقت بحركة رسمت على حرف مجانس لحركة ما قبلها
مثل : يجرؤ ، يبدأ ، يستهزى .
 - * إذا سبقت بحرف ساكن رسمت مفردة مثل : جزء ،
هدوء ، جزاء ، شيء .
 - * إذا سبقت بحرف ساكن ، وكانت منونة في حالة النصب ،
رسمت على نبرة بين ألف التنوين والحرف السابق لها إذا كانا
يوصلان نحو بطئا . شيئاً . فإذا كان ما قبلها حرف لا يوصل بما
بعده رسمت الهمزة مفردة مثل : « بدءا » .
- (نص قرار المجمع اللغوي بالقاهرة) (١) .

١ - انظر كامل القرار ص ٦٥ و ٦٧ .

نماذج لتدريب العين واليد :

أ - (عود نظرك ويدك على هذه الكلمات وحاول وضعها في جمل مفيدة ما أمكن ذلك) .

إقرأ ، ترباً ، تلاً ، تكأ ، منشأ ، التباطؤ ، تضيء ، سييء ، صفراء ، وضوء ، يتفياً ، يجرؤ ، التلكؤ ، امرىء ، الدنيء ، يطأ ، عقلاء .

ب - ضع كل كلمة من الكلمات الآتية في جملة مفيدة : -

الكلمة	وضعها في جملة مفيدة
ذكاء شيء كفاء بطيء ردء	

ج - صل حروف كل كلمة من الكلمات الآتية ثم اكتبها بعد ذلك في جملة مفيدة

الحروف	الكلمة	الجملة
ذ ك اء م ل ء ه ن ي ء ب ر ي ء ع ل م اء		

للمقراء والإصلاء :

من أين لك هذا المال ؟

اشتهر عمر بن الخطاب بالسهر على أموال الرعية . وكان يحاسب الولاة ، ويقول لهم : إنا بعثناكم ولاة ، ولم نبعثكم تجاراً ، وإياكم والهدايا فانها من الرشا . وكان لا يفتأ يذكرهم بأوامر الله .

فقد كتب ابن الخطاب مرة إلى عمرو بن العاص ، وهو يومئذ ، والي مصر يقول :

(من عبد الله عمر أمير المؤمنين ، إلى عمرو بن العاص ، سلام الله عليك . أما بعد : بلغني أنه فشت لك فاشية من خيل ، وبقر ، وغنم ، وعبيد ، وعهدي بك قبل ذلك أن لا مال لك ، فاني لك هذا ؟

ولقد كان عندي من المهاجرين الأولين من هو خير منك ، ولكني قلدتك رجاء غنائك ، فاكتب إلي من أين لك هذا المال ، وعجل ...) .

فكتب إليه عمرو كتاباً قال له فيه بعد أن بدأه بالسلام :

(أما بعد : فإنه قد أتاني كتاب أمير المؤمنين ، يذكر فيه فاشية مال فشالي ، وانه يعرفني قبل ذلك ولا مال لي ، واني أعلم أمير المؤمنين ، أنني ببلد السمر فيه رخيص ، واني أعالج من الحرفة والزراعة ما يعالج أهله ، وفي رزق أمير المؤمنين سعة ، ووالله لو رأيت خيانتك حلالاً ما خنتك) .

فأجابه ابن الخطاب بكلام طويل جاء فيه : -

(أما بعد ، فاني لست من تسطيرك الكتاب ، وتشقيقك الكلام في شيء ، ولكنكم قعدتكم على عيون المال ، ولن تعدموا عذراً ، وإنما تأكلون النار ، وتتعجلون العار . وقد وجهت إليك محمد بن مسلمة ، فسلم إليه شطر مالك) .

موجز أحوال الهمزة

للهمزة أحوال كثيرة ، فهي إما أن تكون في أول الكلمة ، أو في وسطها
أو في آخرها ، وسوف نجمل هذه الأحوال فيما يأتي :

أولاً — الهمزة في أول الكلمة ولها أحوال :

- أ — همزة وصل مثل : أذكر .
- ب — همزة قطع مثل : إيمان .
- ج — همزة بعد حرف داخل على الكلمة مثل : سأكتب .

ثانياً — الهمزة في وسط الكلمة ولها أحوال :

الحالة الأولى : كتابتها على الواو

- أ — إذا كانت متوسطة ساكنة بعد ضم مثل : مؤمن .
- ب — أو إذا كانت مفتوحة بعد ضم مثل : مؤذن .
- ج — أو إذا كانت مضمومة بعد ضم مثل : فؤوس مع جواز كتابتها على نبرة أحياناً^(١) .
- د — أو إذا كانت مضمومة بعد فتح مثل : رؤوف مع جواز كتابتها مفردة^(١) .

١ — انظر الهامش في صفحتي ٧٠ ، ٩٤ .

- هـ - أو إذا كانت مضمومة بعد سكون مثل : التفاؤل .
وفي هذه الحالات تكتب على واو .

الحالة الثانية : كتابتها على الياء

- أ - إذا كانت متوسطة ساكنة بعد كسر مثل : بشر .
ب - أو إذا كانت مفتوحة بعد كسر مثل : ونام .
ج - أو إذا كانت مضمومة بعد كسر مثل : يخبئه .
د - أو إذا كانت مكسورة بعد كسر مثل : تخطئين .
هـ - أو إذا كانت مكسورة بعد سكون مثل : شمائل .
و - أو إذا كانت مكسورة بعد فتح مثل : زئير .
ز - أو إذا كانت مكسورة بعد ضم مثل : سئلت .
ح - أو إذا كانت مفتوحة بعد ياء ساكنة مثل : المشيئة .
وفي هذه الحالات تكتب على ياء .

الحالة الثالثة : كتابتها على ألف

- أ - إذا كانت متوسطة مفتوحة وقبلها ساكن ليس حرف مد رسمت على ألف مثل : يسأل .
ب - إذا كانت ساكنة بعد فتح مثل : رأس .
ج - أو مفتوحة بعد فتح مثل : سأل .
وفي هذه الحالات تكتب على ألف .

الحالة الرابعة : كتابتها منفردة

- أ - إذا كانت متوسطة وهي مفتوحة بعد ألف مثل : رأيت أبناءكم .
ب - أو إذا كانت متوسطة وهي مفتوحة بعد واو ساكنة مثل : مروءتك .
ج - أو إذا كانت مضمومة بعد واو ساكنة أو واو مشددة مضمومة
مثل : هذا ضوءهم أو تبوءهم ، وهذه الحالة استثناء من الأصل وعلى سبيل الجواز
للتخفيف فقط .

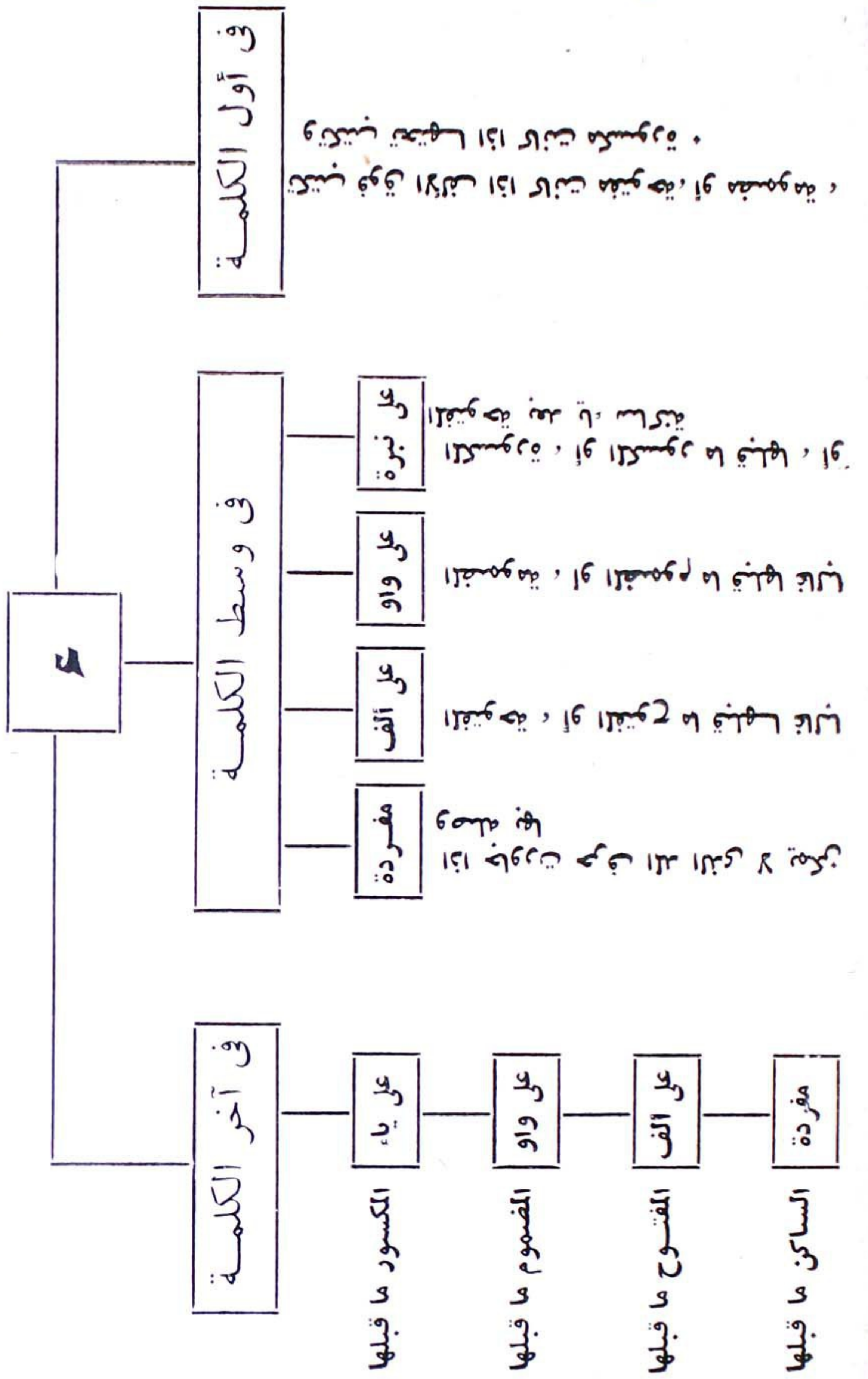
وتكتب في هذه الحالات مستقلة .

ثالثاً - الهمزة في آخر الكلمة ولها أحوال :

- أ - ان تقع آخر الكلمة وقبلها مفتوح فتكتب على ألف مثل : تملأ .
ب - ان تقع آخر الكلمة وقبلها مضموم فتكتب على واو مثل : اللؤلؤ .
ج - ان تقع آخر الكلمة وقبلها ساكن وتكتب منفردة مثل : قسراء .
د - ان تقع آخر الكلمة وقبلها ياء ساكنة وتكتب منفردة قرب طرف
الياء مثل : شيء .

وقد أفردنا لكل حالة درساً كاملاً .

اسم نون صينجي مجمل لا حروف الهجاء



تجربة تربوية

لمعرفة الأخطاء في كتابة الهمزة وعلاجها.

أثناء دراستنا بمعهد التربية للمعلمين بالقاهرة أشار أستاذنا الدكتور قدرى لطفى أستاذ طرق تدريس اللغة العربية بالمعهد بإجراء تجربة بين طلاب المدارس المصرية لمعرفة حدود الأخطاء التي تقع من التلاميذ في كتابة الهمزة والكلمات التي يخطئ في كتابتها أكثر التلاميذ في فرق المدارس المختلفة ، وفي كل باب من أبواب كتابة الهمزة على حدة ، بل وفي مواقعها المختلفة من الكلمة ، وقد قام كثير من طلاب المعهد بتنفيذ هذه التجربة ، تحت إشراف الأستاذ . وقد أحببت الانتفاع هنا ببعض جوانب هذه التجربة ، فمن معرفة أماكن الخطأ يمكن الانطلاق من ذلك إلى معرفة الصواب وكتابته بواسطة التلميذ نفسه لتمام إفادته ، وقد أثبتت هذه التجربة بالتفصيل زميلنا الفاضل الأستاذ أحمد يوسف الشيخ في كتابه « دراسات وتجارب » ووضع لها جداول كثيرة مفصلة مليئة بالأرقام توضح عدد الأخطاء في كل سنة على حدة ومرات التكرار لكل كلمة . ولا يعنيننا هذا التفصيل ولا الأرقام قدر ما يعنيننا معرفة الكلمات التي أثبتت التجربة انه يكثر فيها الخطأ وطريقة كتابة التلاميذ لها ، ولذلك فاننا نكتفي بمعرفة هذه الكلمات فقط كما كتبت ، ثم نضع يجوار كل كلمة مكاناً خالياً لتصويبها فيه بواسطة التلميذ ، ثم مكاناً آخر لوضعها في جملة وبذلك نكون قد جنينا ثمار التجربة وعرفنا الخطأ والصواب أو على الأصح مكان الداء والدواء .

وهذه هي الكلمات كما كتبها التلاميذ عند إجراء التجربة وقد وضعت كما

هي ^(١) ليسهل معرفة مكان الخطأ في كل كلمة وسببه .
 وحتى نجني ثمار هذه التجربة كاملة نطلب منك الآن ما يأتي : -
 أولاً : تصويب كل كلمة وكتابتها صحيحة .
 ثانياً : ذكر القاعدة التي اعتمدت عليها في تصويبك لها بإيجاز ولو بعد الرجوع إليها في الكتاب .
 ثالثاً : كتابة الكلمة بعد ذلك مرة أخرى في جملة تامة .
 وبذلك تكون قد عرفت مكان الخطأ وفهمت قاعدة الصواب وتدربت على كتابة كل كلمة أكثر من مرة فتجني بذلك ثمار التجربة على خير وجه ان شاء الله ^(٢) .

وقد قسمت كل مجموعة من الكلمات في تمرين برقم مسلسل ليسهل على المدرس والطالب تقسيمها إلى واجبات ووظائف مدرسية أو منزلية ، ولا علاقة لهذا التقسيم بالتجربة .

١ - مع تعديل طفيف في بعض الكلمات وتقسيمها الى تمارين ليتم الانتفاع بالتجربة على خير وجه .

٢ - ويكفي المبتدئين تكرار كتابة هذه الكلمات بعد التصويب طبعاً والتدريب الكثير عليها على نحو ما في الخانات الثلاث الاخيرة في الجدول التالي ، وليكن كل باب على حدة ، وذلك قد يكفيهم أو يسهل عليهم دراسة أبواب الهمزة تماماً ، ونحن نوصي الاباء والمعلمين بتوجيه أبنائهم نحو ذلك بهدوء ورفق بعد التأكد من التصويب ففي ذلك الخير ان شاء الله .

الهمزة في أول الكلمة

تمرين (١)

الكلمة المكتوبة خطأ	التصويب	السبب	وضعها في جملة مفيدة
ءامن			
أأسف			
وولئك			
فئذا			
سؤ كرمه			
سؤ عيد			
لئنقاذ			
النذاء			

الهمزة في وسط الكلمة

(أ) على ياء

تمرين (٢) ويلاحظ هنا ان الهمزة مكسورة أو بعد مكسور

الكلمة المكتوبة خطأ	التصويب	السبب	وضعها في جملة مفيدة
بناءها			
الشواءب			
فناؤها			
فناءها			
لأبناءها			

الكلمة المكتوبة خطأ	التصويب	السبب	وضعها في جملة مفيدة
أبناءها ناؤه أصدقاءه أغنياءنا			

تمرين (٣)

فقراءها أسماءهم وراءه ظلماءه فضاءه إبداءها الملاءمة برداءها رجاءها أسماءهم			
---	--	--	--

تمرين (٤)

الفائزين أثرياءهم طائفه الجوائز الجوائز بقاءهم			
---	--	--	--

الكلمة المكتوبة خطأ	التصويب	السبب	وضعها في جملة مفيدة
رسائل زملاءه طراف أعداءه			

تمرين (٥)

ذكاءه أرجاءه آباءكم انتهاءهم أخطائه حين إذ الاطمئنان ما شأننا فضائل رأيسها			
---	--	--	--

تمرين (٦)

الرئيس شاتم فياض الرئيسي زائره			
--	--	--	--

الكلمة المكتوبة خطأ	التصويب	السبب	وضعها في جملة مفيدة
عند إذ الأم ممتلاة مُلات أنشآت			

تمرين (٧)

تنشأه يهديوك سؤل لتنشأها سأل أهدوه ممتلون ممتلىء تهدة ماعة			
---	--	--	--

تمرين (٨)

ابتدأت بدأت مائات مخطأون			
-----------------------------------	--	--	--

الكلمة المكتوبة خطأ	التصويب	السبب	وضعها في جملة مفيدة
يَكْفَاهُ أَهْنُوكُ تُنْشِئَةُ يَخْطُونَ إِنْشَاءِهَا يُنْشِئُونَهَا			

تمرين (٩)

يُنْشِئُونَ تَنْشِئُهَا يَنْشِئُونَ آرَاءَهُ أَبْنَاءُهَا إِعْطَاءُهَا وَرَاءَهُمْ وَزَرَائِعَهُ شِرَاءُهَا يَأْسُوا لِأَنَّ يُعْطِيَانِ			
---	--	--	--

الهمزة في الوسط

(ب)

تمرين (١٠)

الكلمة المكتوبة خطأ	التصويب	السبب	وضعها في جملة مفيدة
مسؤولون			
مسؤل			
هَيَّأُوهُ			
يؤل			
أنشؤها			
اختبأوا			
يتلكأون			
يتباطأون			
يملأون			
يملؤون			

تمرين (١١)

ملأوا			
أنشؤوا			
أنشأوا			
أخطؤوا			
صبؤوا			
يلجؤوا			
يلجأون			

الكلمة المكتوبة خطأ	التصويب	السبب	وضعها في جملة مفيدة
لجاوا شؤنها شؤن			

تمرين (١٢)

كأوسها فأوس كأوس كئوس هيناتها ملياة مشياة بياة يسيون فيرقاوا شيء جريء بريء شيء الهيئات يتهبأون			
---	--	--	--

الهمزة في الوسط

(ج) « مضمومة أو بعد مضموم »

تمرين (١٣)

الكلمة المكتوبة خطأ	التصويب	السبب	وضعها في جملة مفيدة
تلكاُم			
هواهُما			
أسمائُهُم			
أبنائُها			
بناءُها			
زملائُننا			
زعمائُهُ			
فناءُها			
طلائُهُ			
بنائُهُ			

تمرين (١٤)

أباُننا			
أبناءُهُ			
فضائُهُ			
قضاءُك			
قدماُننا			
مائُهُ			
رداءُها			

الكلمة المكتوبة خطأ	التصويب	السبب	وضعها في جملة مفيدة
هوائها أصدقاؤهم جزائهم			

تمرين (١٥)

شتاءها ملئها يبدأه يقراءه يقراءه مبدأه علاؤها علاؤه كبرائنا أعدائهم			
--	--	--	--

تمرين (١٦)

أعضائه زملاءه علماءه فنائها أثريائنا			
--	--	--	--

الكلمة المكتوبة خطأ	التصويب	السبب	وضعها في جملة مفيدة
أسماءُهم أسماءُهم أبناءُهم أعضاءُهم فجزاءُكم			

تمرين (١٧)

آبائُونَا إِعْطَانُكُمْ آبَائُنَا يَا مُهْمَا تَأْثُر رَأْيِهِ تَأْوِي يَا لَفْكَ رَأْيَتَهَا أَأْكَدْ			
---	--	--	--

تمرين (١٨)

يَأْكُلُ تَتَأَلَفُ يَأْمَنُ سَيَّانِبَةٌ			
--	--	--	--

الكلمة المكتوبة خطأ	التصويب	السبب	وضعها في جملة مفيدة
يأخذ المؤمنين مأتمر المؤلفين يأكل مألفوها			

تمرين (١٩)

يأمر رُءساء رُءساء يألفون يأخر مألف			
--	--	--	--

تمرين (٢٠)

تأذن المأذن يأكدون فليئذ يأسس يأدوا أيد			
---	--	--	--

الكلمة المكتوبة خطأ	التصويب	السبب	وضعها في جملة مفيدة
يُأثر يُأجل يُادي			

الهمزة في الوسط

(د) على الألف

تمرين (٢١)

الكلمة المكتوبة خطأ	التصويب	السبب	وضعها في جملة مفيدة
امتثلت أنشئت أنشئتها اطمئن ابتدأت تؤكدت مكافئتهما منشئة			

أهمزة في الوسط

(هـ) مدة

تمرين (٢٢)

الكلمة المكتوبة خطأ	التصويب	السبب	وضعها في جملة مفيدة
رءا			
توضئت			
طمئن			
قرأت			
نسئم			
يسئموا			
الجرؤة			
الشئسن			
هدءة			
يسئون			
يؤتى			
بدئنا			
تلئلات			
استئذنه			
المنشئات			
مدفئيات			

أهمزة في الوسط

(و) مفردة

تمرين (٢٣)

الكلمة المكتوبة خطأ	التصويب	السبب	وضعها في جملة مفيدة
علمائها			
شائت			
شآت			
أصدقائه			
سائت			
نتسائل			
أسمائهم			
أسماءهم			
سأني			
فقرائهم			

تمرين (٢٤)

عبائته			
عظمائنا			
آبائهم			
سائني			
سائتني			
زملائه			
زعمائنا			

الكلمة المكتوبة خطأ	التصويب	السبب	وضعها في جملة مفيدة
زعماءهم رؤساءنا قرائها			

تمرين (٢٥)

قراءة قراءة قرائه دمائنا جائت جائنا أجزائها ورائه وراؤها وراهم أثريائنا			
---	--	--	--

تمرين (٢٦)

ردائه أنبيائهم أبنائهم فنائها فنائها			
--	--	--	--

الكلمة المكتوبة خطأ	التصويب	السبب	وضعها في جملة مفيدة
كبرياءَها آراءَهم أحسانه بناها أغنيائنا شرائه أعضائها			

تمرين (٢٧)

هواها انتهاه بناان غناونا أقرباهم عشائه أعبائه بالإسائة ملائه إعطاونا شفاهم مملوثة			
---	--	--	--

تمرین (۲۸)

المکتابة خطأ	التصویب	السبب	وضعها في جملة مفيدة
مملوؤة مرؤة مروأة جزئين ببدءاه ضوئنه أسائو جاوا جاأوا جائوا يشاؤن			

تمرین (۲۹)

بدءاوا ابتداءوا يقرؤن يقرءؤون يقرأنه يقرأوا			
--	--	--	--

الكلمة المكتوبة خطأ	التصويب	السبب	وضعها في جملة مفيدة
قروءوا رءوم رؤس رئوس رأوسم يهزئون			

الهمزة في آخر الكلمة

(أ) على الياء

تمرين (٣٠)

الكلمة المكتوبة خطأ	التصويب	السبب	وضعها في جملة مفيدة
يُخطأ خطأ مخطأ خاطبيء يمتلاً الممتلاً تنشأ ننشبيء			

الكلمة المكتوبة خطأ	التصويب	السبب	وضعها في جملة مفيدة
تختبياً تنظفاً يبطياً يبطياً هادياً ليدفي شاطياً			

تمرين (٣١)

امرء نهىء بادىء مبادىء قارء كوفىء ملاجىء تهىء يهىء متسهاً سبىء سىء بداً			
---	--	--	--

تمرين (٣٢)

الكلمة المكتوبة خطأ	التصويب	السبب	وضعها في جملة مفيدة
وَطِياً فوجاً ملاً			

الهمزة في آخر الكلمة

(ب) على الواو

الكلمة المكتوبة خطأ	التصويب	السبب	وضعها في جملة مفيدة
جرأ			

الهمزة في آخر الكلمة

(ج) على الألف

الكلمة المكتوبة خطأ	التصويب	السبب	وضعها في جملة مفيدة
بدء ابتداء مبداء المبتدأ			

الكلمة المكتوبة خطأ	التصويب	السبب	وضعها في جملة مفيدة
يبدؤ ملجىء يلجؤ يلجىء فاجىء			

تمرين (٣٣)

خطء خطئاً يهنسىء أردىء أكفء ينشىء أنشىء يرقىء تقرء يقرأى يملؤا			
--	--	--	--

المهمزة في آخر الكلمة

(د) المفردة

تمرين (٣٤)

الكلمة المكتوبة خطأ	التصويب	السبب	وضعها في جملة مفيدة
أسماء			
أخطاء			
أشياء			
أغنياء			
جزاء			
علماء			
كرماء			
هواء			
كُنُفْسِي			
هباء			
الجزأ			
شتاء			

تمرين (٣٥)

هدوى			
يجزأ			
ملوأ			

الكلمة المكتوبة خطأ	التصويب	السبب	وضعها في جملة مفيدة
ملىء جزء بطيء جزئاً بريء يضيء عبيء			

تمرين (٣٦)

ملئىء جريء يجيىء مجيىء دفيىء تسببىء يسببىء هنئىء رديىء شيىء شئبىء النشئىء النشئبىء بدء ملئؤ			
---	--	--	--

١ - وقد قسمت (١) هذه الأخطاء أقساماً ووضعت كل طائفة من الكلمات تحت القاعدة التي كان يجب أن تطبق عليها لتكون الكتابة صحيحة ما عدا الهمزة في أول الكلمة فلم يشر معها إلى قاعدة خاصة لأن أمرها من السهولة بحيث لا يحتاج إلى قاعدة .

٢ - وتحديد العدد بـ ٣٩٢ كلمة فيه مغالاة بعض الشيء لأنه قد عدت كل صورة من الخطأ كلمة ولو تعاورت الصور المختلفة كلمة واحدة ولو جعلنا الإحصاء للكلمات وحدها دون ملاحظة اختلاف صور الخطأ لقل العدد كثيراً فمثلاً الكلمة قرءوا كتبها التلاميذ قرأوا ، قرؤوا فعدت كلمتين وهكذا .

٣ - ومما يستوقف النظر عند ترديده في هذه الكلمات التي أخطأ التلاميذ في كتابة الهمزة فيها أنها يمكن أن تقسم إلى طوائف .

(أ) الطائفة الأولى كلمات أخطأ التلاميذ في كتابتها لأنهم لم يدركوا الوضع الإعرابي لها وأغلب الظن أنهم لو عرفوه ما أخطئوا فكلمة « فناءها » و « فناءها » بهذين المرسمين استعملت في حالة جر وجاء الخطأ من هذه الناحية والرسم الأول صحيح في حالة الرفع والرسم الثاني صحيح في حالة النصب ومثل الكلمة كثير من الكلمات الـ ٣٩٢ .

(ب) الطائفة الثانية كلمات أخطأ التلاميذ في رسم الهمزة فيها وليس لها وجه من الصحة على أي حال إعرابي مثل الكلمات « الشوالب » « ناؤبه »

١ - هذا التعليق لصاحب كتاب دراسات وتجارب الذي أشرنا إليه .

« رساءل » ومثل ذلك كثير .

(ج) الطائفة الثالثة كلمات أخطأ التلاميذ ، في كتابتها ولكن الصورة التي استعمالوها صحيحة في بعض وجوه الاستعمال مثل كلمة « أنشئت » فقد رسمها التلاميذ خطأ على الشكل الآتي « أنشآت » .

ومن الجلي أن هنالك صورة أخرى صحيحة لهذا الرسم بتغيير قليل في حركة الحروف فالكلمة « أنشآت » صحيحة الرسم والتبس التلاميذ على رسم « أنشئت » يجعل الهمزة على ياء ورسم « أنشآت » يجعل الهمزة على ألف فاستعملوا للصورتين معاً رسماً واحداً هو جعل الهمزة فيها على ألف .

وهذا النوع من الخطأ شبيهه بالنوع الذي قبله من ناحية وشبيهه بالنوع الأول من ناحية ثانية .

٤ - وأنتقل من ذلك كله لوصف العلاج بعد ان شخصت الداء .

(أ) وأعتقد ان علاج الكلمات التي أخطأ التلاميذ في كتابة الهمزة في أوائلها هو تمرينهم على كتابتها تمريناً قليلاً وهي من القلة بحيث يعالجها أي تمرين معقول .

(ب) وأما الأخطاء التي تتعلق بالهمزة في غير أول الكلمة فإن علاج الطائفة الأولى منها يكون بالإكثار من استعمالها وكتابتها بخط عريض لكل كلمة في مجموعة من اللواقت تعلق على جدران الفصول المدرسية وفي الممرات وفي كل مكان يجتمع فيه التلاميذ في المدرسة على أن تكون الكلمة في صورها الإعرابية المختلفة ويكون كذلك بالتقوية في قواعد اللغة العربية فمن المظنون أن التلميذ إذا عرف الصور المختلفة لكتابة الكلمة وعرف الوضع الإعرابي لها - يكتب كتابة صحيحة وبخاصة إذا انتهى ذلك كله بقاعدة سهلة أو مجموعة سهلة من

القواعد يمكن تطبيقها عليها .

(ج) وأما علاج الطائفة الثانية فيكون بالإكثار من استعمالها وكتابتها على لوافق وتعليقها أمام أعين التلاميذ في أماكن مختلفة ثم الانتهاء من ذلك كله إلى قاعدة سهلة تبقى في أذهانهم .

(د) وأما علاج الطائفة الثالثة فهو نفس العلاج الذي وصف للطائفة الأولى .

التدريب على وصل الكلمات

صل حروف هذه الكلمات وفق القواعد الإملائية التي درستها ، ثم اذكر السبب ، واكتب كل كلمة منها بعد ذلك في جملة مفيدة (١) .

مثال : —

أجزاء الكلمة	كتابتها متصلة	السبب	كتابتها في جملة مفيدة
ي ء م ن	يؤمن	لأنها ساكنة بعد ضم	أحمد يؤمن بالله

تمرين (١)

أجزاء الكلمة	كتابتها متصلة	لأنها ساكنة بعد ضم	كتابتها في جملة مفيدة
ي ء م ن ب ء ر م ء و ن ل ء ي م ش ء و ن و ء م			

١ - يرجى توجيه الطلاب الى تكرار وصل هذه الكلمات أكثر من مرة في دفاترهم الخاصة ففي ذلك الخير لهم ان شاء الله .

أجزاء الكلمة	كتابتها متصلة	السبب	كتابتها في جملة مفيدة
وُؤِدَتُ يِئَسَ رُؤِي سِئَمْتُ			

تمرين (٢)

كُؤُوسٌ مَسْئَلَةٌ شَمِئِلٌ نِئِبَاتٌ الرِئِاسَةُ تَسْتَمِرُّ تُخْطِئُ مَشِيئَةٌ حُطِيئَةٌ مِرْوِئَةٌ			
--	--	--	--

تمرين (٣)

غِذَائِكُ الْخِطِيئَةُ مَتَّئِدٌ مَدَّئِبٌ زِئِيرُهُ			
--	--	--	--

أجزاء الكلمة	كتابتها متصله	السبب	كتابتها في جملة مفيدة
جابه كَلَّء كَءَنَّ سوءات ءعمل			

تمرين (٤)

سءَل سَمَوْءَل ءِكْرَام دءَب ءءُنْبءُكُم تِيءَسْوَا ضِيءَاه سءَلْت مَسءَلَةٌ تءُنِيثُ			
--	--	--	--

تمرين (٥)

دءَب اسْتءَذَنْ تَوءَمَّان طءَطءَء			
---	--	--	--

أجزاء الكلمة	كتابتها متصلة	السبب	كتابتها في جملة مفيدة
يَسْمُ تَرَسُ أَمْرَةٌ فَأَسُ جُرَّةٌ رَسُ			

تمرين (٦)

مُتَكِيٌّ دِفْءٌ بَرِيءٌ مَاءٌ قَوْلٌ أَنْشَاءٌ الْتِثَاءُ سَعَلَةٌ مُتَفَائِلٌ أُمَّةٌ سُوءَالٌ			
--	--	--	--

تمرين (٧)

فءادك دءلي اسءله			
------------------------	--	--	--

أجزاء الكلمة	كتابتها متصلة	السبب	كتابتها في جملة مفيدة
بِرُّءُوسٍ بُءُوسٍ سَمَاءُهُ أَلْتَشَاءُ هَوَاءُهُ مُمَّالٌ لُءُلُؤٌ طَارُهُ			

تمرين (٨)

قَارِءُونَ يُّءَدِي فُءَادٍ إِمَاتٍ أَمْرُهُ رَدُّهُ هَنَاءٍ مَلَاءٍ قَرَاءٍ سَمَاءٍ أَكْلٍ			
---	--	--	--

تمرين (٩)

أجزاء الكلمة	كتابتها متصلة	السبب	كتابتها في جملة مفيدة
سُؤِلَ زَعَرَ زُءَامُ ذِئْبُ مَاءَهُ قَاءِدُ عَبَاءَةٌ مَاءُ ذُونَ يُرَاءِيكَ مَاءُ ذَنْةٍ شَاهُ			

تمرين (١٠)

جَعَتْ عَبَأُ عَطَائِي يُنَبِّئُكَ يَخْطِئُ تَهْنِئَةُ			
---	--	--	--

كتابتها في جملة مفيدة	السبب	كتابتها متصلة	أجزاء الكلمة
			مُكَافَءَةٌ شِاطِءٌ جِزَاءُهُ يُقْرَأُهَا يَخْتَبِئُ أَهْنَأُكَ

تطبيقات عامة

ضع هذه الكلمات في جمل من عندك

١ - باسم المولى جلّ وعلا ، مرّأى . موؤودة . مشى . غدا . رجا .
أعفى . عفا . أسمى . أدنى . صباح . إذ . يا أمير المؤمنين . لؤلؤ . مؤذ .
التشاؤب . التفيؤ . يهتئ . سئى . التضاؤل . مرتض . مرتد .

٢ - الحجا . والنهى اسما العقل . سكرى . مطايا . جثا . كئى . لأن .
القذى . هدى . لالتفاف . مضطرب . فاضطر . هانذا . هيئات . زلات .
التبوء . التجزؤ .

٣ - حيارى . يتامى . عليا . زوايا . طالما نهيته وقلما انتهى . علا الديك .
الجدار من على السلم . إلام هذا التباطؤ ، وعلام تتكلم ، وحتام تتهاون ،
وبقتضام فعلت كذا . خلا عن عرا الهوى . سما إلى الملا . الصفا . حمى .
محا . تلا . قضاة ثقاة ثقات . الربا . الربا . التجزؤ . دنيئة . رديئة . مشيئة .
سوءة .

٤ - جئت لألزمك بالأمر . أوُنزل عليه الذكر . وأتوا الأمور من أبوابها .
وأسف على صاحبك . وأنف من سفاسف الأمور . أعطيت المرأة جرة تملؤها .
وابنها كتابا يقرؤه . الرسولان أنبأ ونبأ . هذان نبأان وخطاان وظماان
وملجأان « نبأان . خطاان . ظماان . ملجأان » .

٥ - هؤلاء يُؤمن من تواطئهم على الكذب لتكافئهم . وعجبت من
تجرؤهم على الشر مع تبرئهم منه . نوءان . نوءين . مقروءان . مقروءين .
مشنوءان . مشنوءين . تزيئا . أحياء . أعياء . هيا . « من نأى » . لم ينأ . لم
ينشأ . (والمشهور إنء . وأنء) . أوؤول . أوؤوول . سنقرئك .
السنا . ولاة . بناءة . بُغاة . اتئدكل الاتئاد . اهتدى أولو الحيجى . وذوو
النهى . يتؤل .

٦ - موسيقا . الرؤى جمع رؤيا . الهوينى . جاء موسى وألقى العصا .
« إلا » أداة استثناء . نشأت منشأ . عنده دلو يملؤه ، وكتاب يقرؤه . رب
لا تؤاخذ عبدك الضعيف . هيتىء لنا رشدأ . الرحمن رحمان بعباده . فليأت .
لئن أحسنوا . تبوات . إذا سألت فاسأل بارىء الخلائق ومنشىء الكائنات ،
ولا تطلب شيئا من امرىء دونه .

٧ - ملء الأرض . لا تسيء الأدب بسؤال غير المولى جل وعلا . لا تيأس
« تيأس » إن لم تنل ماأربك ، وتعط مسألتك ، يا ابنىء لا تسيدنا إلى غيرك ،
وكونا ردهأ .

٨ - مستهزئين . اللاتى . الفتىيان ذوا المروءة هما اللذان جملا مئونتها
صالح الأعمال ، ونشأ لا يجبان أن يسيدنا إلى حسبها . الغائب يثوب . المؤدب
كافئوه . أعظم الناس مروءة أكثرهم مئونة .

٩ - أولى نساء مؤمنات . كوفىء الناجحون حاشا سميرأ . يافا .
زليخا . إسنا . الفقى من مشى فى طريق الهدى السجايا . المزايا . النهى .
احتمى . الحمى . ذرا المجد .

١٠ - نجا. رقى. المنى البلوى يثوب. رديء الطبع. دنىء الفعل. سىء
الخلق. الجرأة من صفات الغزاة. قال فأتوا به على أعين الناس. ثم ائتوا
صفا. إئذن لي. وأمر أهلك بالصلاة.

وسائل تحميل الكتابة العربية وتوضيحها

الترقيم

من عيوب الكتابة القديمة رصّ كلماتها رصاً متجاوراً ، لا فرجةَ بينها ، ولا نهايةَ لجملة ، ولا فواصلَ تحدها ، مما نشأ عنه تداخلُ أجزاء الجملة بعضها في بعض ، واضطراب المعاني نتيجةً لهذا الخلط وهذا التداخل ، خاصة وأن « الشكل » لم يكن شائعاً كما هو عليه الآن .

وقد وُضعت علاماتٌ خاصة ، توضع بين أجزاء الكلام المكتوب ، لتمييز بعضه عن بعض ، أو لتنويع الصوت به عند قراءته .

وها هي ذي أشهر علامات الترقيم .

١ — الفصلة :

(،) لتمييز بعض الكلام عن بعض — ويقف القارئ عندها قليلاً .

٢ — الفصلة المنقوطة :

(؛) توضع بين الجملة الطويلة — ويقف القارئ عندها وقفة متوسطة .

٣ — الوقفة :

(.) توضع في نهاية الجملة التامة .

٤ — النقطتان :

(:) توضع لتوضيح ما بعدها ، وتمييزه عما قبله

٥ — علامة الاستفهام:

(؟) توضع في نهاية الجملة المستفهم بها عن شيء .

٦ — علامة التأثر:

(!) توضع في نهاية الجملة التي يعبر بها عن فرح أو حزن أو تعجب أو استغائة أو دعاء .

٧ — القوسان:

() توضع بينهما الجمل المعترضة وألفاظ الاحتراس والتفسير .

٨ — علامة التنصيص:

« » يوضع بينهما كل كلام ينقل بنصه وحرفه ، كآيات القرآن وأحاديث الرسول ﷺ .

٩ — الشرطة:

(-) توضع بين ركني الجملة إذا طال الركن الأول .

١٠ — علامة الحذف:

(...) توضع مكان المحذوف من الكلام للاقتصار على المهم منه ، أو لاستقباح ذكر بعضه .

نماذج لتدريب العيون واليد:

- * هل طلّعت الفجر؟
- * النوم الباكر ، والقيام الباكر ، يكسبان الإنسان ثلاث فوائد : صحة البدن ، صفاء العقل ، وسعة الرزق .
- * قيمة الإنسان ما يحسنه ، أكثر الإنسان منه أو أقل .
- * فقي يشتري حسن الثناء بماله ؛ ويعلم أنّ الدائرات تدور .
- * أيها الفتى كُنْ أميناً! .. يا لك من عالم!
- * قطّعته إرباً (عضواً عضواً) .
- * والدي - رَحِمَهُ اللهُ - كان تقياً .

للقرآءة والإسلام :

اقرأ القطعة الآتية ، ولاحظ علامات الترقيم فيها .

وصايا

عندما طبعين عمرُ - رضوان الله عليه - تلك الطعنة القاتلة ، وأصبح إلى الموت أقرب منه إلى الحياة . لم يشغله جرحه ودماؤه عن أمر المسلمين فأخذ - من خلال آلامه - يرسم الطريق لانتخاب خليفة جديد ، وتوجه إلى الخليفة المرتقب بالوصية التالية :

أوصيك بتقوى الله ، وشدة الحذر منه ، ومخافة مقتته ، وأوصيك أن تخشى الله في الناس ، وتخشى الناس في الله ، وأوصيك بالعدل في الرعية ، والتفرغ لحوائجهم وثغورهم ، ولا تؤثر غنيمتهم على فقيرهم ، فان ذلك سلامة لقلبك وحط لوزرك ، وخير في عاقبة أمرك .

واجعل الناس عندك سواء ، ثم لا تأخذك في الله لومة لائم ، وإياك والاثرة والمحابة فيما ولاك الله ، ثم اركب الحق واركب إليه الغمرات ، وكن واعظاً لنفسك ، ولا تجعل المال دولة بين الأغنياء . ولا تغلق بابك دون الناس ، فإكل قويهم ضعيفهم .

هذه وصيتي إياك وأشهد الله عليك ، واقرأ عليك السلام .

الشكل

الأصل:

- * « لا يَكَلِّفُ اللهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا » .
- * كَلَّ نَفْسًا بِمَا كَسَبَتْ رَهِينًا .
- * فِي الْعَجَلَةِ النَّدَامَةُ فِي التَّائِي السَّلَامَةُ .

القاعدة:

الشكل علامات رمزية توضع فوق الحروف أو تحتها لتدل على حركات مخصوصة . وهو ضروري في بعض الأحيان . فهناك من الكلمات ما لا يظهر المراد منها أو ينجلي معناها إلا بالشكل - أما القرآن الكريم فقد اتفق على شكل جميع حروفه عناية به ومحافظة عليه .

ومن تمام الكتابة أن يتحرى الكاتب موضع الشك عند القراءة فيضبطه بالشكل دفعا للشك والالتباس وقد اتفق على أن تكون علامات ضبط الكلام بالشكل على النحو الآتي :-

- ١ - الفتحة وتكتب فوق الحرف هكذا (َ) .
- ٢ - الكسرة وتكتب تحت الحرف هكذا (ِ) (١) .
- ٣ - الضمة وتكتب فوق الحرف على صورة واو صغيرة هكذا (ُ) .
- ٤ - السكون ويكتب فوق الحرف على صورة دائرة

١ - عندما تشير الكسرة الى المؤنثة المخاطبة لا تأتي بعدها الياء أبداً ، في مثل (يا فاطمة أنت كتبت درسك كما علمتك معلمتك) فيكتفى بالكسرة نطقاً وكتابة دون الياء . كما تفي الكسرة عن الياء في مثل قاض ، راض ، ناد وأمثالها في غير حالة النصب وعندما تكون نكرة .

صغيرة هكذا (ُ) .

وعند تنوين الحرف تضاعف العلامة فتكتب هكذا (ً) .
(ِ) . (ٍ) . كما ان هناك الشدة وتكتب فوق الحرف على
صورة رأس السين مثل (س) وتوضع على الحرف المضعف وتأخذ
الشكل المناسب من فتح أو كسر أو ضم وهناك علامة للمد في
حالة الفتح وتكتب هكذا (َ) .

للقرأة والإملاء :

ملك الروم وحاتم الطائي

من أعجب ما حكى عن حاتم الطائي أن أحد قياصرة الروم بلغته
أخبار حاتم فاستغرب ذلك . وكان قد بلغه أن لحاتم فرساً من كرام
الخيال ، عزيزة عنده ، فأرسل إليه بعض حجابيه ، يطلب منه الفرس هدية
إليه ، وهو يريد أن يمتحن سماحته بذلك . فلما دخل الحاجب ديار
طبيء ، سأل عن أبيات حاتم حتى دخل عليه ، فاستقبله ورحب به ،
وهو لا يعلم أنه حاجب الملك . وكانت المواشي حينئذ في المراعي ، فلم يجد
إليها سبيلاً ليقرب ضيفه ، فنحرو الفرس وأضرم النار . ثم دخل إلى ضيفه
يحادثه فأعلمه أنه رسول قيصر ، وقد حضر يستمعه الفرس ، فسأه ذلك
حاتماً وقال : هلا أعلمتني قبل الآن ، فاني قد نحرت لها لك ، إذ لم أجد
غيرها بين يدي . فعجب الرسول من سخائه وقال : والله لقد رأينا منك أكثر
ما سمعنا ...

قطع مختارة للقراءة والاملاء

ملاحظة :

نظراً لطول بعض هذه القطع بالضرورة فإنه يمكن إملاء القطعة الطويلة في أكثر من مرة على أن تقرأ كلها عند كل إملاء لتتم المتعة بقراءتها والفائدة بإملائها ان شاء الله ... هذا وقد قسمنا بعض القطع فعلاً إلى (أ) ، (ب) ليسهل إملؤها على مرتين .

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

۱- دعاء (۱)

ربِّ

الوجود ملكك ، والقدر حكمك ، والقلوب خزائن محبتك . إرعَ والديَّ
كما رعيتني ، وأنر ليالي الحياة لمن علموني ، واجعلني باراً « بديني » مخلصاً
« لعقيدتي » نافعاً لعبادك .

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

۲- أعظم يوم في التاريخ

لو سئلنا : ما هو اليوم - من أيام التاريخ - الذي يستحقُّ من الإنسانيةِ
أعظمَ تقديرٍ وإجلالٍ ، ويستحقُّ أنْ يُذكَرَ فلا يُنسى ، وأنْ يُعتبرَ اليومَ
الخالد ، والخط الفاصل في أدوار التاريخ ، وبينَ عهدٍ وعهدٍ ، بل بينَ عالمٍ
وعالمٍ ..؟

ولو سئلنا : ما هو اليوم الذي يُعتبرُ ميلاد العالم الجديد ، وفاتحة العهد
السعيد ، ورمز انتصار الفضيلة على الرذيلة ، وقوى الخير على قوى الشر ،
والعدل ، والمساواة ، والرحمة ، والمواساة ، على الشقاوة والقساوة ، والهمجية ،
والضراوة وانتصار الحياة المنظمة ، والشريعة الكاملة ، على شريعة الغابات ،
وقانون العصابات ؟!

كان الجوابُ من غيرِ نزاعٍ ومن غيرِ ترددٍ ، انه هو اليومُ الذي وُلِدَ فيه
محمدُ بنُ عبدِ المطلب بنِ هاشمٍ صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه وسلم .

۱ - من دعاء طويل لاحد الادباء ،

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣ - المآل

عن حكيم بن حزام - رضي الله عنه - قال : سألتُ رسولَ اللهِ ﷺ فأعطاني ، ثمَّ سألتُهُ فأعطاني ، ثمَّ سألتُهُ فأعطاني ، ثم قال : يا حكيمُ ، إنَّ هذا المآلَ خضرةٌ حلوةٌ فمن أخذهُ بسخاوةِ نفسٍ ، بورك له فيه . ومن أخذهُ بأشرافِ نفسٍ ، لم يبارك له فيه ، وكان كالذي يأكلُ ولا يشبع ، واليدُ العليا خيرٌ من اليدِ السفلى . قال حكيم : فقلت يا رسولَ اللهِ والذي بعثك بالحقِّ لا أرزأُ أحداً بعدك شيئاً حتى أفارقَ الدنيا . فكان أبو بكر رضي الله عنه يدعو حكيماً إلى العطاء فيأبى أن يقبله منه ، ثمَّ أنَّ عمرَ رضي الله عنه دعاه ليعطيه فأبى أن يقبل منه شيئاً . فقال عمرُ : إني أشهدُكم يا معشرَ المسلمين على حكيمٍ ، اني أعرضُ عليه حقه من هذا الفيء ، فيأبى أن يأخذهُ . فلم يرزأُ حكيمٌ أحداً من الناس بعد رسولِ اللهِ ﷺ حتى توفي .

وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال : كان رسولُ اللهِ ﷺ يعطيني العطاءَ فأقول اعطه من هو أفقر إليهِ مني . فقال خذهُ . إذا جاءك من هذا المآلِ شيءٌ ، وأنتَ غيرُ مشرفٍ ولا سائلٍ فخذهُ ، ومالا فلا تتبعه نفسك .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٤ - عمرو على فراش الموت

روى الإمامُ مسلم في صحيحه عن ابنِ شماسَةَ قال : حضرنَا عمرو بن العاص رضي الله عنه في سِياقَةِ الموتِ يبكي طويلاً ، وحولَ وجهه إلى الجدارِ فجعلَ ابنه يقولُ : يا أبتاه أما بشركِ رسولِ اللهِ ﷺ بكذا ؟ أما بشركِ رسولِ اللهِ ﷺ بكذا .

فأقبلَ بوجهه فقال : إنَّ أفضلَ ما نعد شهادةُ أن لا إله إلا الله وأنَّ
 محمدًا رسولُ الله ، وإني قد كنتُ على أطباقِ ثلاث : -
 لقد رأيتني وما أجدُّ أشدَّ بغضاً لرسولِ الله ﷺ مني ، ولا أحبَّ أن
 أكونَ قد استمكنتُ منه فقتلته ، ولو متُّ على تلكَ الحالِ لكنتُ من أهلِ
 النارِ .

فمما جعلَ اللهُ الإسلامَ في قلبي ، أتيتُ النبيَّ ﷺ فقلت : - ابسط يمينك
 لأبيعك ، فبسطَ يمينه فقبضتُ يدي ، فقال : (ما لك يا عمرو) قلت : أردتُ
 أنْ أشرطَ قال : (تشرطُ بماذا ؟) قلت : أنْ يغفرَ لي ، قال (أما علمتَ
 أنَّ الإسلامَ يهدمُ ما كانَ قبله ؟) وما كانَ أحدٌ أحبَّ إليَّ من رسولِ الله
 ﷺ ، ولا أجلَّ في عيني منه ، وما كنتُ أطيقُ أنْ أملاً عيني منه إجلالاً له ،
 ولو سُئلتُ أنْ أصفه ما أطق ، لأنني لم أكنُ أملاً عيني منه ، ولو متُّ على
 تلكَ الحالِ لرجوتُ أنْ أكونَ من أهلِ الجنةِ .
 ثم ولينا أشياء لا أدري ما حالي فيها .

بسم الله الرحمن الرحيم

ه - الحث على مكارم الأخلاق

لما بلغَ حكيمُ العربِ أكثمُ بنُ صيفي مبعثَ النبيِ صلوات الله عليه همَّ
 بلقائه ليعرفَ عنْ كُتُبِ حَقِيقَةِ الدَّعْوَةِ والتَّداعِي ، ولكنَّ قَوْمَهُ حَالُوا
 بينه وبين ما اعترَمَ وقالوا : أنتَ كبيرُنا فما ينبغي أنْ تخفَّ إلى محمدٍ ، فأصرَّ
 على أنْ يأتي النبيَّ مَنْ يبلِّغه عن أكثمٍ ويبلِّغُ أكثمَ عنه صلوات الله عليه ،
 واختارَ رجلين ، فلقيا النبيَّ وقالوا له : نحنُ رسلُ أكثمِ بنِ صيفي ، وهو
 يسألكَ (مَنْ أنتَ ؟ وما أنتَ ؟) فقالَ عليه الصلاةُ والسلامُ (أمّا مَنْ
 أنا فأنا محمدُ بنُ عبدِ الله ، وأما ما أنا فأنا عبدُ الله ورسولُهُ ، ثمَّ تلا عليهم
 قولَ اللهِ تعالى :

(إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون) .
 فسألوه أن يُردّد عليهم هذه الآية فردّدها حتى حفظوها ، فأتيا أكرمَ
 بما عاينا وسمِعنا وعَلِمنا . وقالوا : إنَّ الرجلَ أبى أن يُرفعَ نسبَه فسألنا
 عنه فوجدناه زاكي النسب ، وسطا في مضر ، (أي شريفاً) وقد رمى إلينا
 بكلماتٍ قد سمعناها . فلما سمعنا أكرمَ قال : إنني أرى أنَّهُ يأمُرُ بكارمِ
 الأخلاق ، فكونوا في هذا الأمرِ رؤساءً ، ولا تكونوا أذئاباً .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٦ - مهمة المسلم في الحياة

اشتملت آيتان من القرآن الكريم على تلك المهمة العظيمة ، قال تعالى :
 (يا أيها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم واحفظوا الصلوة لعلكم
 تفلحون . وجاهدوا في الله حقَّ جهادِهِ هو اجتباكم وما جعلَ عليكم في
 الدين من حرجٍ مِلَّةَ أبيكم إبراهيمَ هو سمّاكم المسلمين من قبلُ وفي هذا
 ليكونَ الرسولُ شهيداً عليكم وتكونوا شهداءَ على الناس . فأقيموا الصلوة واتوا
 الزكاةَ واعتصموا بالله هو مولاكم فنعم المولى ونعم النصير) .
 وقد عَلِمَ أصحابُ رسولِ الله ﷺ تلك المهمة العظيمة فأدوها حقَّ
 أدائها ، حملوا المشعلَ وكلماتُ الله تضيءُ لهم الطريقَ ورفعوا لواءَ الحقِّ
 وشهدوا أن لا إله إلا الله ، وأرواحهم على أكفِّهم مقدمة للقاء ، حفظوا
 دعوةَ الحقِّ فحفظهم الحقُّ يجبروتِهِ ، وعدوا إليه على بصيرة ففتح لهم
 مغاليقَ القلوبِ ، وأزاح عنهم المحجبَ فرضي اللهُ عنهم ورضوا عنه .

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

٧ - حکم

قالَ عليّ كرمَ اللهُ وجهه: أحسنُ إلى مَنْ شئتَ تكنُ أميرَه، واستغنَ
عمنُ شئتَ تكنُ نظيرَه، الصبرُ مطيةٌ لا تكبُورُ، والقناعةُ سيفٌ لا يذبُ،
وقالَ له رجلٌ: بماذا أسوءُ عدوي؟! فقال: أنْ تكونَ على غايةِ الفضائلِ
لأنه كان يؤذيه أنْ يكونَ لك فرسٌ فاره، أو كلبٌ صيود، فهو لأنْ تُذكرَ
بالجميلِ ينسبُ إليك أشدَّ مساءة. وقال: مَنْ لاحتِ الرجالَ سقطتْ مروءتُه،
وزهدتْ كرامتُه، في التجاربِ علمٌ مستأنفٌ، أكبرُ الفخرِ ألا تفخرَ، من
استحيا من الناسِ ولم يستحِ مِنْ نفسه فليسَ عنده قدرٌ.

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

٨ - نظرة الاسلام إلى العمل

إن كل إنسان في مجتمع الإسلام مُطَالَبٌ أنْ يعملَ، مأمورٌ أنْ يمشيَ
في مناكبِ الأرضِ، ويأكلَ من رزقِ الله، كما قال الله تعالى (هو الذي جعلَ
لكم الأرضَ ذلولاً فأمشوا في مناكبِها وكلوا من رزقِه) .

إنَّ العملَ هو السلاحُ الأولُ لمحاربةِ الفقرِ، وهو العنصرُ الأولُ في عمارةِ
الأرضِ التي استخلفَ اللهُ فيها الإنسانَ، وأمرَه أنْ يَعْمُرَها، ثم أنَّ الإسلامَ
يفتحُ أبوابَ العملِ أمامَ المسلمِ على مصراعِها، ليختارَ منها ما تؤهله
كفائتُه، وخبرته، وميولُه، ولا يفرضُ عليه عملاً معيناً إلا إذا تعيَّن ذلك
لمصلحةِ المجتمعِ ...

كما لا يسدُّ في وجهه أبوابَ العملِ، إلا إذا كان من ورائه ضررٌ بشخصه،
أو بالمجتمعِ، وكلُّ الأعمالِ المحرمةِ في الإسلامِ من هذا النوعِ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٩- الوحي

لَمَّا تَمَّ لِلنَّبِيِّ ﷺ أَرْبَعُونَ سَنَةً ، نَزَلَ عَلَيْهِ جِبْرِيلُ بِالْوَحْيِ فِي يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ لِسَبْعِ عَشْرَةَ لَيْلَةً خَلَّتْ مِنْ رَمَضَانَ ، وَقَدْ وَرَدَتْ قِصَّةُ نَزُولِ الْوَحْيِ فِي عِدَّةِ رَوَايَاتٍ ، وَمِنْهَا يَظْهَرُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ لَمْ يَكُنْ قَبْلَ ذَلِكَ يَنْتَظِرُ النُّبُوَّةَ وَإِنَّمَا كَانَ يَلْهَمُهُ اللَّهُ الْخُلُوعَ لِلْعِبَادَةِ ، تَطْهِيرًا ، وَإِعْدَادًا رُوحِيًّا لِتَحْمَلِ أَعْيَابَ الرِّسَالَةِ ، وَلَوْ كَانَ يَنْتَظِرُهَا أَوْ يَتَوَقَّعُهَا لَمَّا فَزَعَهُ مِنْ نَزُولِ الْوَحْيِ عَلَيْهِ وَلَمَّا أُسْرِعَ إِلَى خَدِيجَةَ يَسْتَفْسِرُهَا عَنْ سِرِّ تِلْكَ الظَّاهِرَةِ الَّتِي رَأَاهَا فِي غَارِ حِرَاءٍ ، وَلَمْ يَتَأَكَّدْ مِنْ أَنَّهُ رَسُولٌ ، إِلَّا بَعْدَ رُؤْيِيَّتِهِ جِبْرِيلَ يَقُولُ لَهُ : -
يَا مُحَمَّدُ : - أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ ، وَأَنَا جِبْرِيلُ - كَمَا رَوَى ذَلِكَ ابْنُ هِشَامٍ -
وَالْأَبَعْدَ أَنْ أَكَّدَ وَرَقَةُ ابْنُ نَوْفَلٍ لَهُ وَالْخَدِيجَةُ أَنَّ مَا رَأَاهُ فِي الْغَارِ هُوَ الْوَحْيُ الَّذِي كَانَ يَنْزِلُ عَلَى مُوسَى عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١٠- المظهر والمخبر

قِيلَ : كَانَ أَبُو حَنِيفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جَالِسًا يَذْكُرُ بَعْضَ دَرُوسِهِ ، فَدَخَلَ شَخْصٌ ذُو هَيْئَةٍ فَلَمَّا بَدَأَ قَالَهُ لِأَصْحَابِهِ تَسَبَّبْتُمْ لِي لَا يَأْخُذُ عَلَيْكُمْ هَذَا الرَّجُلُ شَيْئًا . فَلَمَّا جَلَسَ وَأَبُو حَنِيفَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ يَذْكُرُ أَوْقَاتَ الصَّلَاةِ وَيَقُولُ : أَمَا الصَّبْحُ فَوْقَهُ مِنْ طُلُوعِ الْفَجْرِ الثَّانِي إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ فَإِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ زَالَ وَقْتُهَا ، فَقَالَ ذَلِكَ الرَّجُلُ : فَإِنْ طَلَعَتِ الشَّمْسُ قَبْلَ الْفَجْرِ فَكَيْفَ يَكُونُ حَكْمُهَا؟ .. فَالْتَفَتَ أَبُو حَنِيفَةَ إِلَى أَصْحَابِهِ وَقَالَ : كُونُوا كَمَا سَتُمُ فَإِنَّ الْأَمْرَ عَلَى خِلَافِ مَا حَسَبْنَا .
وَقَالَ : إِنَّ لِأَبِي حَنِيفَةَ أَنْ يَمُدَّ رِجْلَهُ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١١ - المساواة

أ - لقد أوضح القرآن الكريم للناس جميعاً أنهم من أصل واحد، وأنهم لا يفضلون على بعضهم في جنس ينتمون إليه، وإنما في عمل نافع يُقدّمونه للمجتمع، قال تعالى (يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكرٍ وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم) ولا شك أن هذا المبدأ الهام في الإسلام يصادم عادات وتقاليد ورثها العربي من بيئته، تلك البيئة التي ترى أن الأنساب هي التي يتفاضل فيها الناس، ويعلو بها بعضهم على بعض، غير أن روح المساواة وإن آمن الناس بها واعترفوا، فإن سلوكهم لم يتخلص تماماً من هذه المقاييس التي استقرت في أخلاق العرب وعاداتهم .

ب - ونحن نجد الرسول ﷺ يُغريه الجاه العريض ذات مرة، فيود أن يُدخِل في الإسلام من هو ذو جاه ونسب كبير فيتلهى عن سائل أعمى، جاء يسأل في أمر، ويلح في المسألة وهو عبدالله بن أم مكتوم .

ولما كان هذا مناقضاً لروح الإسلام التي تسوي بين الناس جميعاً، كان العتاب الشديد يطلقه الله إلى الأجيال جميعاً، حيث قال تعالى معاتباً رسوله ﷺ : -

(عَبَسَ وَتَوَلَّى ، أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَى ، وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهُ يَزَكِّي ، أَوْ يَذَّكَّرُ فَتَنْفَعَهُ ، الذَّكْرَى . أَمَا مَنْ أَسْتَفْنَى فَأَنْتَ لَهُ تَصَدَّى ، وَمَا عَلَيْكَ إِلَّا يَزَكِّي وَأَمَّا مَنْ جَاءَكَ يَسْعَى ، وَهُوَ يَخْشَى ، فَأَنْتَ عَنْهُ تَلَهَّى . كَلَّا إِنَّهَا تَذْكِرَةٌ) .

... وكان الرسول ﷺ إذا قابل عبدالله ابن أم مكتوم بعد ذلك قال له :

مرحبا بمن عاتبني فيه ربي .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١٢ - الاخلاص

إنّ القلوبَ يجبُ أنْ تُتَخْلِصَ أولاً لله ، وتعلن عبوديتها له وحده ، بقبولِ شرعه وحده ، ورفضِ كلِّ شرعٍ آخرٍ غيره .. من ناحيةِ المبدأ ... قبلَ أنْ تخاطبَ بأيِّ تفصيلٍ عن ذلك الشرعِ يرغبها فيه .

إنّ الرغبةَ يجبُ أنْ تنبثقَ من إخلاصِ العبوديةِ لله ، والتحررِ من كلِّ سلطانٍ سوى سلطانه والإيمانِ الكاملِ ... بأنّ نظامَ اللهِ خيرٌ في ذاته ، لأنّه من شرعِ الله ، ولن يكونَ شرعُ العبيدِ يوماً كشرعِ الله .

إنّ قبولَ شرعِ الله وحده أياً كان ، ورفضِ كلِّ شرعٍ غيره أياً كان ، هو ذاته الإسلام . وليسَ للإسلامِ مدلولٌ سواه . فمن رغبَ في الإسلامِ ابتداءً فقد فصلَ في القضيةِ ، ولم يعدْ بحاجةٍ إلى ترغيبٍ في جمالِ النظامِ وفضله فهذه إحدى بديهياتِ الإيمانِ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١٣ - نصائح

قالَ عليّ ابنُ أبي طالبٍ كرّم اللهُ وجهه : طوبى لمن شغله عيبُه عن عيوبِ الناسِ ، وطوبى لمن لزمَ بيته ، وأكلَ قوته ، واشتغلَ بطاعةِ ربّه ، وبكى على خطيئته ، فكان من نفسه في شغلٍ ، والناسِ عنه في راحةٍ ، يأبها الناسُ لو لم تتخاذلوا عن نصرِ الحقِّ ، ولم تهنوا عن توهينِ الباطلِ لم يطمع فيكم من ليس مثلكم ، ولم يقو من قوي عليكم لكنهم تهتمّ متاه بني إسرائيل . ولعمري ليضعفين لكم التيه من بعدي أضعافاً ، مما خلفتم الحقَّ وراءَ ظهوركم وقطعتم الأذنَى ، ووصلتم الأبعد . واعلموا أنكم إن اتبعتم الداعي لكم سلك بكم منهاج الرسول ، وكفيتم مؤونة الاعتسافِ ، ونبذتم الثقل الفادح من الأعناق .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
١٤ - خديجة القدوة

قال رسول الله ﷺ في سيدة نساء العالمين خديجة بنت خويلد رضي الله عنها : -

(والله ما أبدلني الله خيراً منها ، آمنت بي حين كفر الناس ، وصدقني إذ كذبتني الناس ، وواستني بمالها إذ حرمني الناس ، ورزقني منها الله الولد دون غيرها من النساء) (١)

لَقَدْ كَانَتْ خَدِيجَةٌ تِلْكَ السَّيِّدَةَ الْكَامِلَةَ ، الَّتِي فَطَّرَتْ عَلَى الْفَضِيلَةِ وَالْعِفَافِ ... رَبِيبَةَ الثَّرَاءِ الْعَرِيضِ وَالْمَكَانَةِ الرَّفِيعَةِ . كَانَتْ الْمَشْجَعَةَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَالْآخِذَةَ بِيَدِهِ نَحْوَ الثَّبَاتِ وَالْاطْمَئِنَانَ ، فِيهَا الَّتِي كَانَتْ تُطْمِئِنُ زَوْجَهَا عِنْدَ اهْتِزَازِ رُوعِهِ مِنْ اثْرِ الْوَحْيِ وَتَقُولُ لَهُ : -

(يَا أَبَا الْقَاسِمِ أَلَسْتَ الْأَمِينُ كَمَا تُسَمِّيكُ قَرِيشٌ . أَلَسْتَ الثَّقَةَ النَّاصِحَ الصَّادِقَ . أَنْتَ لَا تَخْدَعُ أَحَدًا فَكَيْفَ يَكُونُ اللَّهُ خَادِعَكَ ؟ أَلَسْتَ قَارِبًا لِلضَّيْفِ ، مَطْعَمًا لِلجَائِعِ ، كَاسِيًا لِلْعَارِيِّ ، عَوْنًا لِلغَرِيبِ ، نَصِيرًا لِلضَّعِيفِ ؟ فَلَئِنْ يَخْزِيكَ اللَّهُ أَبَدًا .

١ - انظر - انظري - مناسبة هذا الحديث عند ذكر الحوار الذي جرى بين الرسول صلى الله عليه وسلم وبين عائشة حول خديجة في سلسلة « السيرة الميسرة » للمؤلف .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١٥ - بين يدي صلاح الدين

أ- لما انتصر صلاح الدين ، قامَ أحدُ الخطباءِ على منبرِ المسجدِ الأقصى
يخطب فيه وفي جنوده فقال :

احمدوا الله الذي أمضى عزائمكم لما قعدَ عنه بنو إسرائيل ووقفكم لما
خذل فيه من كان قبلكم من الأممِ الماضين ، وجمع لأجله كلمتكم وكانت شقياً ..
واحذروا من اتباعِ الهوى ، وموافقةِ الردي ، ورجوعِ القهقري ، والنكولِ
عن العدا ، وخذوا في انتهازِ الفرصة ، وإزالة ما بقي من الغصة ، وجاهدوا في
اللهِ حقَّ جهادِهِ ، وبيعوا عبادَ الله أنفسكم في رضاه ، إذ جعلكم من خيرِ
عباده ، وإياكم أن يستذلكم الشيطانُ وأن يتداخلكم الطغيانُ فيخيل لكم
أن هذا النصرَ بسيفكم الحداد ، وبخيولكم الجياد ، ويجلادكم في مواطنِ الجلاد ،
لا والله ما النصرُ إلا من عندِ الله ، إن اللهَ عزيزٌ حكيم .

ب - واحذروا عبادَ الله بعدَ أنْ شرفكم بهذا الفتحِ الجليلِ ، والمنحِ
الجزيلِ ، وخصتكم بهذا الفتحِ المبينِ ، أنْ تقترفوا كبيراً من مناهيه ، وأنْ
تأتوا عظيماً من معاصيه فتكونوا كالتى (نقضتْ غزلهما من بعدِ قوة انكاثا)
أو كالذي قال الله تعالى فيه : (والذي آتينا آياتنا فانسلخ منها فأتبعه
الشيطان فكان من الغاوين) ، والجهادُ من أفضلِ عباداتكم وأشرفِ عاداتكم ،
انصروا اللهَ ينصركم ، اذكروا أيامَ اللهِ يذكركم ، اشكروا اللهَ يزدكم ويشكركم .
أعاننا اللهُ وإياكم على اتباعِ أوامره ، والازدجارِ بزواجره . وأيدنا
معشرَ المسلمين بنصرِ من عنده (إنْ ينصرْكم اللهُ فلا غالبَ لكم ، وإنْ
يخذلكم فمَنْ ذا الذي ينصركم من بعده) .

صدق الله العظيم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١٦ - التربية الإسلامية

تَهْتَمُ التربيةُ الإسلاميةُ بتَهذيبِ النفوسِ ، وغرسِ الأخلاقِ الحسنةِ فيها ، واقتلاعِ الرذائلِ السيئةِ منها ، والرسولُ محمدٌ ﷺ هو قدوةُ المسلمين في أخلاقِهِمْ ، وقد مدحه اللهُ تعالى بقوله (وإنك لعلی خلقٍ عظیم) ولما سُئِلَتْ عائشةُ رضي اللهُ عنها عن خلقِ الرسولِ قالتُ كان خلقُهُ القرآنَ ، فقد كان الرسولُ ﷺ الترجمةَ الحيةَ لروحِ القرآنِ ، وحقائِقه ، وتوجيهاته ، لذا كانت الأخلاقُ الإسلاميةُ تمثيلاً لتعاليمِ الإسلامِ وتوجيهاً للسلوكِ الإنساني ، أي جعل هذه التعاليمَ حيةً في واقعِ المسلمين ، لا يرضون عنها بديلاً في حياتِهِمْ ، يجدون المتعةَ في تطبيقِها ويشعرون بالألم في البعدِ عنها ، وقد وردَ في القرآنِ الكريمِ الكثيرُ من الآياتِ التي تمدحُ المؤمنين المتخلقين بالأخلاقِ الحسنةِ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١٧ - من فضل الليل

قالَ أبو علي محمدٌ بنُ الحسنِ بنِ المظفرِ الحاتمي في تبيانِ بعضِ ما اختصَّ به الليلُ : فيه تجمُّ (أي تستريحُ) الأذهانُ وتنقطعُ الأشغالُ ويصحُّ النظرُ ، وتؤلفُ الحكمةُ ، وتدورُ الخواطرُ ، ويتسعُ مجالُ القلبِ ، والليلُ أضواءُ في مذاهبِ الفكرِ ، وأخفى لعملِ البرِّ ، وأعونٌ على صدقةِ السرِّ ، وتلاوةُ الذكرِ ، ومدبرو الأمورِ ، يختارون الليلَ على النهارِ ، فيما لم تصف فيه الأناةُ لرياضةِ التدبيرِ ، وسياسةِ التقديرِ في دفعِ المُلَمِّ وإمضاءِ المُهِمِّ ، وإنشاءِ الكتبِ ، وتصحيحِ المعاني ، وتقويمِ المباني ، وإظهارِ الحججِ وإيضاحِ المنهجِ ، وإصابةِ نظمِ الكلامِ ، وتقريبِهِ من الأفهامِ .

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

۱۸ - التریبۃ الاجتماعیة

أ- لقد أقامَ الإسلامُ من قبائلٍ مفككةٍ قلَّ أنْ تجتمعَ إلا على حربٍ ونهبٍ وسلبٍ ، أقامَ منها مجتمعاً متمسكاً كأنه البنيانُ المرصوصُ يشدُّ بعضه بعضاً ، والسرُّ في ذلك يرجعُ إلى رابطةِ العقيدةِ التي تربطُ هذا المجتمعَ معَ بعضه البعض .

وقد توعدَّ اللهُ بالعقابِ الشديدِ كلَّ منْ يفضِّلُ أيَّ رابطةٍ من الروابطِ ، كرابطةِ البُنُوَّةِ ، والاخوةِ أو الزوجيةِ ، أو اللونيةِ ، أو العشائريةِ ، على رابطةِ الإسلامِ ، وأمرَ سبحانهُ وتعالى أنْ يكونَ حبُّ اللهِ ورسولهِ ، والجهادِ في سبيلهِ أقوى من حبِّ أيِّ شيءٍ آخر .

ب - وحرَّم اللهُ على المؤمنین ، أنْ یوادّوا أو یحبّوا منْ لا یتبعُ تعالیمَ الدینِ الإسلامی ، ولو كانوا أقربَ الأقرباءِ ، وبیّن سبحانهُ وتعالى أنَّه لا یجتمعُ الإیمانُ باللهِ والیومِ الآخرِ مع مودةٍ من یحیدُ عن تعالیمِ الإسلامِ مہما كانتْ درجةُ قرابتهِ .

یقولُ تعالی : (لا تجدُ قوماً یؤمنون باللهِ والیومِ الآخرِ یوادّون منْ حادَّ اللهُ ورسولہ ، ولو كانوا آباءہم ، أو اخوانہم ، أو عشیرتہم ، أو لئک کتب فی قلوبہم الإیمان وأیدہم بروح منه) .

صدق الله العظيم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
١٩ - رابطة العقيدة

أ - تفعل رابطة العقيدة الإسلامية فعلها العظيم في شدّ النفوس المؤمنة إلى بعضها البعض ، لتتقي غضب الله ، وتفوز برضوانه ، وقضت تعاليم الله سبحانه وتعالى بأن يكون المؤمنون والمؤمنات أولياء بعضهم البعض ، يتناصرون ، ويتعاضدون ، ويقيمون شعائر الله ، وينفذون تعاليمه ، يقول الله سبحانه وتعالى (والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله أولئك سيرحمهم الله) .

ومقياس الفاضل في المجتمع الإسلامي هو « التقوى » يقول تعالى : (إن أكرمكم عند الله أتقاكم) .

ب - ويحرم الإسلام كل ما يؤدي إلى إضعاف العلاقات الاجتماعية بين الأفراد ، فيحرم على المسلمين احتقار بعضهم البعض ، والاستهزاء بالغير ، كما حرّم التنابز بالألقاب ، وجعل هذه الأمور وما شابهها بمنزلة الخروج عن طاعة الله ورسوله .

يقول تعالى (يا أيها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم عسى أن يكونوا خيراً منهم ولا نساء من نساء عسى أن يكن خيراً منهن ، ولا تلمزوا أنفسكم ، ولا تنابزوا بالألقاب ، بئس الاسم الفسوق بعد الإيمان ومن لم يتب فأولئك هم الظالمون) سورة الحجرات .

وأمر بأن يحب كل مسلم لأخيه ما يحب لنفسه ، بل حثّ المؤمن على أن يؤثر الآخرين على نفسه ولو كان به خصاصة . وقد قال رسول الله ﷺ في ذلك : (لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه) .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
٢٠ - بطل نهاوند

أ - دخلَ عمرُ المسجدَ ، وأرسلَ بصره القويَ في جنباتِهِ فلمح (النعمانَ بنَ مقرن) يصلي ، وما انْ فرغَ النعمانُ من صلاتِهِ حتى بادره قائلاً : لقد انتدبتك لعمل ؟ واستمعَ النعمانُ لمشيئةِ أميرِ المؤمنين ، ثم أجاب : إن يكنْ جبايةً للضرائبِ فلا ، وإنْ يكنْ جهاداً في سبيلِ الله فنعم ... وعلم أنه جهادٌ وأيُّ جهاد .

وفي الساحةِ التي ارتوى ثراها بالدماءِ الغزيرة ، تولى النعمانُ إدارةَ المعركةِ ، وكان جيشُ العدوِ بادي اليقظةِ ، عسيرَ المنالِ ، وحاولَ أركانُ حربِ النعمانِ يوماً أنْ يحملوه على الاسراعِ في مُنازلةِ العدو ، ولكنّه خاطبهم : تريثوا حتى تزولَ الشمسُ ، وتهبَ الرياحُ ، وينزلَ النصرُ ، ذلك أنْ وهجَ الظهيرةِ كان شديداً اللفح .

ب - ولما هبتْ طلائعُ الأصيلِ صاحَ القائدُ المؤمنُ : -

أيها الناسُ إني هازتُ لوائي ثلاثاً ، فاما أولُ هذه فليتوضأ كلُّ جندي ، واما الثانيةُ فليعدّ سلاحه ، واما الثالثةُ فاحملوا ، ولا يلبسوا أحدٌ على أحد ، وان قُتلَ النعمانُ ، واني راغبٌ إلى الله بدعوة ، وأقسمُ على كلِّ امرئٍ منكم - أنْ يؤمنَ عليها - اللهم ارزقِ النعمانَ الشهادةَ في نصرٍ عظيمٍ ، وفتحٍ على المسلمينِ فأمنَ القومُ ، ثم هزّتُ لواءه ثلاثاً ، وتقدّمَ الرجلُ صفوفَ الغزاةِ في زحفٍ متتابعٍ الحملاتِ ، جيشٌ بالإيمانِ والتضحية ، قد رص القرآنُ بنيانَ أصحابِهِ ، فلم يقوَ على ردِّ عزائمهم كلُّ ما حشدَ الأكَسرةِ من قوى مختلفة ، واطرد اندفاعُ المسلمينِ في نواحي الميَدانِ كلِّها ، ثم أطبقتْ أجنحتهم على أعدائهم إطباقاً عارمةً ، كان معها النصرُ الغالي والفتحُ الكريمُ . والشهادةُ للنعمان .

وقد صادفه أحد جنوده الأبطال وما زال به رمقاً فسأله : من أنت ؟
 معقل بن يسار - ما فعل الله بالناس ؟ قال معقل : فتح الله للمسلمين - قال
 النعمان : الحمد لله كثيراً ، اكتبوا بذلك إلى عمر ، وفاضت نفسه .

بسم الله الرحمن الرحيم

٢١ - تخصص

خطب أبو بكر الصديق رضي الله عنه يوماً فقال : أيها الناس ، من أراد
 أن يسأل عن القرآن فليأت أبي بن كعب ، ومن أراد أن يسأل عن
 الفرائض فليأت زيد بن ثابت ، ومن أراد أن يسأل عن الفقه فليأت معاذ
 بن جبل ، ومن أراد أن يسأل عن المال فليأتني ، فان الله جعلني له خازناً
 وقاسماً . إني بادىء بأزواج رسول الله ﷺ فمعطيهم ، ثم بالمهاجرين الأولين
 الذين أخرجوا من ديارهم وأموالهم ، ثم بالأنصار الذين تبؤوا الدار والأيمان من
 قبلهم ، فمن أسرع إلى الهجرة أسرع إليه العطاء ، ومن أبطأ عن الهجرة أبطأ
 عنه العطاء ، فلا يلومنّ رجل إلا مناخ راحلته اني قد بقيت فيكم بمعد
 صاحبي فابتليت بكم ، وابتليتكم بي . وإني لن يحضرنني من أموركم شيء
 فأؤكله إلى غير أهل الجزاء والأمانة ، فلئن أحسنوا لأحسنن إليهم ، ولئن
 أساءوا لأنسكننهم .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٢٢ - من خطبة طارق بن زياد

أيها الناس أين المفر؟ البحر من ورائكم ، والعدو أمامكم ، وليس لكم والله إلا الصدق والصبر ، واعلموا انكم في هذه الجزيرة أضيع من الأيتام في مأدبة اللثام ، وقد استقبلكم عدوكم بجيشه وأسلحته ، واقواته موفورة ، وأنتم لا وزر لكم إلا سيوفكم ، ولا أقوات إلا ما تستخلصونه من أيدي عدوكم ، وان امتدت بكم الأيام على افتقاركم ، ولم تنجزوا لكم أمراً ذهب ربحكم وتعوضت القلوب من رعبها منكم الجرأة عليكم ، فادفعوا عن أنفسكم خذلان هذه العاقبة من أمركم بمناجزة (عدو الله) فقد ألقته به إليكم مدينته المحصنة ، وإن انتهت أواز الفرصة فيه لممكن ، ان سمحتم لأنفسكم بالموت في (سبيل الله) وإني لم أحذركم أمراً أنا عنه بنجوة ، ولا حملتكم على خطة أرخص متاع فيها النفوس ، بل أبدأ بنفسي ، واعلموا أنكم ان صبرتم على الشدائد قليلاً ، استمتعتم بلذة النصر طويلاً ، فلا ترغبوا بأنفسكم عن نفسي فما حظكم بأوفر من حظي .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٢٣ - فضل الاحسان

قال المنفلوطي : -

مررت ليلة أمس برجل بائس ، فرأيتته واضعاً يده على بطنه كأنه يشكو الماء ، فرثيت لحاله وسألته ما باله ؟ فشكا إليّ الجوع ، فسكنته عنه ببعض ما قدرت عليه ، ثم تركته وذهبت إلى زيارة صديق لي من أرباب الثراء والنعمة فأدهشني أنني رأيتته يده على بطنه وأنه يشكو من الألم ما يشكو

ذلك البائسُ الفقيرُ ، فسألتُهُ عمّا به ، فشكا إليّ البِطْنَةَ ، فقلتُ : يا لِمُعْجَبٍ
لو أعطى ذلك الغنيُّ ذلك الفقيرَ ما فضلَ عن حاجتِهِ من الطعامِ ، ما شكَا
واحدٌ منها سقماً ولا ألماً .

لقد كانَ جديراً به أن يتناولَ من الطعامِ ما يشبعُ جوعتَهُ ، ويطفئُ
غلتَهُ ، ولكنّه كانَ محباً لنفسه مغالياً بها فضمَّ إلى مائدته ما اختلسه من
صفحة الفقيرِ فعاقبه اللهُ على قسوته بالبطنة ، حتى لا يهنأَ للظالمِ ظُلمه ولا
يطيبَ له عيشُهُ وهكذا يصدقُ المثلُ القائلُ « بطنةُ الغنيِّ انتقامُ جوعِ
الفقيرِ » .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٢٤ - المَوَاسَاةُ

كتب ابن المقفع : -

أمّا بعد ، فإنَّ أمرَ الآخرةِ والدنيا بيدِ اللهِ ، هو يدبرهُما ويقضي فيهما
ما يشاء ، لا رادَ لقضائِهِ ولا معقبَ لحكمِهِ ، فإنَّ اللهُ خلقَ الخلقَ بقدرتِهِ ،
ثم كتبَ عليهم الموتَ بعدَ الحياةِ ، لئلا يطمعَ أحدٌ من خلقِهِ في خلدِ الدنيا ،
ووقّتَ لكلِّ شيءٍ ميقاتَ أجلٍ ، لا يستأخرونَ عنه ساعةً ، ولا يستقدمونَ ،
فليسَ أحدٌ من خلقِهِ الا وهو مستيقنٌ بالموتِ ، لا يرجو أن يُخلصَهُ من ذلكَ
أحدٌ ، نسألُ اللهُ خيراً المنقلبِ .

وبلغني وفاةُ فلانٍ ، فكانت وفاتهُ من المصائبِ العظامِ التي يحتسبُ ثوابها
من ربِّنا الذي إليه منقلبنا ومعادنا وعليه ثوابنا . فعليك بتقوى اللهِ ، والصبرِ ،

وحسن الظن ، فإنه جعل لأهل الصبر صلواتٍ منه ورحمة ، وجعلهم من المهتمدين .

وخطب شبيب بن شيبه يعزي المهدي يوم توفيت ابنته قال : -

(أعطاك الله يا أمير المؤمنين على رزئك اجراً ، وأعقبك صبراً ، ولا نزع منك نعمة ، ثواب الله خير لك منها ، ورحمة الله خير لها منك ، واحق ما صبر عليه مالا سبيل إلى رده .

بسم الله الرحمن الرحيم

٢٥ - الشهيد الأعرج

كان عمرو بن الجموح رجلاً أعرج ، شديد العرج ، وكان له ابنون أربعة مثل الأسد ، يشهدون مع رسول الله ﷺ المشاهد ، فلما كان يوم أحد ، أرادوا حبسه^(١) وقالوا له : إن الله عز وجل قد عذرك ، فأتى رسول الله ﷺ فقال : إن بنيي يريدون أن يحبسوني عن هذا الوجه ، والخروج معك فيه ، فوالله اني لأرجو أن أطأ بعرجتي هذه في الجنة . فقال رسول الله ﷺ : أمّا أنت فقد عذرك الله فلا جهاد عليك ، وقال لبنيه : ما عليكم أن لا تمنعوه ، لعل الله أن يرزقه الشهادة ، فخرج فقُتِلَ معه يوم أحد ، ونال الشهادة في سبيل الله .

١ - منعه عن الجهاد لمرضه .

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

۲۷ - اسلام خدیجة بنت خویلد

أول من آمن من النساء خديجة بنت خويلد ، وصدقت بما جاء من الله ، وآزرت رسول الله ﷺ على أمره ، فخفف الله بذلك عن نبيه ﷺ ، فكان لا يسمع شيئاً مما يكرهه من رد عليه ، وتكذيب له ، فيحزنه ذلك إلا فرج الله عنه بها . إذا رجع إليها تثبتته ، وتخفف عليه ، وتصدقه وتهون عليه أمر الناس ، رحمها الله .

قال رسول الله ﷺ : (أمرت أن أبشر خديجة ببيت من قصب)^(۱) لا صخب فيه ولا نصب) وجاء جبريل عليه السلام مرة فقال : يا رسول الله . اقريء خديجة من ربها السلام ، فقال لها رسول الله ﷺ : يا خديجة ، هذا جبريل يقرئك من ربك السلام ، فقالت : الله السلام . ومنه السلام . وعلى جبريل السلام .

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

۲۸ - صدق الحديث

خطب عبد الله بن مسعود فقال : أصدق الحديث كتاب الله ، وأوثق العرا كلمة التقوى ، وخير الممل ملة إبراهيم . وأحسن السنن سنة النبي ﷺ ، خير الأمور أوسطها وشر الأمور محدثاتها ، ما قل وكفى خير مما كثر وألهى ، خير الغنى غنى النفس ، وخير ما القي في القلب اليقين ، الخمر جماع الإثم ، النساء حباله الشيطان ، الشباب شعبة من الجنون . حب الكفاية

۱ - لؤلؤ مجوف .

مفتاح المعجزة ، من الناس من لا يأتي الجماعة إلا دبراً ، ولا يذكر الله إلا هجراً ، أعظم الخطايا اللسان الكذوب . سباب المؤمن فسق وقتاله كفر وأكل لحمه معصية ، من يتألى على الله يكذبه . ومن يغفر يغفر له ، مكتوب في ديوان المحسنين : من عفا عفا الله عنه ، الشقي من شقي في بطن أمه ، السعيد من وعظ بغيره ، الأمور بعواقبها ، ملاك العمل خواتيمه ، أشرف الموت الشهادة ، من يعرف البلاء يصبر عليه ، ومن لا يعرف البلاء ينكره .

بسم الله الرحمن الرحيم

٢٩ - من صفات الفدائيين في الاسلام

خطب الناس عبد الله بن طاهر ، وقد سير لقتال الخوارج فقال ، إنكم فئة الله ، المجاهدون عن حقه ، الذابون عن دينه . الذائدون عن محارمه ، الداعون إلى ما أمر به من الاعتصام بجبله ، والطاعة لولاة أمره الذين جعلهم رعاة الدين ، ونظام المسلمين . فاستنجزوا موعود الله ونصره ، بمجاهدة عدو أحل معصيته من الذين شذوا وتمردوا وشقوا العصا ، وفارقوا الجماعة ومارقوا من الدين ، وسعوا في الأرض فساداً ، فإنه يقول تبارك وتعالى : (إن تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم) . فليكن الصبر معقلكم الذي إليه تلجؤون . وعدتكم التي بها تستظهرون ، فانه الوزر المنيع الذي دللكم الله عليه . والجنة الحصينة التي أمركم الله بلباسها . غضوا أبصاركم ، واخفضوا أصواتكم في مصافكم ، وامضوا قندماً^(١) على بصائرهم ، فارغين إلى ذكر الله والاستعانة به ، كما أمركم الله . فإنه يقول : (إذا لقيتم فئة فاثبتوا . واذكروا الله كثيراً لعلكم تفلحون) . أيدكم الله بعز الصبر . ووليكم بالحياطة والنصر .

١ - أي شجعاناً متلاحقين وقدم (بضم تين) أي شجاع جريء لم يعرج وقد تسكن الدال .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣٠ - صدق العلماء

لما دخل سليمان بن عبد الملك المدينة سأل : هل بالمدينة أحدٌ أدركَ أحداً من صحابة رسول الله ﷺ ؟ فقالوا : أبو حازم . فلما دخل عليه سأله فقال : - يا أبا حازم . ما لنا نكره الموت ؟ فقال لأنكم خربتم أنفسكم ، وعمرتكم دنياكم ، فكرهتم ان تنتقلوا من عمران إلى خراب . فقال له : وكيف القدومُ على الله ؟ قال : أما المحسنُ فكفائبٍ يقدمُ على أهله ، وأما المسيءُ فكآبقٍ يقدمُ على مولاه ، فبكى سليمانُ وقال : يا ليت شعري ما لنا عند الله . قال : اعرضُ عملك على كتاب الله تعالى . فقال : في أي مكان أجده ؟ فقال : في قوله تعالى (إنَّ الأبرارَ لفي نعيم . وإنَّ الفجارَ لفي جحيم) .

قال سليمان : فأين رحمةُ الله ؟ قال : قريب من المحسنين . قال : فأبي عباد الله أكرم ؟ قال : أولو المروءة .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣١ - دنيا العمل

أ- الحياةُ حركةٌ دائبةٌ ، وعملٌ مستمرٌ ، ومتى انقطع الكائنُ الحيُّ عن الحركةِ والعملِ ، كان في ذلك هلاكه وفناؤه : ذلك أن الدنيا مضطربٌ العزائمُ ، ومزدحمٌ الهيمُ ، وليس في مجالتيها موضعٌ لثبوتٍ . ولا موطئٌ قدمٍ لكسولٍ ، لأنَّ سنةَ الله في الأرض ان تكونَ ناميةً مزدهرةً وذلك لا يتهيأ من غيرِ عملٍ ، فمنذُ أن برأ اللهُ النسمةَ ، وخفقتُ على وجهِ البسيطةِ دفقةُ الحياةِ ، وجِدَ العملُ في شتى صورِهِ وأشكالِهِ ، فدرج المرءُ على الغبراءِ ،

يدفعُ عن نفسه غائلةَ الجوع ، ويقي جسده أذى العرى ، ويوفرُ لحياته
الاطمئنانَ والسكنَ ، فكانَ العملُ أولَ متنفسٍ على وجهِ الأرضِ ، وسيظل
كذلكَ إلى آخرِ الدهرِ .

ب - وقامت الحضارةُ البشريةُ على السواعدِ السكادحةِ ، والعقولِ
الراجعةِ ، وتوالت صورُها في مشارقِ الأرضِ ومغاربِها ، فأرسلت البشريةُ
دعائمَ العملِ على الجدِّ والتعبِ ، وأقامت صروحَ الخلودِ على قطراتِ العرقِ
والنصبِ ، وتوارثَ الأبناءُ والحفدةُ إرثَ الماضينَ ، وأضافوا إلى ما ورثوا
جهدَ الآتينَ ، فكانَ العملُ سلسلةَ البشريةِ المتصلةِ ، وحلقاتِ الإنسانيةِ
المتشابكةِ منذُ الأزلِ الأولِ ، إلى الأبدِ الأخيرِ ، وتطورت مجالاتُ العملِ
فاتسعَ منها ما اتسعَ ، وضاقَ ما ضاقَ ، من أجلِ شيءٍ واحدٍ هو إحسانُ
العملِ ، واستمراره في طريقِ النجاحِ الصاعدِ . ومن هنا كان تشجيعُ الإسلامِ
للعملِ وحبُ الرسولِ ﷺ للعاملِ وقد جاءت أحاديثُ كثيرةٌ تحضُّ على اتقانِ
العملِ ، ومنها قوله عليه الصلاة والسلام فيما روي عنه « من بات كلاً^(١) من
عمله بات مغفوراً له » وقوله كذلك (ان الله يحب من أحكم إذا عمل عملاً أن
يتقنه) .

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٢ - عند الصباح يحمد القوم السرى

أمرَ أبو بكر خالد بن الوليد ان يسيرَ بجيشه من العراق إلى الشام مدداً
للمسلمين في حروبهم ضد الروم ، فأراد خالد أن يباغت جيش الروم من
خلفهم ، وكان عليه أن يقطع الصحراء التي تفصل بين العراق والشام

١ - تعباً .

فاستدعى أحدَ رجاله وكان خبيراً بطرقِ الصحراء ، وأخبره بعزمه على
اختراقِ البادية ، فاستعظم الأمر وقال :

(إنَّ سلوكَ هذه المفازة فيه مخاطرةٌ شديدة) .

ولكنَّ خالداً أصرَّ على أنْ يقطعها ليحققَ غرضه في مفاجأةِ جموعِ
الرومِ ، واتخذَ لذلكَ عُدته من الماءِ والزادِ فلما كانَ في الليلةِ الرابعة قالَ
الدليلُ :

(انظروا أيها القومُ فإنَّ رأيتُم أشجارَ سِدْرٍ عظيمةٍ فأبشروا وإلا
فاهلاك ، فنظرَ الناسُ فرأوا السدرَ فكبروا وكبَّرَ الناسُ ، وشكروا الله على
وصولهم سالمين وقال لهم : -

(احفروا في أصلِ تلكِ الأشجارِ) فحفروا فوجدوا عيناً من الماءِ فشربوا
حتى ارتووا فقال خالد : (عندَ الصباحِ يحمدُ القومُ السرى) فذهب قوله هذا
مثلاً يضربُ لمن يَحتملُ المشقةَ ثم يجدُ بعدها الراحةَ .

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٣ - رجوع بخفي حنين

روي ان شخصاً اسمه حُنَيْن كان يبيعُ الخفافَ ، وأرادَ أعْرابيُّ أنْ
يشترى منه خفين ، وساومته في الثمنِ وأغلظَ في القولِ حتى أغضبته ، فكتم
حنينٌ غيظته ، وسكتَ وعزمَ على الانتقامِ منه .
ولمَّا عرفَ موعدَ رجوعِ الإعرابي سبَّقه إلى الطريقِ وألقى أحدَ الخفين ،
ثم سارَ قليلاً وألقى الخفَ الآخرَ واختبأ بعيداً ينظرُ ما يفعلُ الإعرابي .
ومرَّ الإعرابيُّ في الطريقِ فرأى أحدَ الخفين فقال : (ما أشبه هذا بخفِّ
حنين ولو كانا خفين ما تركتهما) .

وسارَ في طريقه فرأى الحفَّ الآخرَ ملقى على الأرض ، فندم على تركِ
الأولِ ، وأناخَ جملته ورجع ليأخذه .
وانتهزها حينئذٍ فرصة ، فأخذَ الجملَ وعادَ من طريقِ آخر ، وأقبلَ
الاعرابي فلم يجدْ جملته ، فحملَ الحفنين وعادَ بهما إلى أهله ، فلما سألوهُ عما جرى
له حكى لهم قصته فقالوا : (رجع بخفتي حنين) وأصبحَ هذا المثلُ يضربُ
لمن يخفقُ في مسعاه .

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٤ - وصية أب لابنه

أوصى طاهرُ بنُ الحسينِ ابنه عبدَ الله حين ولاه المأمونُ على بعضِ البلادِ
فكانَ مِنْ وصيته له قوله : -

يا بُني لا تحتقرنَ ذنباً ، ولا تمالئنَ حاسداً ، ولا ترجمنَ فاجراً ، ولا
تصلنَ كفوراً^(١) ، ولا تداهننَ عدواً ، ولا تُصدقنَ غامماً ، ولا تحمدنَ
مرائياً ، ولا تحقرنَ إنساناً ، ولا تردنَ سائلاً فقيراً ، ولا تحسبنَ باطلاً ،
ولا تخلفنَ وعداً ، ولا تغمضنَ عن ظالمٍ رهبةً منه أو محاباةً ، واجعل في كلِّ
كورة من عملِكَ أميناً يخبرُكَ خبرَ عمالكِ ، ويكتبُ إليك بسيرِهِم وأعمالِهِم ،
حتى كأنك مع كلِّ عاملٍ في عمله معانيناً لأموره ، وإذا أردتَ أنْ تأمرهم
بأمرٍ فانظر في عواقبَ ما أردتَ من ذلك ، فإن رأيتَ السلامةَ فيه والعافيةَ
ورجوتَ فيه حسنَ الدفاعِ والصنعِ فأمضه ، وإلا فتوقف عنه ، وراجعْ أهلَ
البصرِ والعلمِ به ، ثم خذْ فيه عدتَكَ ، فإنه ربما نظرَ الرجلُ في أمره وقد
أناه على ما يهوى ، فأغواه ذلك وأعجبه ، فان لم ينظرْ في عواقبِهِ ، أهلكه

١ - كافر بالنعمة منكراً للصلة والمعروف ،

ونقض عليه أمره ، فاستعمل الحزم في كل ما أردت ، وباشره بعد عون الله عز وجل بالقوة ، واستعن بالله في أمورك ، وافرغ من عمل يومك ولا تؤخره ، وأكثر مباشرته بنفسك ، فإن لغد أموراً وحوادث تلهيك عن عمل يومك الذي أخرت .

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٥ - الصبي الفصيح

أ - قحطت البادية في أيام هشام بن عبد الملك ، فقدمت عليه العرب من أحياء القبائل ، فجلس هشام لرؤسائهم ، فدخلوا عليه ، وفيهم درواس ابن حبيب ، وله أربع عشرة سنة ، عليه شملتان وله ذؤابة ، فأحجم القوم وهاجوا هشاماً ، ووقعت عين هشام على درواس فاستصغره فقال لحاجبه :

ما يشاء أحد أن يصل إليّ إلا وصل حتى الصبيان !! ..

فعلم درواس أنه يريد فقل (يا أمير المؤمنين : إن دخولي لم يخل بك شيئاً ، ولقد شرفني ، وإن هؤلاء القوم قدموا لأمر أحجموا دونه ، وإن الكلام نشر ، والسكوت طي ، ولا يعرف الكلام إلا بنشره ، فقال هشام : فأنشر ، لا أبالك ، وأعجبه كلامه فقال : أصابتنا ثلاث سنين ، فسنة أذابت الشحم ، وسنة أكلت اللحم ، وسنة نقت العظم ، وفي أيديكم فضول أموال ، إن كانت لله ففرقوها على عباد الله المستحقين لها ، وإن كانت لهم ، فعلام تحبسونها عنهم ؟ وإن كانت لكم ، فتصدقوا بها عليهم ، فإن الله يجزي المتصدقين ، ولا يضيع أجر المحسنين .

ب - واعلم يا أمير المؤمنين أن الوالي من الرعية كالروح من الجسد لا حياة للجسد إلا به .

فقال هشام: ما ترك الغلام في واحدة من الثلاث عذرا. وأمر أن يقسم في ياديه مائة ألف درهم وأمر لدرواس بمائة ألف درهم، فقال: يا أمير المؤمنين ارددها إلى أعطية أهل بلدي، فإنني أكره أن يعجز ما أمر به أمير المؤمنين عن كفايتهم. فقال له هشام: - فمالك من حاجة تذكرها لنفسك؟ قال: ما لي من حاجة دون عامة المسلمين.

ولما عاد درواس إلى منزله بعث إليه هشام بمائة ألف درهم، ففرقتها في تسعة أبطن، لكل بطن عشرة آلاف، وأخذ هو عشرة آلاف، فقال هشام: إن الصنيفة^(١) عند درواس لتضعف^(٢) على سائر الصنائع.

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٦ - الاعتراف بالجميل

أ - كان الخليفة المنصور يتطلع إلى الأحاطة بأمور الناس عموماً، وإلى معرفة أحوال بني أمية خصوصاً، وبلغه أن من مشايخ أهل الشام شيخاً معروفاً، كان محباً لهشام بن عبد الملك بن مروان، فأرسل إليه المنصور وأحضره بين يديه وسأله عن تدبير هشام في حروبه مع الخوارج فوصف له الشيخ ما دبّر وقال: (فعل رحمه الله كذا وكذا) فقال له المنصور: (قم عني. تطأ بساطي، وتترحم على عدوي) فقال الرجل وهو مؤلّ يريد الخروج: (إن نعمة عدوك لقلادة في عنقي لا ينزعها إلا غاسل). فلما سمعه المنصور قال: (ردوه) فلما رجع قال: (يا أمير المؤمنين إن أكثر الناس لؤماً من لم يجعل دعاءه لمن أحسن إليه وثناءه عليه وحمده لمعروفه عنده وفاء له، ولو أمكنني القدر، وأقدرني القضاء على الوفاء لهشام

١ - المعروف ،

٢ - أي تزيد بوتضاعف .

بأكثر من ذلك لوجدني أمير المؤمنين وافيًا له به .

ب - فقال له المنصور : (ارجع يا شيخ إلى تمام حديثك) ثم أقبل المنصور إلى حديثه إلى أن فرغ فدعا المنصور بمال وكسوة وقال : (خذ هذا صلة منك) فأخذ ذلك وقال : (والله يا أمير المؤمنين ما بي من حاجة ، ولقد مات عني من كنت في ذكره فما أحوجني إلى وقوفي على باب أحد بعده ، ولولا جلال أمير المؤمنين ولزوم طاعته ، وإيثار أمره ، لما لبست نعمة أحد بعده) فقال المنصور (لله أنت ! لو لم يكن لقومي غيرك لكنت أبقيت لهم ذكراً مخلداً ، ومجداً باقياً بوفائك لمن أحسن إليك) .

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٧ - هارون الرشيد

أ - بعد وفاة النبي ﷺ بنحو مائة وخمسين سنة تقريباً كان يحكم المسلمين خلفاء من بني عمه يُسمون بني العباس ، وأشهر هؤلاء الملوك ، هارون الرشيد ، لأنه كتبت عنه حكايات كثيرة هو ووزيره جعفر البرمكي ، وكان الرشيد يخرج متخفياً ووزيره جعفر ، ويسير بين الناس ليعرف ما يحتاجون إليه فيعمله ، ويعلم ما يشكون منه فيمنعه ، وكان الرشيد يقيم في بغداد لأنها عاصمة بلاده ، ولكنه كان يسافر ليطلع على أحوال رعيته في بلاد الفرس وبلاد العرب والشام وغيرها ، ويعاقب اللصوص والأشرار . فصار الناس في أمان واطمئنان والتفت كل واحد إلى عمله وامتلت المدارس بالمعلمين والتلاميذ ، وزاد عدد العلماء ، واتسع ملكه حتى بلغ حدًا لم يبلغه ملك في زمانه .

ب - وروي عنه أنه رأى سحابة فخاطبها قائلاً : (أمطري حيث شئت

فسيأتيني خراجك) ومع أن الرشيد كان أكبر ملك على وجه الأرض فإنه كان يخدم العلماء كثيراً .

فمن ذلك أنه كان يتغدى مع عالم أعمى ، أراد أن يغسل يديه ، فقام الرشيد بنفسه ، وصب الماء على يدي الضير . وهذا الخليفة التقي كان أيضاً ماهراً في الحروب فامتدت أملاكه إلى حدود الهند ، وخافه الملوك الآخرون ومن بين من هابه من الملوك ، ملك في أوربا يُسمى (شارلمان) ، أرسل إلى الرشيد هدايا كثيرة فبعث إليه هارون بأكثر منها ، ومن ضمنها ساعة تدور بالماء ، تعجب أهل أوربا عند رؤيتها لأنهم لم يسمعوا بمثل ذلك من قبل

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٨ - الحمد لله الذي شرفني بقتلهم

جمعت الخنساء أولادها الأربعة ، ودفعت بهم إلى الجهاد وزودتهم بسلاح الإيمان فقالت لهم : يا بني . إنكم أسلمتكم طائعين ، وهاجرتكم مختارين . والله الذي لا إله غيره ، إنكم بنو رجل واحد ، كما أنكم بنو امرأة واحدة ، ما خنت أبائكم ولا فضحت خالككم ، ولا هجنت حسبكم ، ولا غيرت نسبكم ، وقد تعلمون ما أعد الله للمسلمين من الثواب الجزيل في حرب الكافرين ، واعلموا أن الدار الباقية خير من الدار الفانية ، يقول الله عز وجل (يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون) .

فإذا أصبحتم غداً - إن شاء الله سالمين - فاغدوا إلى قتال عدوكم مستبصرين ، وبالله على أعدائه مستنصرين ، وإذا رأيتم الحرب شمّرت عن

ساقها ، واضطربت ، فيمموا وطيسها ، وجالدوا رئيسها ، عند احتدامها
تظفروا بالغنم والكرامة ، في دار الخلد والمقامة .
ولما كان الصباح اشتد أبناؤها على عدوهم ، حتى قضوا نحبهم ، ولما
بلغها خبر استشهادهم قالت : الحمد لله الذي شرفني بقتلهم .

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٩ - من أمير الى وال

كتب عمر بن الخطاب إلى أبي موسى الأشعري :
أما بعد : فإن للناس نفرة عن سلطانهم ، فأعوذ بالله أن تدركني
وإياك عمياء مجهولة ، وضغائن محمولة . أقم الحدود ولو ساعة من نهار ، وإذا
عرض لك أمران : أحدهما لله ، والآخر للدنيا ، فآثر نصيبك من الله ، فإن
الدنيا تنفذ ، والآخرة تبقى . وأخيفوا الفساق ، وعُدّ مرضى المسلمين
واشهد جنائزهم ، وافتح لهم بابك ، وباشرهم أمورهم بنفسك ، فإنما أنت
رجل منهم غير أن الله جعلك أثقلهم حملاً ، وقد بلغني أنه قد فشالك
ولأهل بيتك « فاشية » في لباسك ومطعمك ومركبك ، ليس للمسلمين
مثلها ، فإياك يا عبد الله أن تكون بمنزلة البهيمة مرتت بواد خصيب فلم
يكن لها هم إلا السمن ، وإنما حتفها في السمن ، واعلم أن العامل إذا زاغ
زاغت رعيته ، وأشقى الناس من شقى الناس به .

بسم الله الرحمن الرحيم

٤٠ - الشقيقتان الكريمتان

كانت عائشة وأسماء وهما ابنتا أبي بكر الصديق رضي الله عنه كريمتان ولكن كرمهما كان مختلفاً فقد كان لكل منهما طريقة في الجود والصدقة يقول عبدالله بن الزبير يصفهما : -

ما رأيت امرأتين أجود من عائشة وأسماء . وجودهما (كرمهما) مختلف ، أما عائشة فكانت تجمع الشيء إلى الشيء حتى إذا كان اجتمع عندها قسمت ، وأما أسماء فكانت لا تمسك شيئاً لحد .

بسم الله الرحمن الرحيم

٤١ - نشيد الحرس

كان أبو طلحة صحابياً قوياً الجسم ، ماهراً في الرماية ، وكان في الحرس الخاص برسول الله ﷺ يوم أحد فكان يخرج السهام من جعبته وينثرها بين يديه استعداداً للدفاع وكان يتناول بصدره يميناً أو شمالاً ليقبى الرسول ﷺ وإذا جلس رفع أطراف أصابعه قال عنه أنس ابن مالك : -

كان أبو طلحة يجثو بين يدي رسول الله ﷺ وينثر كنانته ويقول : -

وجهي لوجهك الوقاء ونفسي لنفسك الفداء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٤٢ - أنت جميلة

كان النبي ﷺ يحب الأسماء الحسنة وينفر من الأسماء القبيحة . جاءه مرة رجل فسأله عن اسمه فقال له : غراب . فقال : لا .. بل أنت مسلم وسمى «العاص» « مطيعا » ، وكان بشير بن الخصاصية اسمه « زحم » فسماه « بشيراً » ، وسمى « الصرم بن يربوع » « سعيداً » وعرف ان اسم فتاة « عاصية » فغير اسمها وقال : أنت جميلة . وكان له غلام اسمه رباح . ولما وضعت ابنته فاطمة ذهب إليها وقال : أروني ابني ما سميتموه ؟ قالوا : حرب . قال : بل هو « حسن » .

وكان إذا خرج لحاجته يعجبه أن يسمع : يا نجيح ... يا راشد . وإذا بعث عاملاً أو أرسل أحداً في حاجة سأله عن اسمه فان أعجبه فرح وأرسله .

وأراد ﷺ مرة أن يوصل إبلاً من مكان إلى مكان ، فسأل : - من يسوق إبلنا هذه ؟ أو من يبلغ إبلنا هذه ؟ فقال رجل : أنا . فقال : ما اسمك ؟ قال : فلان . قال له : اجلس ثم قام آخر فقال له : ما اسمك ؟ قال : فلان .. قال : اجلس . ثم قام آخر فقال : أنا . فقال له : ما اسمك ؟ قال : ناجية . فقال ﷺ : -

أنت لها ... فسقها .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
٤٣ - الحساب العادل

جاء رجل فجلس بين يدي رسول الله ﷺ فقال : -
ان لي مملوكين ، يكذبونني ، ويخونونني ، ويعصونني ، وأشتمهم وأضربهم ،
فكيف أنا منهم يوم القيامة ؟ !!
فقال رسول الله ﷺ : -
إذا كان يوم القيامة يحسب ، ما خانوك ، وما عصوك و كذبوك ، وعقابك
إياهم .

فان كان عقابك إياهم بقدر ذنوبهم كان كفافاً لا لك ولا عليك .
وان كان عقابك إياهم فوق ذنوبهم اقتصَّ منك الفضل .
فتنحى الرجل ، وجعل يهتف ويبكي .
فقال رسول الله ﷺ : -
أما تقرأ قوله تعالى (ونضعُ الموازينَ القسطَ ليومِ القيامةِ ، فلا تظلم نفس
شيئاً ، وان كان مثقالَ حبةٍ من خردلٍ أتينا بها وكفى بنا حاسبين) .
فقال الرجل : يا رسول الله . ما أجد لي ، ولهؤلاء خيراً من مفارقتهم .
أشهدك أنهم كلهم أحرار .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
٤٤ - طماع في الخير

جاء اعرابي إلى رسول الله ﷺ فقال : -
يا رسول الله :
جئت أسألك عما يغنيني في الدنيا والآخرة . قال له ﷺ : -

سل عما بدا لك . قال : -
 أريد أن أكون أعلم الناس . فقال صلى الله عليه وسلم :
 اتق الله تكن أعلم الناس . قال : -
 أريد أن أكون أغنى الناس . فقال صلى الله عليه وسلم :
 كن قانعاً تكن أغنى الناس . قال : -
 أحب أن أكون أعدل الناس . قال صلى الله عليه وسلم : -
 أحب للناس ما تحب لنفسك تكن أعدل الناس . قال : -
 أحب أن أكون خير الناس . قال صلى الله عليه وسلم : كن نافعاً للناس تكن خير الناس .
 وظل الإعرابي يسأل رسول الله أسئلة كثيرة والرسول يجيبه في حديث طويل
 قال عنه بعض الأئمة انه أجمع وأشمل لمحاسن الدين وانه حديث جمع فأوعى (١) .

بسم الله الرحمن الرحيم

٤٥- الوفاء النادر

من عجائب ما يؤثر إبان فتح الأندلس أن شاباً إسبانياً اعتدى على آخر من
 أبناء المسلمين وقتله ثم فرّ هارباً حتى انتهى إلى بستان فارتأى ان يلجأ إليه
 فدخله فوجد فيه شيخاً جليلاً قد ناهز المائة من عمره فتعلق بأهدابه ليجيره من
 أذى أعدائه . فجاء به الرجل إلى مأوى منفرد وخبأه فيه ، وبعد ذلك علا
 الصياح ، بفناء البستان ودخل نفر من الناس يحملون القتيل ، فنظره الشيخ فوجده
 ابنه ، واعتقد ان ذلك الشاب الذي اختبأ لديه هو الذي قتله ، فأخذ منه الأسى
 كل مأخذ ، ولكنه كظم غيظه وسكن جأشه وانزوى في إحدى حجرات بيته
 حتى أتى الليل ، وهدأت الأصوات ثم قام ودخل على الفقى ونبأه بالأمر فلما وعى الفقى

١ - الحديث طويل وهو موجود في كتاب كنز العباد .

قوله هلع فؤاده ورأى الموت عياناً فأخذ الرجل يؤمنه ويهديء روعه حتى
سرى همه ثم قال له (ما كنت لأخفر ذمتي وأنقض عهدي ولكني لا آمن أن
يجيء قومي ويسيثوا إليك فخذ مؤونة سفرك وارحل عني والله البارئ ولي
أمري .

بسم الله الرحمن الرحيم

٤٥ - ذكاء البدوي

زار رجلٌ من البادية رجلاً من سكانِ المدنِ ، فرحّبَ الحضريُّ
بالبدويِّ ، وقال لزوجته : إذْ بجي دجاجةٌ ، واشويها ، وقدميها إلينا .
ففعلتْ ، وجلس الحضريُّ وزوجتهُ وأبناؤه والضيفُ حولَ المائدةِ ، فوضع
الحضريُّ الدجاجةَ أمامَ البدويِّ ، وقال له : اقسِمِها بيننا . فقال : أنا لا
أحسِنُ القِسْمَةَ فإنْ رضيتُمُ بقسمتي قسَمْتُ بينكم . قالوا : نرضى بقسمتك
فاقسِمِ . فقطع البدويُّ الدجاجةَ ، وناولَ رأسها للحضريِّ ، وقال : أنت
الرئيسُ فالرأسُ لك ، ثم ناولَ الجناحينَ لولدي الحضريِّ ، وقال : ابناك
جناحاك ، فالجناحانِ لهما ، ثم ناولَ الساقينِ لبنتي الحضريِّ وقال : وبنتاك
ساقاك فالساقانِ لهما ، ثم أعطى عجُزَ الدجاجةِ للزوجةِ ، وقال : العجُزُ
للعجُوزِ ، ثم قال : وزورُ الدجاجةِ للزائرِ ، وأخذَ بقيَّةَ الدجاجةِ ، فعجَّبوا
من قسَمته وحيلته .

ب - وفي اليوم الثاني قال الحضريُّ لزوجته : جهزي اليوم خمسَ دجاجاتٍ ،
وقدميها لنا ، ففعلتْ ما أمرها به ، وأعدتِ المائدةَ ، وجلسوا حولها جميعاً ،
فقال الحضريُّ للبدويِّ : اقسِمِ بيننا . فقال البدويُّ : أظنكم تألمتم من قسَمتي
أمسٍ ، قالوا : لا . فقال : اقسِمِ بينكم بالزوجِ أم بالفردِ ؟ قالوا : بالفردِ .
قال للحضريِّ : حسنٌ ، أنت وأمرأتك ودجاجةٌ ثلاثةٌ ، وقدم إليهما
دجاجةٌ ، وابناك ودجاجةٌ ثلاثةٌ ، وقدم إليهما دجاجةٌ ، وبنتاك ودجاجةٌ

ثلاثة " وقدم إليهما دجاجة ، وأنا ودجاجتان ثلاثة " ، وأخذ الدجاجتين لنفسه .
 فلما قسم هذه القسمة العجيبة نظرُوا إليه في دهشٍ ، فقال : لما إذا
 تدَهَشون ؟ إذا كنتم تضايقتم من قسمتي بالفردِ فإنها لا تكون إلا هكذا .
 قال الحضريُّ ، اقسِمُ بيننا بالزَّوجِ ، وردَّوا الدجاجات إلى البدويِّ . فقال
 للحضري : أنت وابنك ودجاجة " أربعة " ، وامرأتك وبناتك ودجاجة " أربعة " ،
 وأنا وثلاثُ دجاجاتٍ أربعة " ، وضمَّ إليه ثلاثَ دجاجاتٍ .
 فزاد غيظَهُم من هذه القسمة الظالمة ، وزادَ عجبُهُم من حُسنِ حيلةِ
 ضيفِهِم البدويِّ .

الجاحظ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 ٤٦ - الأم الحقيقية

روي انه كانت امرأتان معهما ابناهما فجاء الذئب فذهب بابن إحداهما وبقي
 الآخر فقالت صاحبتها : -
 إنما ذهب بابنك .
 وقالت الأخرى : -
 إنما ذهب بابنك أنت وهذا ابني .
 فتحاكما إلى سيدنا داود فقضى للكبرى بالابن الحي . فخرجتا على سيدنا
 سليمان بن داود فأخبرناه فقال : -
 إئتوني بالسكين أشقته بينكما . فقالت الصغرى : -
 لا تفعل يرحمك الله ، هو ابنها . فقضى به للصغرى .

بسم الله الرحمن الرحيم

٤٧ - الصدق

روي ان رجلاً أتى رسول الله ﷺ وأسلم بين يديه وسأله ان يدلّه على أمر واحد إذا فعله دخل الجنة .

ركان هذا الرجل قد اعتاد أموراً كثيرة تخالف الإسلام فقال له رسول الله

ﷺ : -

أتعاهدني على ترك الكذب ؟ قال : نعم ... وهو يعزم على أن يفني بعهدته مع رسول الله ﷺ في هذا الأمر وحده .

ثم حدثته نفسه بعد ذلك بالسرقة فسأل نفسه قائلاً : -

إن سرقت وسألوني فاعترفت أقاموا عليّ الحد وان كذبت أكون قد خنت

عهدي مع رسول الله ﷺ بترك الكذب وقد عزمتم على الوفاء .. فترك السرقة

ثم حدثته نفسه بعد ذلك بالقتل فقال في نفسه كذلك اني لو قتلت واعترفت

لقتلت باعترافي ولو كذبت خنت عهدي الذي قطعته بترك الكذب .

وهكذا كان على هذه الحال .. كلما همّ بأمر إلى أن ترك ذنوبه كلها بسبب

ترك الكذب . فعوّد نفسك يا بني على الصدق فان الصدق يهدي إلى البر والبر

يهدي إلى الجنة .

بسم الله الرحمن الرحيم

٤٨ - الام

قال شكيب أرسلان رحمه الله : -

... كل يوم يمرّ عليّ ، يزيد فيّ عاطفة الاحترام والإجلال والتقدير للأُم التي

بفضلها عشت في مأمن من الرذائل والدنايا ؛ فما خفضت رأسي أمام أحد ، وما

خفت من قويّ ، وما ارتجفت من طاغية ، وما تملت من صروف الدهر ، لأن
أمي علمتني منذ نعومة أظفاري أن أمشي في الحياة رافع الرأس ، لكيلا أعيش
إلا أبيعاً عزيزاً ، وأن لا أخضع إلا أمام الحق والحقيقة .
أمي ! وهل تكفي كلمة ، أو مقالة ، أو كتاب لتدوين كل ما يمكن أن
يدونه رجل مثلي عن أمه ؟

إنني أحبها لأنها أحببتني ، وأدللها لأنها دللتني حينما كنت طفلاً ، وأراعي
خاطرها لأنها طالما راعت خاطرني !
حفظ الله لجميع الأبناء البررة أمهاتهم ، وأبقاهن لهم ذخراً وعوناً .

بسم الله الرحمن الرحيم

٤٩ - شجاعة فتاة مسلمة

كان ضيرار بن الأزور قائداً من قواد المسلمين ، في معركة اليرموك ،
التي دارت بين المسلمين والروم .

وكانت خولة أخت ضيرار تحارب مع أبطال المسلمين في تلك
المعركة ، فوقعت في الأسر ، ومعها فتيات مسلمات فقالت هن :

إن الأسر عار علينا ، فهيا للقتال ، ولناخذ أوتاد الخيام نقاتل بها .

فأخذن أعمدة الخيام والأوتاد ، وهجمن على الروم ، فقاتلن قتال

الأبطال ، فنجت خولة ورفيقاتها من الأسر ، ووقع أخوها ضيرار في
أيدي الروم فركبت فرسها وأخذت سيفاً ، وجالت في صفوف الروم ،
حتى خلصت أخاها ضيراراً ، فافتخرت زميلاتها بشجاعته وبطولتها .

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ
٥٠ - حَسَنُ التَّخْلِصِ

روي انه في أيام الخليفة المأمون ادعى رجل انه سيدنا إبراهيم . ووصل خبره إلى المأمون . فأمر بإحضاره بين يديه . وقال له : أيها الرجل . أنت تدعي أنك إبراهيم . واقد كانت معجزة سيدنا إبراهيم أنه ألقى في النار فلم تحرقه . وسنلقيك في النار لنرى ما يحدث لك . قال الرجل : أريد معجزة أخف من هذه . قال المأمون : ألق عصاك وصيرها ثعباناً ، كما فعل سيدنا موسى . قال الرجل : هذه أصعب من الأولى . اختر لي يا أمير المؤمنين معجزة أخف وأسهل . قال المأمون : أحي الميت كما فعل سيدنا عيسى ، فضحك الرجل وفرح وقال : موافق يا أمير المؤمنين . أستطيع أن أضرب بالسيف رقبة القاضي يحيى بن أكثم ثم أحياه لكم في هذه الساعة . فقال يحيى : أنا أول من آمن بك وصدق . فضحك المأمون وأعطى الرجل جائزة ...

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ
٥١ - الاسلام والمرأة

كان بعض العرب في جاهليتهم يثدنون بناتهم خوف العار فلا تجدن دموع أمهاتهن البائسات التي كانت تنهمر على وجناتهن كالآليء شديماً ، ولا تتسرب الرحمة إلى أفئدة آباءهن فتستعطفها ، لأنهم تعودوا القسوة وسفك الدماء . فكم من قبائل فنيت وأخرى خيم عليها البؤس والشقاء . ولما جاء الإسلام حرم ذلك . ورفع شأن المرأة وأعز مكانها ، وأعلا قدرها . وأوصى الرسول ﷺ بالنساء خيراً .

بسم الله الرحمن الرحيم

٥٢ - عاقبة الكذب

روي أن صديماً كان يرعى الغنم قريباً من إحدى القرى . وذات يوم أراد أن يخدم أهل القرية فصاح بصرخ ويطلب النجدة ويقول : -
الذئب . الذئب . أغيثوني . أكل الذئب غنمي .
فخرج أهل القرية بعصيتهم مسرعين لنجدته فلم يجدوا ذئباً فلاموه على ذلك وأنبوه على استهزائه بهم وكذبه عليهم .
وفي اليوم التالي كرر ما فعل في اليوم الأول فخرج إليه عدد قليل منهم لنجدته . ولما لم يجدوا ذئباً هزئوا به ولاموه بشدة وتركوه وانصرفوا .
وفي اليوم الثالث خرجت على غنمه ذئاب كثيرة فاستغاث وزاد في الصياح .
ولكن أحداً لم يصدقه . ولم يخرج أي شخص لنجدته . فأطت الذئاب غنمه ولقي جزاءه . ولو كان صادقاً لخرج أهل قريته لنجدته كما خرجوا أول مرة .
فاحرص على أن تكون صادقاً دائماً فالصدق ينجي صاحبه .

بسم الله الرحمن الرحيم

٥٣ - الاتحاد قوة

لما أشرف المهلب بن أبي صفرة على الموت دعا أبناءه السبعة وأمرهم بإحضار رماحهم وضمها سوياً ثم طلب من كل منهم أن يكسرها مجتمعة فلم يستطع أحدهم ذلك ، فطلب منهم ان يفرقوها ثم طلب من كل منهم مبتدئاً بأصغرهم ان يكسر رمحاً ففعلوا جميعاً فقال لهم : -

اعلموا أن مثلكم مثل هذه الرماح فما دتم مجتمعين ومؤتلفين فلن ينال منكم أعداؤكم ، وإذا تفرقتم سهل على الناس التغلب عليكم . ثم قال : -

كونوا جميعاً يا بني إذا اعترى
خطب ولا تتفرقوا أحاداً
تأبى الرماح إذا اجتمعن تكسراً
وإذا افترقن تكسرت أفراداً

بسم الله الرحمن الرحيم

٥٤ - الرحمة

قال المنفلوطي : -

لو تراحم الناس ما كان بينهم جائع ولا عار ولا مغبون ولا مهضوم .
ولأقفرت الجفون من المدامع ، واطمأنت الجنوب في المضاجع ومحت الرحمة
الشقاء من المجتمع كما يمحو لسان الصبح مداد الظلام .
أيها السعداء احسنوا إلى البائسين والفقراء وامسحوا دموع الأتقياء ،
وارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء .

بسم الله الرحمن الرحيم

٥٥ - المال الصالح للمرء الصالح

كان عمرو بن العاص قائداً شجاعاً وصحابياً فاضلاً وهو فاتح مصر في عهد
عمر بن الخطاب وقد روي عنه انه قال : بعث إلى النبي ﷺ فأمرني ان آخذ
علي شبابي وسلاحي ثم آتته ففعلت . فأتيته وهو يتوضأ فصعد إلى البصر ثم
طأطأ ثم قال : -

يا عمرو ! إني أريد أن أبعثك على جيش فيغنمك الله ويسلمك وارغب لك
رغبة من المال صالحه . قلت اني لم أسلم رغبة في المال إنما أسلمت رغبة في الإسلام
فأكون مع رسول الله ﷺ . فقال له رسول الله : -

يا عمرو ! نعم المال الصالح للمرء الصالح .

وقال ﷺ مرة أخرى لأصحابه : لا بأس بالغنى لمن اتقى ، والصحة لمن اتقى
خير من الغنى . وطيب النفس من النعم .

كما صور صلى الله عليه وآله مالك الدنيا وصاحب السعادة فقال : -
 من أصبح آمناً في سربه معافى في بدنه ، عنده طعام يوم فكأنما حيزت له
 الدنيا بخذافيرها . وقال : -
 من سعادة المرء المسلم : المسكن الواسع ، والجار الصالح ، والمركب الهنيء .

بسم الله الرحمن الرحيم
٥٦ - اذهب تزوجها

كان عمر بن الخطاب يسير ليلاً ومعه غلامه « أسلم » فسمع امرأة تقول
 لفتاة لها : -

قومي إلى اللبن فامدقيه بالماء (أي اخلطيه) . فقالت لها الفتاة : أما
 علمت أمر أمير المؤمنين : لقد نادى مناديه ألاَّ يُشَاب اللبن بالماء .
 فقالت لها المرأة : -

قومي إلى اللبن فامدقيه فانك بموضع لا يراك عمر ولا مناديه . فقالت الفتاة :
 والله ما كنت لأطيعه في الملاء وأعصيه في الخلاء (ان كان عمر لا يرى قرب
 عمر يعلم ويرى) .

فقال عمر لأسلم : يا أسلم : علمت الباب . واعرف الموضع .
 ومضى عمر وعرفها في الصباح فقال لابنه عاصم : اذهب يا بني فتزوجها
 فما أحرأها أن تأتي بفارس . وفعلاً تزوجها فأنجبت له فتاة اسمها « أم عاصم »
 تزوجها عبد العزيز بن مروان وأنجبت منه الخليفة « عمر بن عبد العزيز » .

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

۵۷ - فضل المعلم

كان الكسائي يؤدب الأمين والمأمون ابني هارون الرشيد، فأراد يوماً النهوض من عندهما فابتدرا إلى نعليه لقدماهما له فتنازعا أيهما يفعل، ثم اصطلحا على أن يقدم كل منهما واحدة.

فلما رفع الخبر إلى الرشيد، وجه إلى الكسائي، فلما مثل بين يديه قال: من من أعز الناس؟ قال: لا أعلم أعز من أمير المؤمنين، قال: بلى، ان أعز الناس من إذا نهض تقاتل على تقديم نعليه وليا عهد المسلمين، حتى يرضى كل منهما أن يقدم له واحدة، فأخذ الكسائي يعتذر حاسباً أنه أخطأ.

فقال الرشيد: لو منعتهما لأوجعتك لوماً وعتباً، ولألزمتك ذنباً. فما وضع ما فعلا من شرفهما، بل رفع من قدرهما وبين عن جوهرهما، ولقد تبينت مخيلة الفراسة بفعلهما، فليس يكبر المرء وان كان كبيراً، عن ثلاث: تواضعه لسلطانه، ولوالديه، ولعلمه.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٥٨ - دعاء

دعا اعرابي وهو يطوف بالكعبة فقال : إلهي من أولى بالتقصير والزلل
مني وأنت خلقتني؟! .. ومن أولى بالعفو منك عني؟! وعلمك بي ماض
وقضاؤك بي محيط ، أطعتك بقوتك والمنة لك ، وعصيتك بعلمك ، فأسألك
يا إلهي بوجوب رحمتك ، وانقطاع حجتي وافتقاري إليك ، وغناك عني أن
تغفر لي وترحمني . إلهي لم أحسن حتى أعطيتني فتجاوزت عن الذنوب التي
كتبت لي . اللهم إنا أطعناك في أحب الأشياء إليك : شهادة أن لا إله إلا
أنت وحدك لا شريك لك . ولم نعصك في أبغض الأشياء إليك : الشرك بك .
فاغفر لي ما بين ذلك . إلهي أنت خالق الخلق ، شاهدتهم وغائبهم والمطلع على
ضمايرهم ، وسرى لك مكشوف ، وأنا إليك ملهوف ، إذا أوحشتني الغربة
آنسني ذكرك . وإذا أكبت عليّ الهموم لجأت إلى الاستجارة بك ، علماً
بأن أزمّة الأمور كلها بيدك ، ومصدرها عن قضائك فاقبضني إليك
مغفوراً معصوماً بطاعتك ، باقي عمري يا أرحم الراحمين .
والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وصلى الله على نبينا وسلم .

صوبوا الاخطاء الطبيعية بأنفسكم

ربما وقعت بعض الأخطاء الطبيعية القليلة ويسهل تصويبها بالرجوع إلى
القاعدة .

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات .

فهرست

الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع
٢٩	الفرج بعد الشدة	٥	المقدمة
٢٩	يا غلام	٦	منزلة الاملاء
٣٠	وصية ليلة الزفاف	٦	الاملاء وسيلة الى غاية عظيمة
٣١	الالف اللينه في الاسماء	٧	اهمية الاملاء في جميع المراحل
٣٤	المؤسسات العلمية	٧	الاملاء درس اساسي
٣٥	الالف اللينه في الافعال	٧	اختيار الكتب
٣٧	الجسد الواحد	٨	تعليم الاملاء بالقاعدة
٣٨	نفقات الطلاب والمدرسين	٨	التطبيق
٣٩	حروف بين الحذف والكتابة	٨	أمثلة المناقشة
٤١	حذف النون	٩	فوائد تعليم قواعد الاملاء
٤٣	المعلمون	١١	صدر الكلمة بين النطق والكتابة
٤٤	همزه ابن وابنه	١٣	« ال » مع الحروف القمرية والشمسية
٤٥	علامات النفاق	١٤	من صفات انبي صلى الله عليه وسلم
٤٦	من ضروب الكرم	١٥	نفس كبيره
٤٩	الحروف التي تكتب ولا تلفظ	١٦	حذف الف « آل »
٥١	الدور المرتقب	١٨	عدلت فأمنت
٥٢	الحروف التي تلفظ ولا تكتب	١٩	« اللام » في أول الكلمة
٥٣	القرآن المكي	٢٠	أدب المؤمن
٥٤	من هدي النبوه	٢١	الرابطة القوية
٥٥	التقاء الحروف المتجانسة أو المتقاربة	٢٣	ضبط وتنسيق أواخر الكلمات
٥٦	البسملة	٢٥	الناء المفتوحة والناء المربوطة في آخر الكلمة
٥٧	المجاهد	٢٨	ارفع رأسك
٥٩	مباحث الهمزه	٢٨	الزوج وأمه
٦١	نص قرار مجمع اللغة العربية		

الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع
١٠٠	المأمون وابنه	٦٣	صورة بالزنكوغراف
١٠١	من هدي النبوة	٦٥	صورة بالزنكوغراف
١٠٢	الهمزة في وسط الكلمة (منفردة)	٦٧	صورة بالزنكوغراف
١٠٤	القدرة اللغوية الفائقة	٦٩	نص قرار مجمع اللغة العربية
١٠٥	الهمزة في آخر الكلمة	٧٣	الهمزة في أول الكلام
١٠٧	من أين لك هذا المال	٧٣	همزة الوصل
١٠٨	موجز أحوال الهمزة	٧٥	أول الخطوط
١١٢	رسم توضيحي مجمل لأحوال الهمزة	٧٧	حذف همزة الوصل
١١٣	تجربة تربوية	٧٨	ضوابط الكلام
١١٥	جدول الهمزة في أول الكلمة	٨٠	همزة القطع
١١٥	جداول الهمزة في وسط الكلمة	٨٢	نصيحة جريئة
١٢٢	جداول الهمزة في آخر الكلمة	٨٣	الهمزة في أول الكلمة
١٤١	جداول التدريب على وصل الكلمات	٨٤	المرء بأصغريه
١٤٨	تطبيقات عامة	٨٥	الهمزة في وسط الكلمة (قاعدة عامة)
١٥١	وسائل تجميل الكتابة العربية وتوضيحها	٨٨	أوائل المسلمين
١٥٣	الترقيم	٨٩	شمروا
١٥٦	وصايا	٩٠	الهمزة في وسط الكلمة (كتابتها على الف)
١٥٧	الشكل	٩٢	ذكاء نادر
١٥٨	ملك الروم وحاتم الطائي	٩٣	الهمزة في وسط الكلمة (على واو)
١٥٩	قطع مختارة للقراءة والاملاء	٩٤	ملاحظة
١٦١	دعاء	٩٦	لا ضير في أن يقتل البطل بطلا
١٦١	أعظم يوم في التاريخ	٩٧	من هدي النبوة
١٦٢	المال	٩٨	الهمزة في وسط الكلمة (على ياء)
١٦٢	عمرو على فراش الموت		

الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع
١٨٤	رجع بخفي حنين	١٦٣	الحث على مكارم الاخلاق
١٨٥	وصية اب لابنه	١٦٤	مهمة المسلم في الحياة
١٨٦	الصبي الفصيح	١٦٥	حكم
١٨٧	الاعتراف بالجميل	١٦٥	نظرة الاسلام الى العمل
١٨٨	هارون الرشيد	١٦٦	الوحي
١٨٩	الحمد لله الذي شرفني بقتلهم	١٦٦	المظهر والمخبر
١٩٠	من أمير الى وال	١٦٧	المساواة
١٩١	الشقيقتان الكريمتان	١٦٨	الاخلاص
١٩١	نشيد الحرس	١٦٨	نصائح
١٩٢	أنت جميله	١٦٩	خديجة القدوة
١٩٣	الحساب العادل	١٧٠	بين يدي صلاح الدين
١٩٣	طماع في الخير	١٧١	التربية الاسلامية
١٩٤	الوفاء النادر	١٧١	من فضل الليل
١٩٥	ذكاء البدوي	١٧٢	التربية الاجتماعية
١٩٦	الأم الحقيقية	١٧٣	رابطة العقيدة
١٩٧	الصدق	١٧٤	بطل نهاوند
١٩٧	الأم	١٧٥	تخصص
١٩٨	شجاعة فتاة مسلمة	١٧٦	من خطبة طارق بن زياد
١٩٩	حسن التخلص	١٧٦	فضل الاحسان
١٩٩	الاسلام والمرأة	١٧٧	المواساة
٢٠٠	عاقبة الكذب	١٧٨	الشهيد الاعرج
٢٠٠	الاتحاد قوة	١٧٩	من مشاهد العز
٢٠١	الرحمة	١٨٠	اسلام خديجة بنت خويلد
٢٠١	المال الصالح للمرء الصالح	١٨٠	صدق الحديث
٢٠٢	اذهب تزوجها	١٨١	من صفات الفدائين في الاسلام
٢٠٣	فضل المعلم	١٨٢	صدق العلماء
٢٠٤	دعاء	١٨٢	دنيا العمل
		١٨٣	عند الصباح يحمد القوم السرى

— اطلبوا —

- جزء عم المهمش بمعاني الكلمات
- عم وتبارك المهمشين بمعاني الكلمات
- اللوحات الاملائية على هيئة الخرائط الكبيرة
- لوحات توضيحية كبيرة بخط جميل على صورة لافتات جذابة
- أحسن الوسائل الايضاحية لتدريس الاملاء ولتثبيت صور الكلمات الصعبة في أذهان التلاميذ

كتب أخرى للمؤلف :

- المرشد في اللغة العربية (نفذ)
- قطوف لغوية (الجزء الأول)
- مسلسل السيرة (أجزاء متتابعة)

تحت الطبع :

— النسخة الأولى للكتاب المكتوبة بالاعداد والتواريخ
الإطار الإسلامي لتدريس اللغة العربية





هذا الكتاب

- الحلقة الأولى من سلسلة وسائل التربية اللغوية .
- يحتوي على جميع دروس الاملاء بالتفصيل في عرض واضح وتنسيق جذاب .
- بنى على رأي (مجمع اللغة العربية) في كتابة الهمزة وعلى احداث التجارب التربوية .
- يوضح بالتفصيل كيف كتب التلاميذ مئات الكلمات في (تجربة الهزات) وكيف استفاد منها بمعرفة الخطأ والصواب .
- يضم (٥٠٠) كلمة كتبت خطأ - عن عمد - او صحيحة مفرقة الاحرف في جداول منظمة حسب الدروس لترغيب التلاميذ في كتابتها صحيحة .
- يضم نماذج متعددة عقب كل قاعدة بحيث يمكن للمبتدئين الاكتفاء بالتدرب عليها .
- احدث كتاب يضم احدث الطرق التربوية في موضوعه الى جانب عشرات الموضوعات الاملائية في الاداب والاخلاق .
- الكتاب الذي يشجع التلاميذ على (التدريب والتصويب) ويسهم في سد النقص الواضح في الاملاء والكتابة العربية .

مطبعة دار الفد - بيروت

حقوق الطبع محفوظة للمؤلف

هذا الكتاب

- الحلقة الأولى من سلسلة وسائل التربية اللغوية .
- يحتوي على جميع دروس الاملاء بالتفصيل في عرض واضح وتنسيق جذاب .
- بنى على رأي (مجمع اللغة العربية) في كتابة الهمزة وعلى احداث التجارب التربوية .
- يوضح بالتفصيل كيف كتب التلاميذ مئات الكلمات في (تجربة الهزات) وكيف يستفاد منها بمعرفة الخطأ والصواب .
- يضم (٥٠٠) كلمة كتبت خطأ - عن عمد - او صحيحة مفرقة الاحرف في جداول منظمة حسب الدروس لترغيب التلاميذ في كتابتها صحيحة .
- يضم نماذج متعددة عقب كل قاعدة بحيث يمكن للمبتدئين الاكتفاء بالتدرب عليها .
- احداث كتاب يضم احداث الطرق التربوية في موضوعه الى جانب عشرات الموضوعات الاملائية في الاداب والاخلاق .
- الكتاب الذي يشجع التلاميذ على (التدريب والتصويب) ويسهم في سد النقص الواضح في الاملاء والكتابة العربية .

مطبعة دار الفد - بيروت

حقوق الطبع محفوظة للمؤلف

66

سلسلة
وسائل التربية اللغوية



دليلك للأمل

و

قواعد الكتابة العربية

تأليف

فَاحِي الخولي

الموجه التربوي للغة العربية بوزارة المعارف

مكتبة المنهل

بجدة ومكة

ص.ب ٨٣٤ مكتة المكرمة

١٣٩١ هـ - ١٩٧١ م